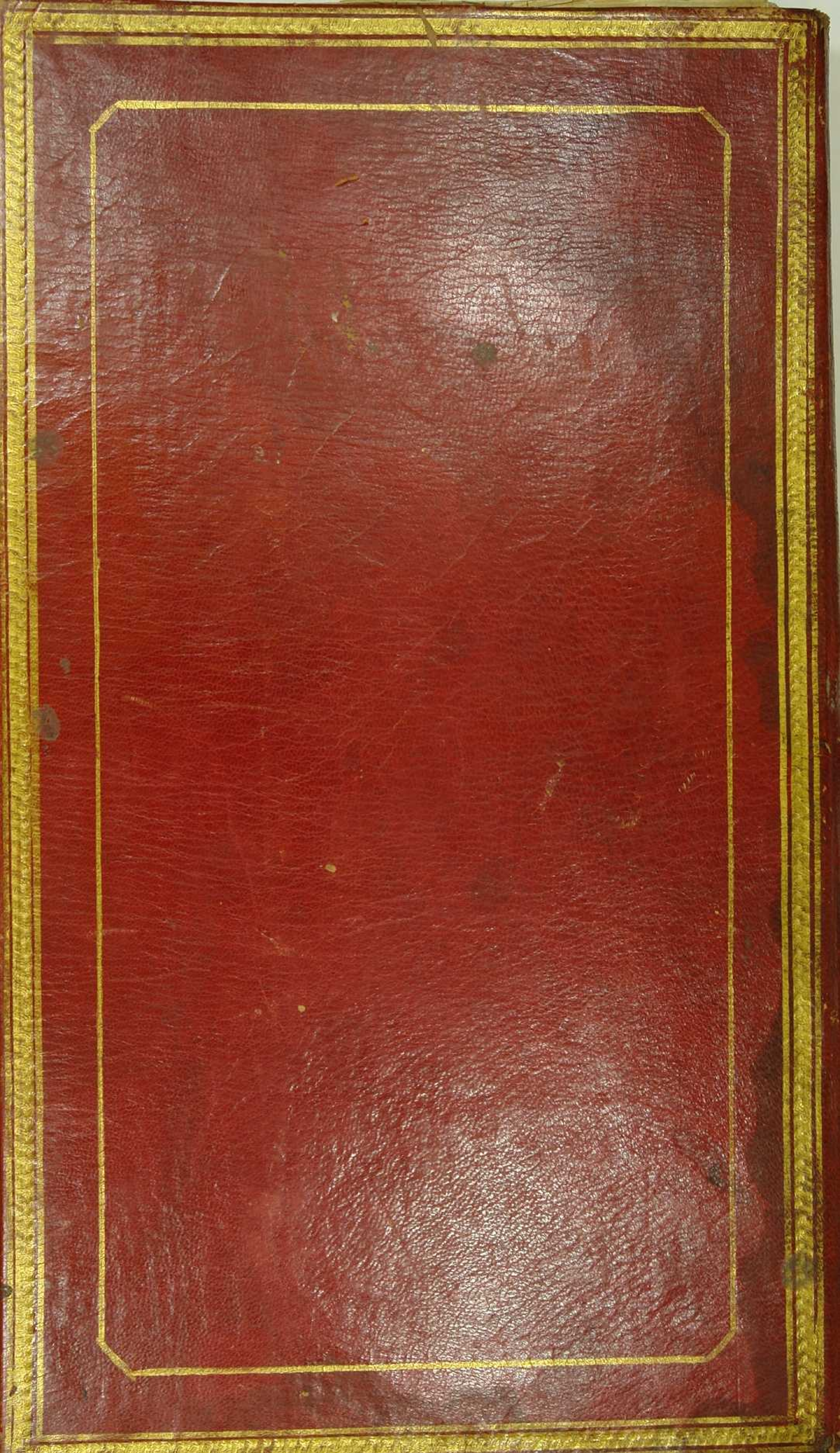




٢١٨
س ٠ ١

سلاح المؤمن، تأليف ابن الامام، محمد بن محمد ـ ٧٤٥هـ
كتب في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا.

١٩٧ق ٢١س ٣١x١٨سم

٥٧٠٢ نسخة حسنة، خطها نسخ حسن

الاعلام ٧: ٢٦٤ دار الكتب المصرية ١: ٢٣:

١ ـ الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
٢ ـ الاحاديث السنيه الاخرى أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ

كتاب سلاح المؤمن

في الادعية والاذكار المرفوعة

الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

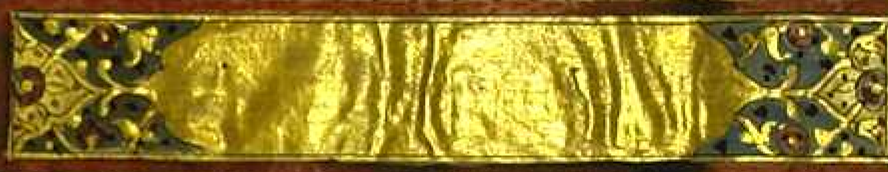
ملك هذا الكتاب العبد الفقير الى الله تعالى عادل بن محمد السباعي [illegible] بتاريخ ١٢ ذي الحجة عام ١٣٠١ من الهجرة النبوية

انتقل ملك هذا الكتاب من بعد والدي عادل الى ابنه الفقير الى ربه [illegible] السباعي في ١٥ [illegible] ١٣٥٨ من الهجرة النبوية

انتقل ملك هذا الكتاب الى العبد الفقير [illegible] محمد [illegible] السباعي [illegible] ١٣٩٦ [illegible]

وهو من بعد [illegible] السباعي [illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعم على خلقه بجميع الآئه المحسن اليهم
بلطيف رفده وجزيل عطايه المحقق لمن امله حسن
ظنه ورجايه الذي من على عباده بان فتح لهم بابه
والهمهم بالدعاء ووعدهم بالاجابه ووفق منهم من
[illegible] حكمته [illegible]
[illegible] التجيل اليه فالهمه الطلب [illegible] احمده
والحمد من نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مجيب الدعا وكاشف
الاسوا واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبيا
ومبلغ الانباء صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه البررة
الاتقيا صلوة دايمة بدوام الارض والسما وسلم تسليما
كثيرا اما بعد فمن اولى ما انصرفت الى حفظه عناية

ذوي

ذوي الهمم واحق ما اهتدي بانواره في غياهب
الظلم وانفع ما استدرت به صنوف النعم وامنع
ما استدرت به ضروب النقم ما كان بفضل الله تعالى
لابواب الخير مفتاحا وبنص رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمؤمن سلاحا وذلك التحميد والثنا والتمجيد
والدعا به امر الله تعالى في كتابه العظيم وفيه رغب
رسوله الكريم واليه جنح المرسلون والانبيا وعليه
عول الصالحون والاوليا وان احسن ما توخاه
المرء لدعائه في كل مهم وتحراه لكشف كل خطب مدلهم
ما يحصل به مقصود الدعاء مع بركة التأسي والاقتدا
ويكون لفظه وسيلة لقبوله وهو ما جاء في كتاب الله
او ثبت عن رسوله وقد انكر الايمة الاعراض عن الادعية
[illegible] العدول [illegible] السنية فقال
[illegible]
رحمه الله [illegible] الدعاء هذه [illegible] جامع
لادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم حداني على ذلك
اني رايت كثيرا من الناس قد تمسكوا بادعية شنع
وادعية [illegible] على عدد الايام مما الفها الوراقون
لا تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد
من اصحابه ولا عن احد من التابعين باحسان مع
ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكراهة للسجع

في الدعاء والتعدي فيه وقال الامام ابو سليمان
احمد بن محمد الخطابي رحمه الله تعالى في كتاب شان
الدعاء له وقد اولع كثير من العامة بادعية منكرة
اخترعوها واسماء سموها ما انزل الله بها من سلطان
وقد يوجد في ايديهم دستور في الاسما والادعية
يسمون الالف الاسم صنعها لهم بعض المتكلمين
من اهل الجهل والجراة على الله تبارك وتعالى اكثرها
زور وافتراء علي الله سبحانه فليجتنبها الداعي الا ما وافق
منها الصواب وقال الامام ابو بكر محمد بن الوليد
الطرطوشي رحمه الله في كتاب الادعية له ومن العجب
العجاب ان تعرض عن الدعوات التي ذكرها الله في
كتابه عن الانبياء والاولياء والاصفياء مقرونة
بالاجابة ثم تنتقي الفاظ الشعرا والكتاب كانك قد
دعوت في زعمك بجميع دعواتهم ثم استعنت بدعوات
من سواهم وقال القاضي عياض رحمه الله ان الله اذن
في دعائه وعلم الدعاء في كتابه لخليقته وعلم النبي صلي
الله عليه وسلم الدعاء لامته في ثلثة اشياء العلم بالتوحيد
والعلم باللغة والنصيحة للامة فلا ينبغي لاحد ان
يعدل عن دعائه صلي الله عليه وسلم وقد احتال الشيطان
للناس في هذا المقام فقيض لهم قوم سوء يخترعون
لهم ادعية يشتغلون بها عن الاقتداء بالنبي صلي

الله

الله عليه وسلم واشد ما في الحال انهم ينسبونها الى الانبيا
والصالحين فيقولون دعاء ادم دعاء نوح دعاء يونس
دعاء ابي بكر الصديق فاتقوا الله في انفسكم ولا تشغلوا
من الحديث الا بالصحيح منه هذا اخر كلامه واني قد
جمعت في هذا الكتاب جملة من الادعية والاذكار
المرفوعة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم دايرة من
الصحيح اخرجتها من الكتب الستة والمستدرك على
الصحيحين للحاكم ابي عبد الله الحافظ والمسند المخرج
على صحيح مسلم لابي عوانة الاسفرايني وصحيح ابي حاتم
ابن حبان فاستوعبت جميع ما في كتابي البخاري ومسلم
لكانهما من الصحة وانتخبت من سنن ابي داود ما لم
ينص على ضعفه لانه عنده لا ينزل عن مرتبة الحسن و
عبر عنه النواوي بالصحة او الحسن وجردت من جامع الترمذي
ما حكم عليه بانه صحيح او حسن واما كتاب النسائي
فقد اطلق الخطيب عليه اسم الصحيح وقال ابو القاسم
الزنجاني ان لابي عبد الرحمن في الرجال شرطا اشد من
شرط البخاري ومسلم على اني لم اخرج منه مما انفرد به
الا نحو عشرة احاديث جيدة الاسانيد نبهت عليها
في مواضعها واما سنن ابن ماجة فلم اخرج منها شيا
تفرد به وعزوت كل حديث الى من اخرجه فما كان في
الكتب الستة سلكت في نسبته اليها الجادة فاقول

نسخه الطريق الواضح

فيما اخرجه الستة رواه الجماعة وفيما اخرجه الشيخان
متفق عليه وفيما اخرجه البقية دون الشيخين
رواه الاربعة وما عدا ذلك اعين من اخرجه مر الا
فاذا كان الحديث من رواية البخاري لم اعدل عن لفظه
سوى في حديثين بينتهما في موضعهما وان لم يكن
من رواية واحد منهما عزوت اللفظ لصاحبه
وان اتفق على اللفظ اثنان فاكثر نبهت على ذلك وجردت
احاديث هذا الكتاب من الاسانيد واقتصرت على
نسبتها الى المسانيد تخفيفا على حافظيه وتسهيلا
للراغب فيه وذكرت في بعض ابوابه من القران العظيم
ما يناسب ذلك الباب واخرجت في اثنائه طرفا
من اثار الصحابة ومن بعدهم من بعض الكتب المذكورة
وكتاب الموطا ومن المصنف لابن ابي شيبة ما كان
رجال سنده رجال الصحيح ومن السنن الكبير للبيهقي
المجزوم بصحته وضممت الى بعض الاحاديث زيادة
وردت في بعض الطرق من كتب اخر وكل مصنف عزوت
اليه حديثا فمن ذلك الكتاب نقلته ومن اصوله
المعروفة اخذته وما عولت في ذلك على نوع من التقليد
ولم اتكل على نقل مصنف قريب عن مصنف بعيد
وسميته سلاح المؤمن وبوبته احدا وعشرين بابا

الباب الاول في فضل الدعاء

فان كان من رواية مسلم فقط وان لم يكن من روايتهما صح

والامر

والاثر به والحكمة فيه وفيه فصل في فضل الصلوة
والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم والامر بهما

الباب الثاني في فضل الذكر

والامر به وفيه فصلان احدهما في فضل جملة من
الاذكار والثاني في فضل سور وايات

الباب الثالث في اداب الدعاء

الباب الرابع في الاوقات والاحوال
والاماكن التي يمتاز الدعاء فيها على غيرها

الباب الخامس فيمن يمتاز دعاؤه على غيره

الباب السادس في طلب الدعاء

الباب السابع في التخصيص بالدعا وتسمية المدعو له

الباب الثامن فيمن دعي عليه وامر بالدعا عليه

الباب التاسع فيما نهي عن الدعا عليه وما نهي عن الدعا

الباب العاشر في اسم الله الاعظم واسمائه الحسنى

الباب الحادي عشر في الادعية المتعلقة بالصباح والمساء والنوم والاستيقاظ

الباب الثاني عشر في الادعية المتعلقة بالطهارة والصلاة والاذان

والمساجد

الباب الثالث عشر في الادعية المتعلقة بالصيام

الباب الرابع عشر في الادعية المتعلقة بالحج

الباب الخامس عشر في الادعية المتعلقة بالجهاد

الباب السادس عشر في الادعية المتعلقة بالسفر

الباب السابع عشر في الادعية المتعلقة بالاكل والشرب واللباس



الباب الثامن عشر في الادعية المتعلقة بالنكاح
الباب التاسع عشر في الادعية المتعلقة بالمرض والموت
الباب العشرون في الادعية المتعلقة بالاسباب والحوادث
الباب الحادي والعشرون في جامع
الدعوات التي لا تختص لوقت ولا سبب وفيه فصلان
احدهما في التعوذ والثاني في الاستغفار

الباب الاول في فضل الدعاء والامر به والحكمة فيه

قال الله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وقال الله تعالى واسئلوا الله من فضله وقال تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقال تعالى وقل رب زدني علما وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواه الجماعة واسم ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر على المشهور ورجح شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه الله عمير بن عامر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني رواه الجماعة الا ابا داود واللفظ

لمسلم



لمسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان منهم مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه رواه مسلم والترمذي وابن ماجه ابو ذر اسمه جندب بن جنادة

وقيل غير ذلك وسعيد هو ابن عبد العزيز التنوخي
وابو ادريس اسمه عايذ الله بن عبد الله وعن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار
ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع
الشمس من مغربها رواه مسلم والنسائي واسم
ابي موسى عبد الله بن قيس وعن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعا
هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
رواه الاربعة والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال
الترمذي واللفظ له حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن ابي جري الهجيمي رضي الله عنه رايت رجلا يصدر
الناس عن رأيه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت
من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك
السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام
عليك السلام تحية الموتى قلت انت رسول الله قال
انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه
عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا
كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته
ردها عليك وذكر الحديث رواه ابو داود واللفظ

له والترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح
ابو جري بضم الجيم وفتح الراء واسمه جابر بن سليم
وقيل سليم بن جابر وصحح البخاري جابر بن سليم
وقال ابن عبد البر انه الاكثر والقفر بفتح القاف
وسكون الفاء الارض الخالية وعن سلمان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم
حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه الى السما ان يردهما
صفرا رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجة
والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم
صحيح على شرط الشيخين ولفظ الترمذي ان يردهما
خايبتين والصفر بكسر الصاد وسكون الفا الشيء
الخالي الفارغ يقال صفر الشيء بكسر الفا اذا خلا وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله يوشك
الله له برزق عاجل او آجل رواه ابو داود والترمذي
والحاكم في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن
صحيح غريب معنى يوشك يسرع ويقرب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس شيء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي وابن
ماجة والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه

بلفظ واحد وقال الحاكم صحيح الاسناد وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب
عليه رواه الترمذي والحاكم في المستدرك بلفظ واحد
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم انك
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي
يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما ثم استغفرتني
غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض
خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها
مغفرة رواه الترمذي وهذا لفظه وقال حسن غريب
لا نعرفه الا من هذا الوجه ورواه ابو عوانة في مسنده
الصحيح من حديث ابي ذر العنان بفتح العين السحاب
الواحد عنانه او عنان السماء صفا بحها وما اعترض
من اقطارها وقراب الارض بضم القاف ما يقرب
من ملئها وحكي فيه صاحب المطالع الكسر وعن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة
الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم
يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا نكثر
قال الله اكثر رواه الترمذي واللفظ له وقال حسن
صحيح غريب من هذا الوجه ورواه الحاكم في المستدرك

وقال

وقال صحيح الاسناد وفي رواية الترمذي من حديث
ابي هريرة فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يؤخر له
في الاخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا
وعن حذيفة رضي الله عنه رفعه قال ياتي عليكم زمان
لا ينجو فيه الا من دعا دعاء الغريق رواه الحاكم في
المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعجزوا في الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء احد
رواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا
سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح وعن ثوبان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد
القدر الا الدعا رواه الحاكم وابن حبان في صحيحهما
واللفظ للحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فتح له في الدعا منكم فتحت له ابواب الجنة وعن سلمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر
الدعا في الرخاء وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر
والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء لينزل
فيتلقاه الدعا فيعتلجان الى يوم القيمة رواه الثلاثة
الحاكم في المستدرك وقال في كل منها صحيح الاسناد
قوله فيعتلجان اي يتصارعان وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو
الله بالمومن يوم القيمة حتى يوقفه بين يديه فيقول
عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب
لك هل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما
انك لم تدعني بدعوة الا استجبت لك أليس دعوتني
يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت فيقول
نعم يا رب فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني
يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا
قال نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا
وكذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك في يوم كذا وكذا
فقضيتها فيقول نعم يا رب فيقول فاني عجلتها لك
في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة اقضيها
لك فلم تر قضاها فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرت
لك في الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المومن الا بين له ان
يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الاخرة

قال

قال فيقول المومن في ذلك المقام يا ليته لم يكن عجل لي
شيء من دعائه رواه الحاكم في المستدرك وعن ابي الدردا
واسمه عويمر رضي الله عنه انه كان يقول جدوا في الدعاء
فانه من يكثر قرع الباب يوشك له ان يفتح له رواه
ابن ابي شيبة في مصنفه وقال الواحدي انشدنا
الاستاذ ابو اسحق الثعلبي رحمه الله

واني لادعو الله والامر ضيق • علي فما ينفك ان يتفرجا
ورب فتى سدت عليه وجوهه • اصاب له في دعوة الله مخرجا

وانشدوا

لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه • من فضل جودك ما علمتني الطلبا

ولبعضهم

ايها السائل العباد ليعطى • ان لله ما بايدي العباد
فاسأل الله ما طلبت اليهم • وارج فضل المقسم العواد

وقال الغزالي رحمه الله في كتاب الاحيا فان قلت فما
فائدة الدعاء والقضاء لا مرد له فاعلم ان من القضاء رد
البلاء بالدعاء والدعاء سبب لرد البلاء واستجلاب الرحمة
كما ان الترس سبب لرد السهم والماء سبب لخروج النبات
من الارض وكما ان الترس يدفع السهم فيتدافعان
فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان وليس من شرط
الاعتراف بقضاء الله عز وجل ان لا يحمل السلاح وقد قال
عز وجل وخذوا حذركم وان لا تسقي الارض بعد بث

البذر فيقال ان سبق القضا بالنبات نبت بل ربط
الاسباب بالمسببات هو القضا الاول الذي هو كلمح
البصر وترتيب تفصيل المسببات على تفاصيل الاسباب
على التدريج والتقدير هو القدر والذي قدر الخير قدره
بسبب وكذا الشر قدر لدفعه سببا فلا تناقض بين
هذه الامور عند من انفتحت بصيرته ثم في الدعا من
الفايدة انه يستدعي حضور القلب مع الله عز وجل
وذلك منتهى العبادات فالدعاء يرد القلب الى الله
تعالى بالتضرع والاستكانة ولذلك كان البلاء موكلا
بالانبيا صلى الله عليهم وسلم ثم الاوليا لانه يرد القلب
بالافتقار الى الله عز وجل **فصل** في فضل
الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم والامر بهما
قال الله تبارك وتعالى ان الله وملايكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسايي وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا
لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم
ترة فان شاء عذبهم وان شا غفر لهم رواه ابو داود
والترمذي والنسايي والحاكم وابن حبان في صحيحهما

وهذا

وهذا لفظ الترمذي وقال حسن وقال الحاكم صحيح على
شرط مسلم ولفظ ابن حبان الا كان عليهم حسرة يوم
القيمة وان دخلوا الجنة الترة بكسر التاء المثناة من
فوق وتخفيف الراء النقص وقيل التبعة وعن اوس
ابن اوس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي من
الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قال فقالوا
يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت
قال يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد
الانبيا رواه ابو داود والنسايي وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه واللفظ لابي داود ورواه الحاكم في المستدرك
من حديث ابي مسعود الانصاري ولفظه فانه ليس
يصلي علي احد يوم الجمعة الا عرضت علي صلاته وقال
صحيح الاسناد وليس لاوس هذا في هذه الكتب الستة
سوى هذا الحديث من غسل يوم الجمعة واغتسل رواه
الاربعة وارمت هو بفتح الراء وسكون الميم واصلها
ارممت اي صرت رميما ويروى ارمت بضم الهمزة
وكسر الراء وسكون الميم وحكى فيه ابن دحية فتح الهمزة
وكسر الراء من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت
العلف وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله

عليَّ روحي حتى اردَّ عليه السلام وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورًا ولا تجعلوا
قبري عيدًا وصلّوا عليَّ فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم
رواهما ابو داود قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا
قبري عيدًا قيل يحتمل ان يكون المراد الحث على كثرة
زيارته ولا يجعل كالعيد الذي لا يأتي في العام الا مرتين
ويؤيد هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم
قبورًا اي لا تتركوا الصلاة في بيوتكم حتى تجعلوها
كالقبور التي لا يصلى فيها وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي
من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي والنسائي
وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب صحيح ورواه
الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه من حديث
الحسين رضي الله عنه وعن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي
يوم القيمة اكثرهم علي صلاة رواه الترمذي وابن حبان
في صحيحه ولفظهما سواء وقال الترمذي حسن غريب
وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال ايها
الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة جاء الموت بما فيه قال ابي قلت يا رسول الله

ابي

إني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال
ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير
قلت فالنصف قال ما شئت فان زدت فهو خير قال
قلت فالثلثان قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت
اجعل لك صلاتي كلها قال اذًا تكفى همك ويغفر ذنبك
رواه الترمذي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي
واللفظ له هذا حديث حسن وقال الحاكم صحيح الاسناد
الراجفة قيل هي النفخة الاولى التي يموت فيها الخلق
والثانية هي الرادفة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل
ذكرت عنده فلم يصل علي مختصر رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه واللفظ للترمذي وقال حسن
صحيح غريب من هذا الوجه قال ويروى عن بعض اهل
العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
مرة في المجلس أجزأ عنه ما كان في ذلك المجلس رغم
بكسر الغين لصق بالرغام وهو التراب وقال الهروي
رواه ابن الاعرابي بفتح الغين وقال معناه ذل وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه
عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت
له عشر درجات رواه النسائي واللفظ له والحاكم

في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح
الاسناد ورواه النسائي ايضا من حديث عمير
الانصاري وزاد فيه وكتب له بها عشر حسنات
وله من طريق اخر عن انس ايضا من ذكرت عنده
فليصل علي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام وعن
ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا انا
نري البشر في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال
يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك
احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا
سلمت عليه عشرا رواهما النسائي واللفظ له وابن
حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال في كل منهما
صحيح الاسناد وروي الثاني ابن ابي شيبه في مصنفه
وزاد في اخره قال وفي رواية لابن حبان قلت بلى اي
رب اسم ابي طلحة زيد بن سهل وعن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني لقيت جبريل فبشرني وقال ان ربك
يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك
سلمت عليه فسجدت لله شكرا رواه الحاكم في المستدرك

وقال

وقال صحيح الاسناد

الباب الثاني

في فضل الذكر والامر به قال الله سبحانه فاذكروني
اذكركم وقال تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من
قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا وقال تعالى
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم وقال تعالى واذكر ربك كثيرا
وسبح بالعشي والابكار وقال تعالى فاذا قضيتم الصلاة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال تعالى واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة وقال تعالى وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى وقال تعالى ولذكر الله اكبر وقال
تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة واصيلا وقال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وقال تعالى وسبح بحمد

ربك بالعشي والابكار وقال تعالى وسبح بحمد ربك حين
تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم وقال تعالى واذكروا
الله لعلكم تفلحون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في
ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا
تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة رواه الجماعة
الا ابا داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء
الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول
عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول عز وجل هل رأوني قال فيقولون
لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني قال يقولون
لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر
لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قال يسألونك
الجنة قال يقول وهل رأوها قال فيقولون لا والله

يارب

يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال
يقولون كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار
قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون كانوا اشد
منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم
اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم
فلان ليس منهم وانما جاء لحاجة قال هم الجلسا لا يشقى
بهم جليسهم رواه البخاري ومسلم والترمذي يحفونهم
اي يحدقون بهم ويمجدونك اي يعظمونك بالثناء
عليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة وان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت متفق
عليه ولفظ مسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت
الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت وعن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال خرج معاوية على حلقة في المسجد
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله تعالى قال آلله ما اجلسكم
الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم
استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما
اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام
ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذاك اما اني لم استحلفكم
تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان
الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم والنسائي
والترمذي زاد الترمذي قالوا الله ما اجلسنا الا ذاك
اسم ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان وعن ابي هريرة
وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم
الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم
الله فيمن عنده رواه مسلم والترمذي وابن ماجة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسير على طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان
فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون
يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رواه
مسلم والترمذي وعنده قالوا يا رسول الله وما المفردون

قال المستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم
فياتون يوم القيمة خفافا جمدان بضم الجيم وسكون الميم
وهو جبل بين قديد وعسفان من منازل اسلم والمفردون
قال القاضي عياض ضبطناه على متقني شيوخنا بفتح
الفاء وكسر الراء وقال ابن الاعرابي فرد الرجل اذا تفقه
واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقال الازهري
هم المتخلون من الناس بذكر الله تعالى قال القرطبي وانما
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عقب قوله هذا جمدان لان
جمدان جبل منفرد بنفسه هناك ليس بحذائه جبل مثله
فذكره بهؤلاء المفردين والله اعلم وقوله المستهترون في
ذكر الله هو بفتح التائين المثناتين يعني الذين اولعوا
به يقال استهتر فلان بكذا اي اولع به وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس
قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان
عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه ابو داود
والترمذي واللفظ له وقال حسن والنسائي والحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح على
شرط مسلم ولفظه ما من قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا
منه لم يذكروا الله فيه الا كانما تفرقوا عن جيفة حمار
وكان عليهم حسرة يوم القيمة رواه النسائي وابن حبان
وما مشى احد ممشى لم يذكر الله فيه الا كان عليه ترة

وما اوى احد الى فراشه لم يذكر الله فيه الا كان عليه
ترة وعن يسيرة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم امرهن ان يراعين التكبير والتقديس والتهليل
وان يعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وزاد لا تغفلن
فتنسين الرحمة وفي حديث التسبيح بدل التكبير يسيرة
بضم اليا اول الحروف وفتح السين المهملة وليس لها
في الكتب الستة سوى هذا الحديث وعن انس بن
مالك رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة
الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق رقبة
من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى
من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان
اعتق اربعة رواه ابو داود وعن الحرث الاشعري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى
ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان
يعملوا بها وذكر الحديث الى ان قال وامركم ان تذكروا
الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا
حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك
العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله رواه
الترمذي واللفظ له وقال حسن صحيح غريب وروى

النسائي

النسائي طرفا منه ورواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما
وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ومسلم انتهى كلامه
وليس للحرث في الكتب الستة سوى هذا الحديث وقال
البغوي لا اعلم للحرث الاشعري غير هذا الا حديثا
اخر باسناده من حديث ابي توبة الربيع بن نافع عن
معوية بن سلام وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت
علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا
من ذكر الله تعالى رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد وبسر
بضم البا الموحدة وسكون السين المهملة واتشبث
بالشين المعجمة والثاء المثلثة ومعناه اتعلق واستمسك
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله قال
معاذ بن جبل ما شيء انجا من عذاب الله من ذكر الله رواه
الترمذي واللفظ له وابن ماجة والحاكم في المستدرك
وقال صحيح الاسناد وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما

نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة
لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر
وقلب شاكر وزوج مؤمنة تعينه على ايمانه رواه
الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي واللفظ له
حسن غريب وعن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال
حلق الذكر رواه الترمذي وقال حسن غريب من
هذا الوجه من حديث ثابت عن انس بن مالك
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه
الترمذي وقال حسن غريب وعن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت بي
شفتاه رواه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في
صحيحه ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابي
الدردا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

خرج

خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس ان لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على
مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة
قالوا واين رياض الجنة يا رسول الله قال مجالس
الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه انفسكم
من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فان الله ينزل
العبد منه حيث انزله من نفسه رواه الحاكم في
المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن ابن ابي اوفى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيار
عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة
لذكر الله رواه الحاكم في المستدرك ابن ابي اوفى اسمه
عبد الله واسم ابيه علقمة وقيل طعمة بضم الطاء
واسكان العين المهملة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
احب الى الله قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر
الله وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل سيعلم اهل
الجمع اليوم من اهل الكرم فقيل من اهل الكرم يا رسول
الله قال اهل مجالس الذكر في المساجد وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله
حتى يقولوا مجنون روى الثلاثة ابن حبان في

صحيحه وعن عبد الله بن شقيق رحمه الله ما من
آدمي الا لقلبه بيتان في احدهما الملك وفي الاخر
الشيطان فاذا ذكر الله خنس واذا لم يذكر الله وضع
الشيطان منقاره في قلبه ووسوس له رواه الحافظ
ابو بكر بن ابي شيبة في كتاب فضائل القرآن
ورواته تصنيفه ورجاله رجال الصحيح خنس
بالفتح يخنس بالضم اي تاخر

فصل في فضل جملة من الاذكار

عن ابي موسى رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة
الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة رواه الجماعة وروا
النسائي ايضا من حديث ابي هريرة وزاد فيه
ولا ملجا من الله الا اليه قال الخطابي معنى الكنز
في هذا الاجر الذي يحرز قائله والثواب الذي
يدخر له وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس
من ولد اسمعيل رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي واللفظ لمسلم اسم ابي ايوب خالد بن
زيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري
ومسلم والترمذي وعن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من
قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير
ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن ذرة من خير وفي رواية ايمان مكان
خير رواه البخاري ومسلم والترمذي الذرة قيل
هي النملة الصغيرة وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل زاد حسادة
من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء رواه البخاري
ومسلم والنسائي ولفظ مسلم من قال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى
مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق
ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء وعن

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
رواه البخاري ومسلم والنسائي واتفقنا لفظهم
فيه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال
لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا
اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر
بها معاذ عند موته تاثما متفق عليه قوله تاثما
يعني خروجا عن الاثم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله
الا الله خالصا من قلبه او نفسه انفرد به البخاري
وعن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج من عنده بكرة حين صلى الصبح

وهي

وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة
فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع
كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم
لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته رواه الجماعة الا البخاري
وفي رواية لمسلم ايضا سبحان الله عدد خلقه سبحان
الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله
مداد كلماته زاد النسائي في اخره والحمد لله كذلك
وفي رواية له سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر
عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة
فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله
ففعل ثم قال واخرى يرفع بها العبد مائة درجة
في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض
قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله رواه
مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية ابي داود احد
روايات النسائي من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة

وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل
تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر
ويجزي من ذلك ركعتان تركعهما من الضحى رواه
مسلم وابو داود السلامى بضم السين وفتح الميم وهي
عظام الاصابع والجمع سلاميات بفتح الميم وتخفيف
اليا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبرك باحب الكلام الى الله قال قلت يا رسول
الله اخبرني باحب الكلام الى الله قال ان احب الكلام
الى الله سبحان الله وبحمده رواه مسلم والترمذي والنسائي
وفي رواية لمسلم ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته
او لعباده سبحان الله وبحمده ولفظ الترمذي سبحان
ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده وعن مصعب بن سعد
رضي الله عنهما قال حدثني ابي قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل
يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب
احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له
الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة رواه مسلم والترمذي
والنسائي وابن حبان في صحيحه قال الحميدي كذا هو

في كتاب مسلم في جميع الروايات او يحط قال البرقاني
ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى القطان عن موسى
الذي رواه مسلم من جهته فقالوا ويحط بغير الالف
انتهى كلام الحميدي وقد جاء في رواية الترمذي والنسائي
ويحط بغير الف وقال الترمذي حسن صحيح وعن
ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد
لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ
ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك
كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها
رواه مسلم والترمذي وفي رواية له التسبيح نصف
الميزان والحمد لله تملؤه والتكبير تملأ ما بين السما
والارض والصوم نصف الصبر وزاد في رواية اخرى
ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص
اليه ابو مالك هذا اخرج له مسلم حديثين احدهما هذا
والثاني اربع من امر الجاهلية وفي البخاري حديث
رواه ابو عامر الاشعري او ابو مالك هكذا على الشك
وقد اختلف في اسم ابي مالك فقال ابن ابي حاتم اسمه
كعب بن عاصم ويقال عمرو وقال ابن حبان اسمه الحرث
ابن مالك انتهى وقيل فيه غير ذلك والله اعلم وعن

الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه
قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلاً لم تبكي
فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت
لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله
ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف
احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم
والترمذي بهذا السياق الا ان عند الترمذي وساحدثكموه
الصنابحي بضم الصاد واسمه عبد الرحمن بن عسيلة
بضم العين ابو عبد الله المرادي والصنابح بطن من
مراد وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله
عز وجل اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر لا يضرك بايهن بدات مختصر رواه مسلم والنسائي
وابن ماجة زاد النسائي وهن من القران وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

انه

انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلثمائة
مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر
الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن
طريق وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلاثمائة السلامي فانه يمشي يومئذ وقد زحزح
نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال يمسي رواهما
مسلم والنسائي وعن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي
عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول
الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم
لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا
وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم وابن ماجة
وابن حبان الدثور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو
المال الكثير وقال صاحب المطالع البضع بضم الباء
وهو الفرج والبضع ايضا والمباضعة اسم الجماع
وعن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنهما قال

جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني قال ابن نمير قال موسى اما عافني فانا اتوهم وما ادري وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم وعليه ثوب ابيض ثم اتيته فاذا هو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ثلاثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر انفرد بهما مسلم وعن سعد وهو ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السما وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله

مثل

مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن غريب من رواية سعد وروى الترمذي والحاكم في المستدرك عن صفية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبين يديها اربعة الاف نواة تسبح بهن فقال يا بنت حيي ما هذا قالت اسبح بهن قال قد سبحت منذ قمت على راسك اكثر من هذا قالت علمني يا رسول الله قال قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء فيحتمل ان تكون المراة المبهمة في الحديث هي صفية واسم ابي وقاص مالك بن اهيب بضم الهمزة وقيل وهب وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القران شيئا فعلمني ما يجزي منه قال فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله عز وجل فما لي قال قل اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني فلما قام قال هكذا بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يده من الخير رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم

وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي والنسائي
والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الترمذي واللفظ
له حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعند
النسائي شجرة بدل نخلة **وعن عبد الله** بن عمرو رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما على الأرض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم الا كفرت عنه خطاياه
ولو كانت مثل زبد البحر رواه الترمذي والنسائي
وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن **وعن ابن
عمر** رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة
مرة من قالها مرة كتبت له عشرا ومن قالها عشرا كتبت
له مائة ومن قالها مائة كتبت له الفا ومن زاد زاده
الله ومن استغفر الله غفر له رواه الترمذي والنسائي
وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث حسن غريب
وعن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله قط
مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش
ما اجتنب الكبائر رواه الترمذي والنسائي وقال
الترمذي واللفظ له حسن غريب من هذا الوجه **وعن
عبد الله بن عمرو** بن العاص رضي الله عنهما قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا
من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة وينشر عليه
تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول
اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول
لا يا رب فيقول افلك عذر فقال لا يا رب فيقول بلى
ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج
بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم قال
فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء
رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم وابن حبان في
صحيحهما وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم طاشت بمعنى خفت
والسجل الصحيفة والبطاقة القطعة **وعن ابن مسعود**
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك
مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة
الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود

ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي ايوب ولفظه
قال وما غراسها قال لا حول ولا قوة الا بالله قيعان
وقيعة جمع قاع وهو المكان المستوي الواسع وقال ابن
فارس القاع الارض الملسا وعن ام هاني رضي الله عنها
مر بها النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت مرني
بعمل اعمله وانا جالسة قال سبحي الله ماية تسبيحة فانها
تعدل ماية رقبة من ولد اسمعيل واحمدي الله ماية
تحميدة فانها تعدل ماية فرس مسرجة ملجمة تحملين
عليها في سبيل الله وكبري الله ماية تكبيرة فانها
تعدل لك ماية بدنة مقلدة متقبلة وهللي الله ماية
تهليلة قال ابو خلف لا احسبه الا قال تملاء ما بين
السما والارض رواه النسائي وهذا لفظه وابن ماجة
والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعنده وقول
لا اله الا الله لا تترك ذنبا ولا يشبهها عمل ام هاني
هي بنت ابي طالب واسمها فاختة وقيل هند وعن
ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر به وهو يحرك شفتيه فقال ماذا
تقول يا ابا امامة قال اذكر ربي قال الا اخبرك باكثر
وافضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل
ان تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق
سبحان الله عدد ما في الارض والسما سبحان الله ملء

ما في

ما في الارض والسما وسبحان الله عدد ما احصى كتابه
وسبحان الله ملء ما احصى كتابه سبحان الله عدد كل شي
سبحان الله ملء كل شي وتقول الحمد لله مثل ذلك رواه
النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وابن حبان
في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين اسم
ابي امامة صدي بن عجلان وعن ابي سلمى رضي الله
عنه راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ لخمس
ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله
والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه
رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وابن
حبان في صحيحه وقال ابن عساكر في الاشراف رواه
هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام قال حدثني رجل
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه ورواه ابان
عن يحيى عن ابي سلام عن مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروي عن عبد الله بن العلا عن ابي سلام
عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان حديث
الوليد اشبه يعني طريق النسائي ورواه الطبراني
في المعجم الكبير عن ابي عبد الملك احمد بن ابراهيم
القرشي عن ابراهيم بن عبد الله بن العلا عن ابيه عن ابي
سلام عن ثوبان كما اشار اليه ابن عساكر رحمه الله

وابو سلمى قيل اسمه حريث قال بقي بن مخلد له عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديثان وقال البرقي له عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد وليس كما قال
فقد روى له ابن حبان في الدعا من سننه حديث ما مسلم
او انسان او عبد يقول حين يمسي وحين يصبح رضيت
بالله ربا الحديث وابو سلام هو ممطور الحبشي وليس
هو من بلاد الحبشة ولكنه منسوب الى حبش حي من
حمير وقيل من خثعم وسياتي ذكره في ادعية الصباح
والمسا من الباب الحادي عشر ان شا الله تعالى
وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام
اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت
عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن
قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب
العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت
عنه ثلاثون سيئة رواه النسائي واللفظ له والحاكم
في المستدرك بمعناه وقال صحيح على شرط مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو قد حضر
قال لا ولكن جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد

لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن ياتين يوم القيمة
مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات رواه
النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك قوله جنتكم
وقايتكم وستركم وقوله مجنبات بفتح النون ومعقبات
بكسر القاف فمجنبات اي مقدمات امامكم ومعقبات
اي موخرات يعقبونكم من ورائكم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول
الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا بالله وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الحلقة اذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى القوم فقال السلام عليكم فرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما
جلس الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما
يحب ربنا ويرضى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف
قلت فرد على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبوها فما دروا ان
يكتبوها حتى رفعوه الى ذي العزة فقال اكتبوها كما
قال عبدي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى يا رب علمني
شيا اذكرك به وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال
انما اريد شيا تخصني به قال يا موسى لو ان اهل السموات
السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت
بهم لا اله الا الله ورَوى الثلاثة النسائي وابن حبان في
صحيحه واللفظ في الاولين للنسائي وفي الثالث لابن
حبان وعن النعمان رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل
والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل
تذكر صاحبها اما يحب احدكم ان يكون او لا يزال من يذكر به
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر به وهو يغرس غرسا فقال يا ابا هريرة ما الذي تغرس
قلت غراسا قال الا ادلك على غراس خير من هذا سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر يغرس بكل واحدة شجرة في الجنة رواهما
ابن ماجة واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال في الاول صحيح
على شرط مسلم وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم
الداعي فينادي مناد سيعلم اهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث
مرات ثم يقول اين الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع اين الذين
كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الى اخر الاية ثم ينادي
مناد سيعلم اهل الجمع لمن الكرم اليوم ثم يقول اين الحمادون

ابن حبان صح

الله صح

الذين

الذين كانوا يحمدون ربهم مختصر رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح وله طرق عن ابي اسحق ولم يخرجاه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء من تسعة
وتسعين داء ايسرها الهم وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال اذا حدثناكم بحديث انبأناكم بتصديق ذلك
في كتاب الله ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك وضمهن
تحت جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة
الا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بهن وجه الرحمن ثم تلا
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه رواهما
الحاكم في المستدرك وقال في كل منهما صحيح الاسناد وعن
علي رضي الله عنه في قوله عز وجل والزمهم كلمة التقوى
قال لا اله الا الله والله اكبر وعن ابن مسعود بن مسعود رضي الله
عنه من جاء بالحسنة فله خير منها قال من جاء بلا اله الا الله
ومن جاء بالسيئة قال بالشرك رواهما الحاكم في المستدرك
وقال في كل منهما صحيح على شرط الشيخين فصل

في فضل سور وآيات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله فقال
الجنة فقال ابو هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل فابشره
ثم فرقت اي خفت ان يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاثرت الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب رواه مالك في الموطا
وهذا لفظه والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك وقال
الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الاسناد وفرقت
بكسر الراء خشيت وعن البراء رضي الله عنه قال كان
رجل يقراء سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فغشته سحابة فجعلت تدنوا وتدنوا وجعل
فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي والرجل المبهم في الحديث هو
اسيد بن حضير رضي الله عنه وقوله بشطنين هو بفتح الشين
المعجمة والطا المهملة والنون اي بحبلين طويلين مضطربين
والشطن البعد ومنه الشيطان لبعده عن الحق والخير
واشتداد شره واضطرابه وعن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان
يقراء لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لاي شي يصنع
ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراء

بها

بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه
رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابي سعيد بن المعلى
رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم
يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا
اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد
فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك
قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
رواه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة ابو سعيد
هذا انصاري مدني واسمه رافع بن اوس بن المعلى وقيل الحرث
ابن اوس بن المعلى ورجحه شيخنا الحافظ الدمياطي رحمه
الله تعالى وقيل الحرث بن نفيع بن المعلى وصححه بن عبد البر
وليس له في الصحيح سوى هذا الحديث روى له النسائي
حديثا اخر من رواية عبيد بن حنين عنه وقال ابو عمر
ابن عبد البر لا يعرف في الصحابة الا بحديثين فذكرهما
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا
يقراء قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القران رواه البخاري وابو داود والنسائي

والرجل القاري قال السهيلي هو قتادة بن النعمان بن زيد
اخو ابي سعيد الخدري لامه رضي الله عنهما وعن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا مختصر رواه البخاري
والترمذي والنسائي وعن انس كان رجل من الانصار
يؤمهم في مسجد قبا وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها
لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ
منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في
كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة
ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ
باخرى واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها
ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم
وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره
فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال
يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما
يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها
قال حبك اياها ادخلك الجنة رواه البخاري فقال
وقال عبيد الله عن ثابت عن انس ورواه الترمذي بمعناه
وقال حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن
عمر عن ثابت البناني وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه

قال

قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة
فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا
اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله
ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في
طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا
فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج
نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه
طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم
فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وذكر الحديث بطوله رواه
الجماعة الا البخاري وزاد ابو داود فانها جواركم من فتنته
نواس انفرد باخراج حديثه مسلم عن البخاري فروي له
ثلاثة احاديث هذا احدها والدجال قال الهروي قال
ابو العباس سمي دجالا لضربه في الارض وقطعه اكثر
نواحيها يقال دجل الرجل اذا فعل ذلك قال ابو بكر وسمعته
مرة اخرى يقول سمي دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه
يقال دجل اذا موه ولبس وقال غيره الدجل شبه طلي
الجرب بالقطران وبعير مدجل اذا كان مطليا بالقطران
ومنه يقال دجل فلان الحق بباطله اذا غطاه ومن ذلك
اخذ الدجال ودجله سحره وكذبه فكل كذاب دجال وقوله
فخفض فيه ورفع هو بتخفيف الفا فيهما اي تارة رفع
صوته ليسمع من بعد وتارة خفضه وقيل معناه خفض

من امره تحقيرًا له كما قال هو اهون على الله من ذلك ورفع
تعظيمًا لفتنته كما قال ليس بين يدي الساعة خلق
اكبر من الدجال وروي ايضًا بتشديد الفا للتضعيف
والتكبير وقطط بكسر الطا وفتحها وهو الشديد
الجعودة وطافية بالهمزة ذهب ضوءها وبغير همز
طفت وبرزت والاعور من كل شيء المعيب وكلتي عين
الدجال معيبة عورا فالممسوحة والمطموسة والطافية
بالهمز عورا حقيقة والجاحظة التي كانها كوكب وهي
الطافية بغير همز معيبة عورا لعيبها فكل واحدة
منهما عورا احداهما بذهابها والاخرى بعيبها فصحت
الروايات كلها في اليمنى واليسرى وامكن الجمع بينهما
بما ذكرنا كذا قاله شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه
الله تعالى وهو معنى ما جمع به بين الروايات القاضي عياض
وتابعه النووي رحمهما الله تعالى وحكى القرطبي ما قاله
القاضي عياض ثم قال ويبعد هذا التأويل ان كل واحدة
من عينيه قد جاء وصفها في الروايات بمثل ما وصفت
به الاخرى من العور فتامله وعن ابي الدردا رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر
ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي واللفظ لمسلم وابي
داود والنسائي الا عند ابي داود من فتنة الدجال وفي

والنسائي

روايه

رواية لمسلم وابي داود من اخر سورة الكهف وفي رواية
للنسائي من قرا العشر الاواخر من الكهف ولفظ الترمذي
من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من
كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم
قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم
قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه مسلم وابو داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة وعن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواهما مسلم والترمذي
والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما
جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا
من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم
لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا الملك
نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر
بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب

وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها إلا اعطيته
رواه مسلم والنسائي النقيض بالنون والقاف والضاد
المعجمة وهو الصوت وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران
فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين
البقرة وسورة ال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما
غمامتان اوكانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن
اصحابهما اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني ان البطلة
السحرة انفرد به مسلم غمامتان يعني سحابتين بيضاوين
وقال ابن عرفة وانما سمي غماما لانه يغم السما اي يسترها
والغيايتان بالغين المعجمة وتكرير اليا اخر الحروف ثم
تا مثناة من فوق قال ابو عبيد الغياية كل شئ اظل الانسان
فوق راسه وهو مثل السحابة وفرقان بكسر الفا اي
جماعتان وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان سورة من القران ثلثون اية
شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك
رواه الاربعة والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه
وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن وقال الحاكم
صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

او ظلتان بينهما شرق ن

فقال

فقال اقرئني يا رسول الله قال اقرأ ثلاثا من ذوات الر
فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلاثا
من ذوات حم فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله
اقرئني سورة جامعة فاقراه النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق
لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افلح الرجل مرتين رواه ابو داود والنسائي والحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي داود
وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن معقل بن يسار
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب
القران يس لا يقروها رجل يريد الله والدار الاخرة
الا غفر له اقروها على موتاكم رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجة والحاكم في المستدرك وهذا لفظ النسائي
وهو عند الباقين مختصر وعن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته
في السفر فقال لي يا عقبة الا أعلمك خير سورتين قرئتا
فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى
بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الصلوة التفت الي فقال يا عقبة كيف
رايت رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وعن



ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا وهم ذو عدد فاستقرأهم فقرأ كل رجل منهم
يعني ما معه من القرآن فاتى على رجل من احدثهم سنا
فقال ما معك يا فلان فقال كذا وكذا وسورة البقرة
قال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم
فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني ان اتعلم البقرة الا
خشيت ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعلموا القرآن واقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلمه
فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في
كل مكان ومثل من يتعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب
اوكي على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث
حسن وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق
السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما
سورة البقرة لا يقرآن في دار ثلث ليال فيقربها شيطان
رواه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك وابن
حبان في صحيحه وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء سنام
وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القرآن

آية

اية الكرسي رواه الترمذي واللفظ له والحاكم في المستدرك
وقال صحيح الاسناد واخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث
سهل بن سعد ولفظه ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن
سورة البقرة من قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان
بيته ثلاث ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته
ثلاثة ايام وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت
يا فلان قال لا والله يا رسول الله وما عندي ما اتزوج
قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن
قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن
قال اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع
القرآن قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال بلى قال
ربع القرآن تزوج تزوج رواه الترمذي قال هذا حديث
حسن صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف
القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها
الكافرون تعدل ربع القرآن رواه الترمذي واللفظ
له والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ سورة الكهف كما انزلت كانت له نورا من مقامه
الى مكة ومن قرأ بعشر ايات من اخرها فخرج الدجال لم يسلط

عليه رواه النسائي والحاكم في المستدرك واللفظ للنسائي
وقال هذا خطا والصواب موقوف وقال الحاكم صحيح على
شرط مسلم وله في رواية من قراء سورة الكهف في يوم
الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين وقال صحيح الاسناد
واخرجه الحافظ ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
في مسنده موقوفا على ابي سعيد ولفظه من قراء سورة الكهف
ليلة الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت
العتيق ورواته متفق على الاحتجاج بهم وعن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقراء يا جابر فقلت وما اقراء بابي انت وامي قال
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقراء بهما
فقال اقراء ولن تقراء بمثلهما رواه النسائي واللفظ له
وابن حبان في صحيحه وعنه قال لما نزلت سورة الانعام
سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع
هذه السورة من الملائكة ما سدوا الافق وعن ابي ذر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كنزه الذي
تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساكم وابناكم فانها
صلوة وقران ودعا رواهما الحاكم في المستدرك وقال في
الاول صحيح على شرط مسلم وفي الثاني صحيح على شرط البخاري
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله

اقرا

اقرا من سورة يوسف وسورة هود قال يا عقبة
اقرا باعوذ برب الفلق فانك لن تقرا بسورة احب الي
الله وابلغ عنده منها فان استطعت ان لا تفوتك فافعل
وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعملوا بالقران احلوا حلاله وحرموا
حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشيء منه وما تشابه عليكم
منه فردوه الى الله والى اولي العلم من بعدي كيما يخبروكم
وامنوا بالتورية والانجيل والزبور وما اوتي النبيون
من ربهم وليسعكم القران وما فيه من البيان فانه شافع
مشفع وماحل مصدق واني اعطيت سورة البقرة من
الذكر الاول واعطيت طه وطواسين والحواميم من الواح
موسى واعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش رواهما
الحاكم في المستدرك وقال في كل منهما صحيح الاسناد ماحل
بالمهملة اي ساع وقيل خصم مجادل وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددت انها في قلب كل مومن يعني تبارك الذي بيده
الملك رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا اسناده عند
اليمانيين صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم السورتان تقران في
الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
ورواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن مسعود رضي

الله عنه قال يؤتى الرجل في قبره فيؤتى رجلاه فيقول رجلاه ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا سورة تبارك ثم يؤتى من قبل صدره او قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا بي سورة الملك ثم يؤتى راسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا بي سورة الملك قال فهي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي في التورية سورة الملك من قراها في ليلة فقد اكثر واطب رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد

الباب الثالث في اداب الدعا

هذه جملة من اداب الدعاء ذكرت ما يدل على كل واحد منها عند ذكره فمنها تحري الاوقات الفاضلة والاحوال الصالحة والاماكن الشريفة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم مختصر رواه مسلم وابوداود والنساي قمن بفتح الميم وكسرها ويقال قمين بزيادة يا ومعناه جدير بذلك وخليق وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعا رواه مسلم وابوداود والنسايي بلفظ واحد وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها مختصر رواه مسلم والنساي وسياتي بطوله في الباب الرابع عشر ان شاء الله تعالى وعن ابي امامة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السما واستجيب الدعا فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي مختصر رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه حين شكى اليه تغلب القران من صدره اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعا فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة وذكر الحديث رواه الترمذي وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وسياتي بطوله في ترجمة ما تدعوا به لحفظ القران من الباب العشرين ان شا الله تعالى

ومنها تقدم عمل صالح امام الدعا عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا اذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شا ان ينفعني به فاذا حدثني رجل من اصحابه استحلفته فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابوبكر وصدق ابوبكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر السورة رواه

الاربعة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي واللفظ
له حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عثمان
ابن المغيره وعن عثمان بن حنيف رضي الله عنه ان اعمي اتي
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع
الله ان يكشف لي عن بصري قال او ادعك قال يا رسول
الله انه قد شق علي ذهاب بصري قال فانطلق فتوضا ثم
صلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبي
محمد نبي الرحمة محمد اني اتوجه الى ربي بك ان تكشف
لي عن بصري شفعه في وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف
الله عن بصره رواه الترمذي والنسايي واللفظ له وابن
ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح علي شرط الشيخين
وقال الترمذي حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
من حديث ابي جعفر وهو غير الخطمي وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم امر عليا رضي الله
عنه حين شكي اليه تفلت القران من صدره ان يصلي اربع
ركعات وان يحمد الله تعالي ويحسن الثناء عليه ويصلي علي
النبي صلي الله عليه وسلم ويحسن وعلي ساير النبيين ويستغفر
للمومنين والمومنات ثم يدعوا في اخر ذلك وقد تقدم
هذا الحديث في الترجمة التي قبل هذا وعن عبد الله ابن
ابي اوفي رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلي
الله عليه وسلم يوما فقعد فقال من كانت له الي الله

حاجة

حاجة او الي احد من بني ادم فليتوضا ويحسن وضوءه ثم
ليصلي ركعتين ثم يثني علي الله تعالي ويصلي علي النبي
صلي الله عليه وسلم وليقل لا اله الا الله وذكر الحديث
وسياتي بطوله في ترجمة افتتاح الدعا وختمه بالثنا علي الله
تعالي من هذا الباب ان شا الله تعالي وعن عبد الله بن
عامر بن ربيعة رضي الله عنهما قال لما اخذ الناس في
الطعن علي عثمان قام ابي من الليل ثم صلي ودعا فقال اللهم
قني من الفتنة بما وقيت به الصالحين من عبادك فما خرج
ولا اصبح الا بجنازته رواهما الحاكم في المستدرك ومنها
الوضوء عند الدعا عن ابي موسي رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم لما فرغ من حنين بعث ابا عامر علي جيش
اوطاس وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته وذكر
الحديث الي قوله قال فانزع السهم فنزعته فنزا منه الما
قال يا ابن اخي اقري النبي صلي الله عليه وسلم السلام وقل يستغفر له
له واستخلفني ابو عامر علي الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم وهو في بيته
علي سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقلت له قال قل له
يستغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي

فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيمة مدخلاً كريماً رواه البخاري ومسلم والنسايي
قوله سرير مزمل بضم الميم الاولى وفتح الثانية وسكون
الزاي بينهما ويقال مزمول هو وهو المنسوج من السعف
بالحبال وعن عثمان بن حنيف رضي الله عنهما ان رجلاً ضرير
البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي ان
يعافيني قال ان شيت دعوت وان شيت صبرت فهو خير
لك قال فادعه فامره ان يتوضا فيحسن وضوءه ويدعو بهذا
الدعا وذكر الحديث وقد تقدم في الترجمة التي قبل هذا
ومنها استقبال القبلة عند الدعا عن عبادة بن تميم
عن عمه رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل
القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما
بالقراءة رواه الجماعة عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني راوي حديث الوضوء وليس لعبد الله بن زيد بن
عبد ربه راوي حديث الاذان وليس هو عمه في النسب
وانما هو زوج امه فان ام عمارة نسيبة بنت كعب تزوجها
زيد بن عاصم فرزق منها عبد الله وحبيبا ثم خلف عليها
غزية بن عمرو بن عطية بن خنسا بن مبذول بن غنم بن مازن
ابن النجار فرزق منها تميما وابا حية وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم

الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة الحديث رواه مسلم وابو داود والنسايي وعن ابن
عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى كذلك
فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما
طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من
بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه البخاري والنسايي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما اتخذ النسا المنطق
من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة
ثم جاء بها ابراهيم وابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس
بمكة يومئذ احد وليس بها ما فوضعهما هناك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقا فيه ما ثم قفى ابراهيم منطلقا
فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شي فقالت له ذلك
مرارا وجعل لا يلتفت اليها قالت له الله امرك بهذا قال
نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا
كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا
بهذه الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي

بنواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون فذكر
الحديث في قيامها على الصفا والمروة وفيه قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما ثم
ذكر باقي الحديث بطوله انفرد به البخاري المنطق بكسر
الميم وفتح الطا النطاق وهي ان تشد المراة على وسطها ثوبها
حزاما ثم ترسل الاعلى على الاسفل وتعفي اثرها بضم التاء
وفتح العين المهملة وكسر الفا المشددة اي تذهبه والدوحة
بفتح الدال وسكون الوا وبالحا المهملة الشجرة العظيمة وقفي
بفتح القاف والفا المشددة اي ولى قفاه منصرفا وعن
جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه الطويل في
حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وانتم تسالون عني فما انتم قايلون قالوا نشهد انك
قد بلغت واديت ونصحت قال باصبعه السبابه يرفعها
الى السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد ثلث مرات
وان النبي صلى الله عليه وسلم ركب القصوا حتى اتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده وذكر
الحديث رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه ينكبها
الى الناس بالمثناة من فوق وقيل بالموحدة اي يردها ويقلبها
مشيرا اليهم ذكره في المطالع والقصوا هي المقطوعة ربع
الاذن وكلما قطع من الاذن فهو جدع فان زاد على الربع
فهو عضب ولم يكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصوا

قال الداو

الى المشركين

قال الداوودي سميت بذلك لانها لا تكاد تسبق كان عيها
اقصى الجري وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان
يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الف
واصحابه ثلثمائة وسبعة عشر فاستقبل نبي الله صلى الله
عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم
انجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم ان تهلك
هذه العصابة من الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف
بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداوه عن منكبيه
فاتاه ابو بكر فاخذ رداه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من
ورائه فقال يا نبي الله كذاك مناشدتك ربك فانه سينجز
لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملايكة مردفين فامده الله بالملئكة
رواه مسلم والترمذي وقد اتفقا عليه من حديث بن عباس
مردفين بفتح الدال اي اردفهم الله تعالى بغيرهم وبالكسر
اي رادفين يقال ردفته واردفته اذا جيت بعده وعن عبد
الرحمن ابن طارق عن امه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعلى نشسة عبيد
الله يعني ابن ابي يزيد استقبل القبلة بالبيت فدعا رواه
ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وليس لام عبد الرحمن
في الكتب الستة سوى هذا الحديث وعدها ابن الجوزي فيمن
لم يعرف اسمه وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا انزلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ
سمع عندهُ كدوِيِ النحل فانزل عَلَيْهِ يومًا فمكثنا سَاعةً فسري
عَنه فَاسْتقبل القبْلَةَ وَرَفع يَدَيْه وَقالَ اللَّهُمَّ زِدْنا وَلا
تنقصْنا وَذكرَ الحَديث رَوَاهُ الترمِذي وَاللفظ لهُ وَالنسائي
وَالحاكِمُ فِي المستَدرك وَعَنْ عَبْدِ اللهِ وَهوَ ابن مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللهُ عَنهُ قالَ وَاللهِ لكانِّي اسْمَعُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهوَ فِي قبرِ عَبدِ الله ذِي البجادين وَابُو بكر وَعُمَر
يَقولُ ادنيا مِنِّي اخاكُما وَاخذهُ مِنْ قبَلِ القبْلَةِ حَتَّى اسْنَدَهُ
فِي لحدِهِ ثُمَّ خرجَ النبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَوَلاهُمَا
العَمَل فلَمَّا فرغ مِنْ دَفْنِه اسْتقبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه
وَسَلَّمَ القبْلَةَ رَافعًا يَديْهِ يَقولُ اللَّهُمَّ اِنِّي امْسَيْتُ عَنْهُ
رَاضِيًا فَارْضَ عَنهُ وَكَانَ ذلكَ لَيْلًا فوَاللهِ لَقَدْ رَايْتني
وَلَوَددتُ انِّي مَكَانَهُ وَلَقدْ اسْلمْتُ قبْلهُ بخمْس عَشرةَ سَنَه
رَوَاهُ ابُو عَوَانَةَ فِي مُسْنَدِهِ الصَّحِيح سُمِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ
عَبْدِ نهم المُزَنِي ذِي البجادين لانَّهُ حِينَ ارَادَ المَسِيرَ الى
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قطعَتْ امُّه بجادًا لهَا وَهوَ
كِسَاءٌ شقتهُ باثنين فاتزر بوَاحِدٍ وَارْتدى الاخر وَمِنْهَا
بَسْطُ اليَدَيْنِ وَدَفعهما عَنْ ابي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ
عَنهُ قالَ اسْتعمَلَ النبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ
الازْدِ يُقالُ لهُ ابنُ الاتبِيَّه عَلى الصَّدَقة فَلَمَّا قدِمَ قالَ
هَذا لكُم وَهَذا اهْدِيَ اِلَيَّ فقالَ فهَلَّا جَلسَ فِي بَيْتِ ابِيهِ

اوْ بَيْتِ امِّهِ فنظرَ ايهدى لهُ امْ لا وَالذِي نفْسِي بيَدِهِ لَا
يَاخُذُ احَدٌ مِنهُ شيْئًا الا جَاءَ بِهِ يَوْمَ القِيمَةِ يحمِلهُ عَلى رَقبتِهِ
انْ كَانَ بعِيرًا لهُ رغَاءٌ اوْ بَقرَةً لهَا خوَارٌ اوْ شَاةً تيعر ثمَّ رَفع
يَدَيْهِ حَتَّى رَايْنا عُفرَ ابطيْهِ اللَّهُمَّ هَلْ بلغتُ اللَّهُمَّ هَلْ
بلغتُ ثلاثًا رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابُو دَاوُدَ وَالنسَائِيُّ
ابُو حُمَيد اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحمن وَقيلَ المُنذر بْن سَعِيد بْن
مَالك وَقيلَ غيرُ ذلكَ وَقولهُ ابْنُ الاتبِيَّهِ هوَ بضمِّ الهمزة
وَسُكُونِ المثنَّاة مِنْ فوق وَجَاءَ فِي بَعْضِ الطرقِ فِي الصَّحِيحَيْن
ابْنُ اللتبِيَّه وَقالَ شيْخُنا الحَافِظ ابُو محمَّد الدِّمْيَاطِي
رَحِمَهُ اللهُ انهُ الصَّوَاب قالَ وَسُولتُ بضمِّ اللامِ وَسُكُونِ
التَّاءِ بطن مِنَ العَرَبِ وَعُفرَهُ ابطيْهِ بضمِّ العَيْنِ المُهمَلة
بَيَاضُهُمَا وَعَنْ انسٍ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قالَ اصَابَتِ
النَّاسَ سَنةٌ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فبَيْنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلى المِنبَر
يَوْمَ الجُمُعَةِ قامَ اعْرَابِيٌّ فقالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَلكَ المَالُ
وَجَاعَ العِيَالُ فادْعُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنا انْ يَسْقِيَنا فرَفعَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَمَا فِي السَّمَاءِ قزعه
فثارَ سَحَابٌ امْثالُ الجبالِ ثمَّ لمْ يَنزلْ عَنْ مِنبَرِهِ حَتَّى رَايْنا
المطرَ يتحَادرُ عَلى لحيَتِهِ قالَ فمُطِرْنا يَوْمَنا ذلكَ وَمِنَ الغدِ
وَبَعْدَ الغدِ وَمِنْ بَعْدِ الغدِ وَالذِي يَليهِ الى الجُمُعَةِ الاخرى
فقامَ ذلكَ الاعْرَابِيُّ اوْ رَجُلٌ غيْرُهُ فقالَ يَا رَسُولَ اللهِ

٦

تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه قال اللهم حوالينا ولا علينا قال
فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى
صارت المدينة مثل الجوبه حتى سال الوادي وادي قناه
شهرا قال فلم يجي احد من ناحية الا حدث بالجود رواه
البخاري ومسلم القزع قطع السحاب والجوبه بفتح الجيم
وبالباء الموحدة وهي الفرجة في السحاب وفي الجبال
ووادي قناه هو من اودية المدينة والجود بفتح الجيم المطر
الغزير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيل بن
عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا واءت بهم متفق
عليه ورواه البخاري في كتاب رفع اليدين وابو عوانة
في مسنده الصحيح وابن حبان في صحيحه وزادوا فيه
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال وعن سالم
عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولوا اصبانا اصبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا
كان يوم امر خالد ان نقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى

قدمنا

قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرناه فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما
صنع خالد مرتين رواه البخاري والنسائي الصابي الخارج
من دين الى غيره وعن عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه
قال بينما ارمي باسهم في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انكسفت الشمس فنبذتهن فقلت لانظرن الى ما
يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس
اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعوا ويكبر ويحمد
ويهلل حتى جلي عن الشمس فقرا سورتين وركع ركعتين
رواه مسلم وابو داود والنسائي وليس لعبد الرحمن
ابن سمرة في الصحيحين سوى ثلثة احاديث احدها
هذا وحديث لا تحلفوا بالطواغيت انفرد به مسلم ايضا
وحديث لا يسال الامارة متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه في حديثه الطويل في فتح مكة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى الصفا فعلى عليه حتى نظر
الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعوا بما شاء الله
ان يدعو رواه مسلم وابو داود وعنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه
الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك مختصر رواه مسلم
والترمذي وسياتي بطوله في ترجمة تجنب الحرام من

هذا الباب ان شاء الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء البقيع فقام فاطال القيام
ثم رفع يديه ثلاث مرات وقال ان جبريل قال له ان ربك
يامرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم مختصر رواه البخاري
في كتاب رفع اليدين ومسلم واللفظ له والنسائي وابن
ماجة وعن جابر رضي الله عنه ان الطفيل هاجر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رجل من قومه فمرض
فحزج فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات
فراه الطفيل ابن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا
يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يداك قال
قيل لي لن يصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم وليديه فاغفر اللهم وليديه فاغفر انفرد به مسلم
ورواه البخاري في كتاب رفع اليدين وابن حبان في صحيحه
وذكرا فيه رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه البراجم
العقد المتشنجة الجلد في ظهور الاصابع وقيل البراجم والرواجب
جميعا مفاصل الاصابع كلها والمشقص بكسر الميم نصل
السهم العريض الطويل وشخبت يداه بفتح الخاء والشين المعجمتين
اي سال دمهما بقوة وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى قول الله

تعالى في

تعالى في ابراهيم صلى الله عليه وسلم رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك
غفور رحيم وقال عيسى صلى الله عليه وسلم ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع
يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل
اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل
صلى الله عليه وسلم فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى
محمد فقل له انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك انفرد به
مسلم وعن المطلب وهو ابن ربيعة بن الحارث ابن عبد
المطلب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصلاة مثنى مثنى ان تشهد في كل ركعتين ان تباس وتمسكن
وتقنع بيديك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك
فهي خداج رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه
وعنده المطلب ابن ابي وداعة والصواب المطلب بن
ربيعة قال ابن عساكر في الاشراف ويقال هو المطلب
ابن ربيعة وقال ابن ماجة وهو يعني في المطلب بن ابي
وداعة وكذا وهمه غيره وليس للمطلب في الكتب الستة
سوى هذا الحديث وحديث ان العباس دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم مغضبا رواه الترمذي والنسائي
وروى الترمذي والنسائي حديث المطلب من حديث الفضل

ابن عباس وتقنع بيديك بضم المثناة من فوق وسكون
القاف وكسر النون وبالعين المهملة اي برفعهما وقد فسره
احد الرواة في طريق الترمذي وخداج اي ناقصه وعن
قيس ابن سعد رضي الله عنهما قال زارنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد
سعد ردا خفيا فقلت الا تاذن لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذره ثم ذكر كلمة معناها هكذا علينا من السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة
الله فرد سعد ردا خفيا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام عليكم ورحمة الله فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبعه سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك وارد
عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام فانصرف فامر له
سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله او قال ناولوه ملحفة مصبوغة
بزعفران وورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك
على ال سعد بن عبادة ثم اصاب من الطعام رواه ابو
داود والنسائي واللفظ له الورس نبت اصفر وقيل احمر
يصبغ به الثياب يزرع باليمن ولا يكون بغيرها نباته مثل
السمسم فاذا جف ينتفض من خرائطه يزرع سنة فيقيم في
الارض عشر سنين ينبت ويثمر واجوده حديثه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى
وذكر الحديث وفيه ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى
بدا بياض ابطيه رواه ابو داود وقال هذا حديث
غريب اسناده جيد ورواه الحاكم في المستدرك وابن
حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
وسياتي بطوله في ترجمة الشتاء من هذا الباب ان شاء
الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسالة ان ترفع يديك حذو
منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة
والابتهال ان تمد يديك جميعا رواه ابو داود واللفظ
له والحاكم في المستدرك وعن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص
عن ابيه رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من
عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا ساعة ثم خر ساجدا فمكث
طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث
طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا مختصر
رواه ابو داود عزورا بفتح العين وسكون الزاي وفتح
الواو وبالمد ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى
مكة ويقال فيها عزور وعن اسامة ابن زيد رضي الله
عنهما قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت
وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يضع يديه ويرفعهما فاعرف انه يدعو
لي وعن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني
حتى تريني عليا رواهما الترمذي وقال في كل منهما حسن
غريب ام عطية اسمها نسيبه بضم النون والسين المهملة
وبالياء اخر الحروف وبالباء الموحدة وعن عمير مولى
ابي اللحم رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
عند احجار الزيت قريبا من الزورا قايما يدعو يستسقي
رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه رواه ابو داود
واللفظ له ورواه الترمذي والنسائي من حديث عمير
مولى ابي اللحم عن ابي اللحم وقال الترمذي كذا قال قتيبة
في هذا الحديث عن ابي اللحم ولا يعرف له عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد وعمير مولى
ابي اللحم قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
وله صحبة ورواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في
صحيحه من حديث عمير مولى ابي اللحم ورواه البخاري
في كتاب رفع اليدين من طريق اخر وصححه وانفرد مسلم
بعمير هذا فروى له حديثين ابي اللحم لقب بذلك لانه
كان يابى ان ياكل لحما ذبح على النصب واختلف في اسمه

فقيل

فقيل عبد الله وقيل خلف وقيل الحويرث وعن عائشة
رضي الله عنها انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
رافعا يديه ويقول انما انا بشر فلا تعاقبني ايما رجل
من المومنين اذيته وشتمته فلا تعاقبني فيه وعنها
قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم رافعا يديه حتى
بدا ضبعاه يدعو الفرد عثمان الضبعان بفتح الضاد
المعجمة وسكون البا العضدان وعن علي رضي الله عنه
قال رايت امراة الوليد جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو اليه زوجها انه يضربها فقال لها اذهبي اليه
فقولي له كيت وكيت فذهبت ثم رجعت فقالت انه عاد
يضربني فقال لها اذهبي اليه فقولي له ان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لك فذهبت ثم عادت فقالت انه
يضربني فقال اذهبي فقولي له كيت وكيت قالت انه
يضربني فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال
اللهم عليك الوليد روى هذه الثلاثة الاحاديث البخاري
في كتاب رفع اليدين وصححها وعن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما انه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شان
ساعة العسرة فقال عمر خرجنا الى تبوك في قيض شديد
فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا ستنقطع
حتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ثم يجعل
ما بقي على كبده فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان الله

قد عودك في الدعاء خيرًا فادع له فقال اتحب ذلك قال
نعم فرفع يديه فلم يرجعهما حتى مالت السماء فاظلت ثم
سكبت فملوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاورت
العسكر الفرث ما في الكرش وعن ابي الدردا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء يتكلم به ابن ادم
فانه مكتوب عليه فاذا اخطا خطيئة فاحب ان يتوب
الى الله تعالى فليأت فليمد يديه الى الله عز وجل ثم يقول
اللهم اني اتوب اليك منها لا ارجع اليها ابدًا فانه يغفر
له ما لم يرجع في عمله ذلك رواهما الحاكم في المستدرك وقال
في كل منهما صحيح على شرط الشيخين وعن سهل ابن سعد
رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم شاهرًا
يديه يدعوا على منبره ولا غيره كان يجعل اصبعه بحذو
منكبيه ويدعوا رواه في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رفع الايدي من الاستكانة التي
قال الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
وعن عبد الله ابن جعفر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما جمع اهل بيته التي عليهم كساه
ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء اهلي رواهما الحاكم في
المستدرك وقد تقدم في الباب الاول حديث سلمان ان
ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه الى السماء

ان يردهما صفرًا وفي ترجمة الوضوء من هذا الباب حديث
ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر وفي استقبال القبلة منه حديث
ابن عمر في رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الدعاء عند
رمي الجمار وحديث ابن عباس في رفع ابراهيم صلى الله
عليه وسلم يديه حين دعا بمكة وحديث عمر في يوم بدر
ان النبي صلى الله عليه وسلم مد يديه فجعل يهتف بربه
وحديثه ايضًا ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وحديث ابن مسعود في رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه حين دعا لذي البجادين
وقال الخطابي ان من الادب ان تكون اليدان في حال
رفعهما مكشوفتين غير مغطاتين ومنها التوبة والاعتراف
بالذنب قال الله تبارك وتعالى حكاية عن ادم وحوا
صلى الله عليه وسلم وعليها ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقال تعالى
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملًا صالحًا واخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم وقال تعالى وذا النون اذ
ذهب مغاضبًا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وقال تعالى
حكاية عن موسى صلى الله عليه وسلم رب اني ظلمت نفسي

فاغفر لي فغفر له وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها حين قال اهل الافك ما قالوا ان
كنت برية فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب
الله عليه وذكر الحديث بطوله رواه الجماعة الا الترمذي
الافك الكذب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعوا به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم رواه الجماعة الا ابا داود ولفظهم سوا
واسم ابي بكر عبد الله بن ابي قحافة عثمان وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء
الله ثم اصاب ذنبا او قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله او
ربما قال ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
او اصبت اخر فاغفره لي او قال اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت او اصبت فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا

يغفر

يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء
رواه البخاري ومسلم والنسائي ومنها الاخلاص في دعائه
قال الله تبارك وتعالى وادعوه مخلصين له الدين وقال
تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
وقال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ومنها افتتاح
الدعا وختمه بالثناء على الله تعالى والصلاة والسلام على
نبينا وسائر الانبيا صلى الله عليهم وسلم قال الله تبارك
وتعالى حكاية عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم ربنا انك
تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض
ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل
واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل
لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم
واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون
ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم
وقال تعالى حكاية عنه وعن اسمعيل صلى الله عليهما

وسلم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وقال تعالى حكاية عن
شعيب صلى الله عليه وسلم وسع ربنا كل شيء علما على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
وقال حكاية عن موسى صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي
ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا
في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك
وقال تعالى حكاية عن يوسف صلى الله عليه وسلم رب
قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر
السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني
مسلما والحقني بالصالحين وقال تعالى حكاية عن
سليمن صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب وقال
تعالى حكاية عن زكريا صلى الله عليه وسلم رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين وقال تعالى حكاية عن عيسى
صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من

السماء

السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا
وانت خير الرازقين وقال تعالى اخبارا عن اهل الجنة
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وعن انس رضي الله عنه
في حديث الشفاعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاستاذن على ربي فياذن لي ويلهمني محامد احمده
بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا
رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وعن عبد
الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما
يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه
بها عشرا ثم اسألوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة
لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء
البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الوسخ رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن
ماجه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه

الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدا بالصفا فرقي عليه حتى رأى
البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك فقال مثل ذلك ثلاث
مرات رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه واخرج
الترمذي مختصرا وعن ابي موسى رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا •
وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم
احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا
واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان
الله تبارك وتعالى قال لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
سمع الله لمن حمده وذكر الحديث رواه مسلم وابو داود
والنسائي قال الصاغاني في مجمع البحرين وقال ابن
الانباري في قولهم سمع الله لمن حمده اجاب الله دعاء من
حمده فوضع السمع موضع الاجابه وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع

ابي لا

اي لا يعتد به ولا يستجاب وكانه غير مسموع وعن فضالة
ابن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا
في صلاته لم يمجد الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا
ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد
ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يدعوا بما شاء رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال
صحيح والنسائي وزاد فيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع تجب وسل
تعط واخرج الترمذي هذه الزيادة من طريق اخر وحسنها
ورواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال
الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولا يعرف له علة وله شاهد
صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه
بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه وهذا لفظ ابي داود ولفظ النسائي
وابن حبان كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع
رواه النسائي عن الزهري مرسلا ولفظه كل كلام لا يبدأ
فيه بذكر الله فهو ابتر وقال والمراسل اولى بالصواب

الاجذم قيل هو المقطوع اليد وقيل هو بمعنى المجذوم والابتر
الذي لا عقب له وعن عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر
فوضع له بالمصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت
عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب
الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال
انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه
عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب
لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك
يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله
لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث
واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى خير ثم رفع يديه
فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه وذكر الحديث بطوله
رواه ابو داود والحاكم في المستدرك وابن حبان في
صحيحه واللفظ لابي داود وقال هذا حديث غريب
اسناده جيد وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن
انس ابن مالك رضي الله عنه ان ام سليم غدت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات اقولهن في صلاتي
فقال كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا واحمديه عشرا
ثم اسئلي ما شئت يقول نعم نعم رواه الترمذي والنسائي
والحاكم في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن

غريب

غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن معاذ ابن جبل
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول
يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فاسئل رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن وعن عبد الله ابن ابي
اوفي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له الى الله عز وجل او الى احد من بني ادم حاجة
فليتوضا فليحسن الوضوء ثم ليصلي ركعتين ثم ليثني على
الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا
حاجة هي رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي
واللفظ له والحاكم في المستدرك وعن رفاعة ابن رافع
الزرقي رضي الله عنهما قال لما كان يوم احد وانكفا المشركون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى اثني على
ربي فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم
لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن
اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع
لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم
ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك

وذكر بقية الدعا وقال في اخره امين رواه النسائي
والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ
للنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين الزرقي نسبه
الي بني زريق بطن من الانصار من الخزرج وعن علي رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر
ومن شاء الله من اصحابه فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو
يصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقيل عبد
الله بن مسعود فقال ان عبد الله يقرا القران غضا كما انزل
فاثنى عبد الله على ربه وحمده فاحسن في حمده على ربه
ثم سال فاجمل في المسالة وساله كاحسن مسالة ساله
عبد ربه ثم قال اللهم اني اسالك ايمانا لا يرتد ونعيما
لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى عليين
في جنانك جنات الخلد قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول سل تعط سل تعط مرتين فانطلقت لابشره فوجدت
ابا بكر قد سبقني وكان سباقا بالخير رواه الحاكم في المستدرك
وهذا لفظه ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه
من حديث ابن مسعود مختصرا وقال الترمذي حسن صحيح
وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يستفتح دعا الا استفتحه بسبحان
ربي العلي الاعلى الوهاب رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله ابن ابي اوفى رضي

الله عنهما

الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقعد فقال من كانت له حاجة الى الله او الى احد
من بني ادم فليتوضا وليحسن وضوءه ثم ليصلي ركعتين
ثم يثني على الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين اسالك عزايم مغفرتك والعصمة
من كل ذنب والسلامة من كل اثم وعن ابي امامه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا
قال الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل وعن
انس ابن مالك رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم برجل وهو يقول يا ارحم الراحمين فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقد نظر الله اليك روي الثلاثة
والحاكم في المستدرك وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه امر قال
لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ثم يدعو
رواه ابو عوانة في مسنده الصحيح وقد تقدم في ترجمة
تقديم عمل صالح من هذا الباب من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا

اذ شكي اليه تفلت القرآن من صدره ان يصلي اربع ركعات
وان يحمد الله ويحسن الثنا عليه ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ويحسن وعلى سائر النبيين وتستغفر للمؤمنين
والمؤمنات ثم يدعوا في اخر ذلك وحكى الطرطوسي رحمه
الله تعالى عن ابي سليمان الداراني رضي الله عنه انه
قال اذا سالت الله تعالى حاجة فابدأ بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة
عليه فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلاتين وهو اكرم
من ان يدع ما بينهما وقال الترمذي رحمه الله تعالى
اجمع العلما على استحباب ابتدا الدعا بالحمد لله تعالى والثنا
عليه ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وكذا يختم الدعا بهما ومنها ان يسال الله تعالى باسمائه
وصفاته ويتوسل اليه بانبيائه والصالحين من عباده
قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وعن
انس رضي الله عنه ان عمر ابن الخطاب كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فيسقينا وانا نتوسل اليك
بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون رواه
البخاري وعن عثمان ابن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه
انه شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده
في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضع يدك

ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا
وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
وعن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي
على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو
يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك رواهما الجماعة الا البخاري وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي رضي الله عنه في الدعا الذي علمه اياه لحفظ القرآن
اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة
التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
ان تلزم قلبي حفظ كتابك رواه الترمذي والحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط الشيخين وسياتي بطوله في الباب
العشرين ان شاء الله تعالى وعن عبد الله ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال عبد قط اذا اصابه هم او حزن اللهم اني عبدك
وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب
عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وذكر الحديث وسياتي

تمامه في ترجمة ما يقول اذا اصابه هم في الباب العشرين
ان شاء الله تعالى رواه الحاكم وابن حبان في صحيحهما واللفظ
لابن حبان وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقترف ادم الخطيئة
قال يا رب اسالك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله تعالى
يا ادم وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال يا رب لانك
لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت راسي فرايت
على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك
فقال الله تعالى صدقت يا ادم لانه احب الخلق الي اما
اذا سالتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما غفرت
لك ولا خلقتك رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح
الاسناد وقد تقدم في ترجمة تقديم عمل صالح من هذا الباب
في حديث عثمان بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر الاعمى ان يقول اللهم اني اسالك واتوجه اليك
بنبيك نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه الى ربي بك ان يكشف
لي عن بصري شفعه بي وشفعني في نفسي ومنها اختيار
الادعية الماثورة قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى
واتبعوه لعلكم تهتدون وقال تعالى لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة قال بعض العلما الاسوة في الرسول

صلى الله

بو

صلى الله عليه وسلم الاقتداء به والاتباع لسنته وترك
مخالفته في قول او فعل وعن انس رضي الله عنه قال
كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي زاد مسلم وابو
داود قال وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها
فاذا اراد يدعو بدعا دعا بها فيه وعن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما انه قال لابيه يا ابه اني
اسمعك تدعو كل بكرة اللهم عافني في بدني اللهم
عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت
تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب
ان استن لسنته رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي
داود وابو بكرة اسمه نفيع بن الحارث وحكي ان عمر بن
عبد العزيز رحمه الله تعالى كتب الى ميمون بن مهران قال
قد كتبت الى البلدان ان يخرجوا الى الاستسقا الى موضع كذا
وكذا وامرتهم بالصدقة والصلاة وامرتهم ان يقولوا كما
قال ابوهم ادم صلى الله عليه وسلم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ويقولوا كما قال نوح
صلى الله عليه وسلم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
ويقولوا كما قال يونس صلى الله عليه وسلم لا اله الا انت

سبحانك اني كنت من الظالمين ويقولوا كما قال موسى صلى
الله عليه وسلم اني ظلمت نفسي فاغفر لي وقال ابن عطية روي
عن ربيعة ابن كلثوم قال دخلت على الحسن وهو يشتكي ضرسه
ويقول مسني الضر وانت ارحم الراحمين اقتدا بايوب في دعائه
ليستجاب له ومنها تخير الجوامع من الدعا عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع
من الدعا ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود ومنها التادب
والخشوع والتذلل والخضوع قال الله تعالى حكاية عن ادم
وحوى صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقال الله تعالى
حكاية عن موسى صلى الله عليه وسلم سبحانك تبت اليك وانا
اول المؤمنين رب اني لما انزلت الي من خير فقير وقال
تعالى حكاية عن نوح صلى الله عليه وسلم رب اني اعوذ
بك ان اسالك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن
من الخاسرين اني مغلوب فانتصر وقال تعالى حكاية عن
زكريا صلى الله عليه وسلم رب اني وهن العظم مني واشتعل
الراس شيبا وقال تعالى حكاية عن ايوب صلى الله عليه
وسلم مسني الضر وانت ارحم الراحمين وقال تعالى حكاية
عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم لما قصد الدعا واذا مرضت
فهو يشفين فاضاف دعا الشفا الى الله تعالى دون المرض
تادبا وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقول

٩٢

كان يقول في الصلاة اللهم انت الملك لا اله الا انت انت
ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني
سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس
اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي قال الخطابي
رحمه الله تعالى في قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس
اليك معنى هذا الكلام الارشاد الى استعمال الادب في
الثنا على الله جل ذكره والمدح له بان يضاف اليه محاسن
الامور دون مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شيئ واد خالق
تحت قدرته ونفي ضده عنها فان الخير والشر صادر ان عن
خلقه وقدرته لا موجد لشيئ من الخلق غيره وقد يضاف
معاظم الخليقة اليه عند الدعا والثنا فيقال يا رب السموات
والارضين كما يقال يا رب الانبيا والمرسلين ولا يحسن ان
يقال يا رب الكلاب ويا رب القردة والخنازير ونحوها من
اسفل الحيوانات وحشرات الارض وان كانت اضافة جميع
الحيوانات اليه من جهة الخلقة لها والقدرة عليها شاملة
لجميع اضافتها وعن عامر ابن خارجه ابن سعد عن جده
سعد رضي الله عنه ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قحوط المطر قال فقال اجثوا على الركب ثم قولوا

يارب يارب قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم
رواه ابو عوانة في مسنده الصحيح وعن مسلم ابن يشار انه
قال لو كنت بين يدي ملك يطلب حاجة لسرك ان يخشع له
رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ومنها خفض الصوت او اخفاؤه
مع التضرع الى الله تعالى قال الله تعالى قل من ينجيكم من
ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية وقال تعالى ولقد
ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباسآء والضرآء لعلهم
يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة وقال تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى
ربه ندآء خفيا قال ابن عطية تضرعا اي بخشوع واستكانة
وخفية اي في انفسكم قال وتاول بعض العلما التضرع والخفية
في معنى السر جميعا فكان التضرع فعل القلب وقال في قوله
تعالى ندآء خفيا قال المفسرون كان سرا في جوف الليل
قال وقال الحسن لقد ادركنا قوما ما كان على الارض عمل
تقدرون ان يكون سرا فيكون جهرا ابدا ولقد كان المسلمون
يجهرون في الدعا ولا يسمع لهم صوت ان هو الا الهمس بينهم
وبين ربهم وذلك ان تعالى يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية
اي استكانة واعتقاد ذلك في القلب وعن ابي موسى رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا

اذا علونا

اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
ولا غايبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول
في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله ابن
قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
رواه الجماعة اربعوا بفتح البا الموحدة اي ارفقوا وعن
سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق او العيش
ما يكفي الشك من ابن وهب رواه ابو عوانة في مسنده الصحيح
وابو حاتم ابن حبان في صحيحه وهذا لفظه وعن عايشة
رضي الله عنها في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها ان ذلك نزل في الدعا رواه البخاري ومسلم والنسآئي
وعن مجاهد انه سمع رجلا يرفع صوته بالدعا فرماه بالحصى
رواه بن ابي شيبة في مصنفه وقيل في معنى الحديث سكون
قوم يعتدون في الدعا هو الجهر الكبير والصياح ومنها
ان لا يرفع بصره الى السما اذا دعا وهو في الصلاة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعا في الصلاة
الى السمآء او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم والنسائي ولفظهما
سوا قال القاضي عياض اختلفوا في كراهية رفع البصر الى
السما في الدعا في غير الصلوة فكرهه شريح واخرون ومنها
لا يخص نفسه بالدعآء اذا كان اماما عن ثوبان رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل لاحد
ان يفعلهن لا يوم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان
فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل
فقد دخل خاينا ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي وابن ماجه وحديثه مختصر وقال الترمذي
حديث حسن ورواه ابو داود ايضا من حديث ابي هريرة
ومنها ان يسال الله تعالى بعزم ورغبة وحضور قلب قال
الله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهبا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت
ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشا لا مكره
له رواه الجماعة واللفظ للبخاري والترمذي وعنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض
بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهدا اشهدهم
فقال كفى بالله شهيدا قال فايتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى
حاجته ثم التمس مركبا يركبها تقدم عليه الاجل الذي اجله
فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر ثم
قال اللهم انك تعلم اني قد تسلفت فلانا الف دينار فسالني
كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت

كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث
اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى
ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده
فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جا بماله فاذا
بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف
دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت
بعثت الي بشي قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جيت
فيه قال فان الله قد ادى عنك بالذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالالف الدينار راشدا رواه البخاري تعليقا
ورواه النسائي زجج موضعها بالزاي والجيم المكررة اي
ظلاه بما يمنع انقلابه منه وسقوطه اما بزفت او شمع وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم
موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب
غافل لاهي رواه الترمذي وهذا لفظه والحاكم في المستدرك
وقال مستقيم الاسناد وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه لا يتعاظم
على الله شي رواه ابو عوانة في مسنده وابن حبان في صحيحه
واللفظ له وقد تقدم في الباب الاول من حديث انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله يا ابن ادم انك

مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ماكان فيك ومنها ان
يلح في الدعا ويكرره عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذوا الخلصه وكان يقال
له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصه قال فنفرت
اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس وفي
رواية للبخاري ومسلم فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل
احمس ورجالها خمس مرات رواه البخاري ومسلم وابوداود
والنسائي والخلصه بالخا المعجمة واللام المفتوحتين وقيل
بضمها وقيل بفتح الخا وسكون اللام بيت لخثعم وبجيله وفيه
صنم لهما وقيل هو بيت صنم لبلاد دوس وهو اسم صنم
لا اسم بيته وكذا جا تفسيره في الحديث والحمس قريش ومن
ولدت قريش وكنانه وجديله قيس سموا احمسا لانهم تحمسوا
في دينهم اي تشددوا وذكر الحرابي عن بعضهم قال سموا احمسا
الكعبة لانها حمسا حجرها ابيض يضرب الى السواد وهم
اهلها وقيل الحمسة الحرمة فسموا احمسا لنزولهم بالحرم وعن
عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما دعا على قريش حين تعرضوا له وهو ساجد قال اللهم
عليك بقريش ثلاث مرات رواه البخاري ومسلم وابوداود
والنسائي زاد مسلم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال

ثلاثا وعن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القرا فعرض لهم رجال
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة
فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون لحاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدؤا القنوت
وما كنا نقنت وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في الرجل الذي هو اخر اهل النار دخولا
الجنة فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه
قال ادخل الجنة متفق عليهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فاطنب في ذكره وذكر
الحديث وقال في اخره الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثلاثا وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لابي بكر يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا انفرد
بهما البخاري وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال
كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر وراسه معصوب
في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات
مختصر رواه مسلم وابوداود والنسائي وعن سعد ابن ابي
وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه
يعوده في مكة فقال ما يبكيك قال قد خشيت ان اموت
بالارض التي هاجرت منها كما مات سعد ابن خولة فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا ثلاث مرات
وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم
الحديث وفيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت انفرد بهما
مسلم وعن ابي امية المخزومي رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد
معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما إخالك
سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع
وجي به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله
واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا رواه ابو داود
واللفظ له والنسائي وابن ماجه ومعنى اخالك اظنك
قال الجوهري اخال الكسر هو الافصح وهو اسد يقولون
اخال بالفتح وهو القياس وعن انس ابن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله
الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن
استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من
النار رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه بلفظ واحد ورواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح الاسناد وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال
استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا
وعشرين مرة رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في

صحيحه واللفظ له والترمذي وقال حسن غريب صحيح قال
ومعنى ليلة البعير ما روي عن جابر من غير وجه انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم فباع بعيره من النبي صلى الله
عليه وسلم واشترط ظهره الى المدينة وعن عبد الله ابن
جعفر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
بيده فشا لها ثم قال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك
لعبد الله في صفقه بمينه ثلاثا رواه النسائي واللفظ له
والحاكم في المستدرك وابو عوانة في مسنده الصحيح وعن علي
رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قاتلت شيا من قتال
ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما صنع فجيت
فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم ثم رجعت
الى القتال ثم جيت فاذا هو ساجد لا يزيد على ذلك ثم ذهبت
الى القتال ثم جيت فاذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه
رواه النسائي والحاكم في المستدرك واللفظ للنسائي وعن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب صدر عمر ابن الخطاب بيده حين اسلم ثلاث
مرات وهو يقول اللهم اخرج ما في صدره من غل وابدله
ايمانا قال ذلك ثلاثا وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم علم رجلا دعا فدعا به فقال عد فعاد
ثم قال عد فعاد فقال قم وقد غفر الله لك رواهما الحاكم
في المستدرك وسياتي هذا الحديث في الباب الحادي والعشرين

ان شآ الله تعالى وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر
لامتي اللهم اغفر لامتي مختصر رواه ابو عوانة في مسنده
الصحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سال احدكم فليكثر فانما يسال
ربه رواه ابن حبان في صحيحه وقد تقدم في هذا الباب
في ترجمة استقبال القبلة من حديث جابر قول النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع اللهم اشهد ثلاث مرات ومن
حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم بدر ما زال
يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن
منكبيه وفي ترجمة رفع اليدين من حديث ابي حميد في قصة
ابن اللبيبة وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هل بلغت
ثلاثا ومنها ان يجتنب السجع عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت
فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا يمل الناس هذا القرآن
ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص
عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون
الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب انفرد به
البخاري الفينك بضم الهمزة وفتح الفا والياء اخر الحروف

ومعناه

ومعناه احذك قال الغزالي رحمه الله تعالى المراد بالسجع
هو المتكلف من الكلام لان ذلك لا يلايم الضراعة والذلة
والا ففي الادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمات متوازنة لكنها غير متكلفة ومنها ان يجتنب
الحرام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا
طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء
يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم والترمذي
ومنها ان لا يدعوا باثم ولا قطيعة رحم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل
قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد
دعوت فلم ار يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا
رواه مسلم والترمذي حسر واستحسر اذا اعيا قال الله
تعالى لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون اي لا
ينقطعون عن العبادة وقد تقدم في الباب الاول من
حديث عبادة ابن الصامت ما على الارض مسلم يدعوا

الله بدعوة الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السوء
مثلها ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم ومنها ان لا يدعوا
بامر قد فرغ منه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه
قال قالت ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبابي سفيان وباخي معاوية قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد سالت الله عز وجل لاجال مضروبة
وايام معدودة وارزاق مقسومه ولن يعجل الله شيا قبل
حله او يؤخر الله شيا عن حله ولو كنت سالت الله ان
يعيذك من عذاب النار او عذاب في القبر كان خيرا او افضل
الحديث رواه مسلم والنسائي ومنها ان لا يعتدي في دعائه
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى انه لا يحب
المعتدين قال في الدعا وفي غيره رواه البخاري تعليقا
وعن عبد الله ابن معقل رضي الله عنه انه سمع ابنه يقول
اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها
فقال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون
في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعا رواه
ابو داود واللفظ له وابن ماجه والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه وعن ابن اسعد وهو ابن ابي وقاص
رضي الله عنه قال سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسالك

الجنة

الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا واعوذ بك من النار
وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال يا بني اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون
في الدعا اياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها
وما فيها من الخير وان اعذت من النار اعذت منها وما فيها
من الشر رواه ابو داود وقال الخطابي ليس معنى الاعتدا
الاكثار فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله يحب الملحين في الدعا وقال واذا دعي احدكم فليستكثر
فانما يسال ربه وانما هو مثل ما روي عن سعد وذكر هذا
الحديث ومنها ان لا يحجر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته وقمنا معه
فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا
ترحم معنا احد فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال
للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله عز وجل رواه
البخاري وابو داود وابن ماجه حجرت واسعا من الحجر وهو
المنع اي ضيقت ما وسعه الله تعالى ومنها ان يدعوا
لوالديه ولاخوانه المومنين اذا دعا وان يبدا بنفسه
قال الله تعالى حكاية عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم
ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
وقال تعالى وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وقال
تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم

ويومنون به ويستغفرون للذين امنوا الايات وقال
تعالي واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات وقال
تعالي والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ٥
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا وقال تعالي حكاية عن نوح صلي الله عليه
وسلم رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين
والمومنات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم نعي لهم النجاشي صاحب الحبشة في
اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم رواه البخاري
ومسلم والنسائي النعي الدعا بموت الميت والاشعار به نعاه
ينعاه نعيا ونعيانا قاله ابن سيدة في محكمه النجاشي المحدثون
يفتحون نونه واللغويون يكسرونها واسمه اصحمه بفتح الهمزة
والصاد والحا المهملتين ومعناه عطية وعن صفوان وهو
ابن عبد الله ابن صفوان وكان تحته الدردا قال قدمت الشام
فاتيت ابا الدردا في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء
فقالت اتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان
النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه
بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه
قال الملك الموكل به امين ولك بمثل قال فخرجت الي السوق
فلقيت ابا الدردا فقال الي مثل ذلك يرويه عن النبي صلي
الله عليه وسلم انفرد به مسلم ام الدردا هذه هي الكبري

لها صحبة

٦٩

لها صحبة واسمها خيرة بنت ابي حدرد تزوجت ابا الدردا
وماتت قبله بسنين وليس لها في الكتب الستة سوي هذا
الحديث وام الدردا الصغري اسمها هجيمه وقيل جهيمه وقيل
جمانه بنت حيي لا صحبة لها وهي التي مات عنها ابو الدرداء
وعن ام سلمة رضي الله عنها واسمها هند انها لما اتت النبي
صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات
قال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم قولي اللهم اغفر لي
وله رواه الجماعة الا البخاري وعن ابي ابن كعب رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دعا بدا
بنفسه وقال رحمة الله علينا وعلي موسي لو صبر راي من
صاحبه العجب ولكن قال ان سالتك عن شي بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا رواه ابو داود واللفظ
له والترمذي وقال حسن غريب صحيح والنسائي وزاد قال
وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا ذكر نبيا من الانبيا
بدا بنفسه فقال رحمة الله علينا وعلي صالح رحمة الله علينا
وعلي اخي عاد يعني هودا ورواه ايضا ابو عوانة في مسنده
وابن حبان في صحيحه وعن سالم بن عبيد رضي الله عنه ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد
لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل
يغفر الله لي ولكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن
حبان في صحيحه وسياتي بتمامه ان شا الله تعالي في سمت

العاطس من الباب العشرين ان شا الله تعالى وعن سعيد
ابن يسار قال جلست الى ابن عمر فذكرت رجلا فترحمت عليه
فضرب صدري وقال ابدا بنفسك رواه ابن ابي شيبة في
مصنفه وقد تقدم في ترجمة تقديم عمل صالح من هذا الباب
من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا
حين شكى اليه تفلت القران من صدره ان يصلي اربع ركعات
وان يحمد الله ويحسن الثنا عليه ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ويحسن وعلى سائر النبيين ويستغفر للمؤمنين
والمؤمنات ومنها ان يسال الله تعالى حاجاته كلها ولا
يمنعه من الدعا استعظام المطلوب ولا احتقاره عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا
على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله عز وجل او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبي الناس
بذلك قال ان في الجنة مايه درجة اعدها الله للمجاهدين في
سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا
سالتم الله فسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة انفرد به
البخاري وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسال
شسع نعله اذا انقطع رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه

وقال الترمذي

وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث غريب ومنها تامين
الداعي والمستمع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملايكة
غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنسايي امين بمد وبقصر والميم مخففة ومعناها اللهم استجب
وقيل افعل وقيل كذلك يكون وقيل لا يخيب رجانا وقيل غير
ذلك وعن ابي مصبح المقرايي قال كنا نجلس الى ابي زهير
النميري رضي الله عنه وكان من الصحابة يتحدث احسن
الحديث فاذا دعا الرجل منا قال اختمه بامين فان امين
مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم عن ذلك
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نمشي
فاتينا على رجل قد الح في المسيلة فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم يسمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان
ختم فقال رجل من القوم اي شي يختم فقال بامين فانه ختم
بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سال النبي صلى
الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال يا فلان بامين وابشر رواه
ابو داود وابو مصبح بضم الميم وفتح الصاد وكسر البا
الموحدة قال ابو تمام ابو مصبح بعه لا اعرف اسمه والمقرايي
قال ابو داود قبيل من حمير وقال ابن السمعاني المقرايي بضم
الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الرا وبعدها همزة

وهذه النسبة الي مقرا قريه بدمشق وقالا لشيخ زكي
الدين عبد العظيم ان الاول اشهر وقال شيخنا الحافظ ابو
محمد الدمياطي رحمه الله تعالي معر بضم الميم لا عبر علي وزن
مفعل اخو جل نطنان من حمير انتهي وابو زهير النمري
ويقال ابو الازهر الاماري ويقال التيمي روي عن النبي
صلي الله عليه وسلم حديثين احدهما هذا والثاني ياتي ان
شا الله تعالي في الباب الحادي عشر فيما يقول اذا اوي الي
فراشه وقيل ان له حديثا ثالثا قال ابن عبد البر يقال
اسمه فلان بن شرحيل وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه
انه كان هو وابو هريرة ورجل اخر في المسجد يدعون فخرج
رسول الله صلي الله عليه وسلم وجلس اليهم فسكتوا فقال
عودوا للذي كنتم فيه فقال زيد فدعوت انا وصاحباي
قبل ابي هريرة وجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم يؤمن
علي دعائنا قال ثم دعا ابو هريرة فقال اللهم اني اسالك
مثل الذي سالك صاحباي هذان واسالك علما لا ينسي
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم امين فقلنا يا رسول
الله ونحن نسال الله علما لا ينسي فقال سبقكما بها الدوسي
رواه النسائي والحاكم في المستدرك وهذا لفظه وعن كعب
ابن عجره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقي درجة قال امين فلما
ارتقي الدرجة الثانية قال امين ثم لما ارتقي الدرجة

الثالثة

الثالثة قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله سمعنا منك اليوم
شيا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من
ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت امين فلما رقيت الثانية قال
بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما ارتقيت
الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما
فلم يدخلاه الجنة قلت امين رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح الاسناد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث
ملك ابن الحويرث بمعناه وقال فيه من ذكرت عنده فلم يصل
عليك فابعده الله قال امين فقلت امين وعن حبيب ابن
مسلمة الفهري وكان مجاب الدعوة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملاء
فيدعوا بعضهم ويؤمن بعضا الا اجابهم الله وعن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم دعا بدعاء
طويل وامن في تفاصيله رواه الحاكم في المستدرك وقال
في هذا صحيح الاسناد وسياتي بطوله في الباب الحادي
والعشرين ان شا الله تعالي وقد تقدم في هذا الباب في
ترجمة الثنا قبل الدعاء من حديث ابي موسي ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضا لين
فقولوا امين يحبكم الله ومن حديث رفاعة ان النبي صلي
الله عليه وسلم دعا وقال في اخر دعايه امين ومنها مسح
وجهه بيديه بعد فراغه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله فاسالوه
بطون اكفكم ولاتسالوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم
رواه ابن داود وابن ماجه والحاكم في المستدرك واللفظ
له وعن السائب ابن يزيد عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح بوجهه
بيديه رواه ابوداود وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في
الدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قال محمد بن المسيب في حديثه
لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي والحاكم في
المستدرك واللفظ للترمذي وقد اختلف النسخ في الكلام
عليه ففي بعضها غريب لانعرفه الا من حديث حماد ابن عيسى
تفرد به وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس وحنظلة
ابن ابي سفيان الجمحي ثقة وثقه يحيى ابن سعيد القطان ورايت
في غير ما نسخة حسن غريب الى اخر كلامه المتقدم وقول
بعض العلما في فتاويه ولا يمسح وجهه عقيب الدعا الا جاهل
محمول على انه لم يطلع على هذه الاحاديث ومنها ان لا
يستبطي الاجابة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد
دعوت فلم يستجب لي رواه الجماعة الا النسائي وفي رواية
لمسلم والترمذي لايزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او
ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول

قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجيب لي فيستحسر عند ذلك
ويدع الدعا وذكر مكي رحمه الله تعالى ان المدة بين دعا
زكريا صلى الله عليه وسلم بطلب الولد والبشارة اربعون
سنة ومثل ذلك ما رواه عطية رحمه الله عن ابن جريج ومحمد
ابن علي والضحاك ان دعوة موسى صلى الله عليه وسلم على
فرعون لم تظهر اجابتها الا بعد اربعين سنة وحكى الامام
ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى عن بعضهم انه قال لاسال
الله عز وجل منذ عشرين سنة حاجة وما اجابني وانا ارجوا
الاجابة سالت الله تعالى ان يوفقني لترك ما لا يعنيني

الباب الرابع في الاوقات والاحوال والاماكن التي يمتاز الدعا فيها على غيرها

فالاوقات
يوم عرفة وليلة القدر ويوم الجمعة وليلتها وجوف الليل
الاخر ووقت السحر اما يوم عرفة فلحديث عمرو ابن
شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الدعا دعا يوم عرفة رواه الترمذي
وقال حسن غريب من هذا الوجه واما ليلة القدر فلحديث
عايشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان علمت اي ليلة
ليلة القدر ما اقول فيها قال فقولي اللهم انك عفو تحب
العفو فاعف عني رواه الترمذي والنسايي وابن ماجه
والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وقال
الترمذي واللفظ له حسن صحيح واما يوم الجمعة فلما روي

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر يوم الجمعة قال فيه ساعة لا يوافقها عبد
مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه واشار
بيده تقللها رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة
وعن ابي بردة ابن موسى الاشعري قال قال لي عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم اسمعت اباك يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم
سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم
وابوداود وقال يعني على المنبر وابو بردة اسمه عامر
ويقال الحارث وقيل اسمه كنيته وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه
فحدثني عن التورية وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان فيما حدثته اني قلت له قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه
خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه
تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة
من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا اي خوفا من الساعة
الا الجن والانس وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو
يصلي يسال الله تعالى شيا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك
في كل سنة يوم قلت بل في كل جمعة قال فقرا كعب التورية

فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو
هريرة فلقيت بصره ابن ابي بصرا الغفاري فقال من اين
اقبلت فقلت من الطور فقال لو ادركتك قبل ان تخرج اليه
ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد الى المسجد الحرام والى
مسجدي هذا والى مسجد ايليا او الى بيت المقدس لشك ايهما
قال قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي
مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة قال فقلت له
قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله بن سلام كذب
كعب فقلت نعم ثم قرا كعب التورية فقال بل هي في كل
جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله
ابن سلام قد علمت اي ساعة هي قال ابو هريرة فقلت له اخبرني
بها ولا تضنن بل فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة
في يوم الجمعة قال ابو هريرة وكيف تكون اخر ساعة من يوم
الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد
الله ابن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
مجلسا ينتظر الصلاه فهو في صلاه حتى يصلي فقال ابو هريرة
فقلت بلى فقال فهو ذاك رواه ملك في الموطا وهذا لفظه
وابوداود والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط الشيخين وقال الترمذي صحيح قوله

مصبحه اي مستمعه مقبله وقال ملك مشفقه وقوله كذب
اي اخطا وسماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان
الكذب ضد الصدق وهو معروف من كلام العرب موجود في
اشعارهم كثيرا وقوله ولا تضنن هو بفتح التا وسكون الضاد
وفتح النون الاولي وسكون الثانية يعني لا تبخل ومنه قوله
تعالي وما هو علي الغيب بضنين علي احدي القرائتين اي
بخيل وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة
لا يوجد عبد مسلم يسال الله شيئا الا اتاه اياه التمسوها
اخر ساعة بعد العصر رواه ابو داود والنسائي وهذا لفظه
وعن عمرو ابن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال ان في يوم الجمعة ساعة لا يسال الله العبد
فيها شيئا الا اتاه اياه قالوا يا رسول الله ايه ساعة قال
حين تقام الصلاة الي الانصراف منها رواه الترمذي وابن
ماجه وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وقد اختلف
في ساعة الاجابة اي وقت هي من يوم الجمعة علي اقوال
احدها انها ما بين ان يجلس الامام الي ان تقضي الصلاة
لحديث ابي موسي المتقدم وهو نص صريح وحديث صحيح فلا
يعدل عنه الي غيره وقد روي البيهقي بسنده عن مسلم رحمه
الله تعالي انه قال هذا الحديث اجود حديث واصحه في
بيان ساعة الجمعة الثاني انها من حين تقام الصلاة الي السلام

منها

منها الحديث عمرو بن عوف المذكور في اخر الاحاديث الثالث
انها بعد العصر الي غروب الشمس لحديث جابر السابق
وحكاه ابو عمر ابن عبد البر واستدل له لحديثين احدهما
عن ابي سلمة والاخر عن انس وقال كان سعيد ابن جبير اذا
صلي العصر يوم الجمعة لم يتكلم الي غروب الشمس وسيل ابو
هريرة رضي الله عنه فقال هي بعد العصر قال وكان طاووس
اذا صلي العصر يوم الجمعة لم يكلم احدا ولم يلتفت مشغولا
بالدعا والذكر حتي تغيب الشمس قال الترمذي وراي بعض
اهل العلم من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم وغيرهم
ان الساعة التي ترجي بعد العصر الي غروب الشمس وبه
يقول احمد واسحاق وقال احمد اكثر الحديث في الساعة التي
ترجي فيها قبول الدعوة انها بعد صلاة العصر وترجي بعد
زوال الشمس الرابع انها اخر ساعة من يوم الجمعة لحديث
عبد الله ابن سلام والي هذا القول مال ابن عبد البر وقال
قول عبد الله ابن سلام اثبت شي فيها وهو قول ابي هريرة
وكعب الا تري الي رجوع ابي هريرة الي قوله وسكوته عنه
لما الزمه من المعارضة بان منتظر الصلاة في صلاة وقد روي
بنحو قول عبد الله بن سلام احاديث مرفوعة وقال بعض اهل
اللغة ان قايما قد يكون بمعني مقيما قالوا ومن ذلك قوله
تعالي الا ما دمت عليه قايما اي مقيما وقال الطرطوسي
هذا القول في نفسي اقوي وان كان القياس لا يدخل في

شيء من ذلك واستدل بهذا الحديث وبما رواه مسلم والنسائي
من حديث ابي هريرة ان الله خلق ادم بعد العصر من يوم
الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما
بين العصر الى الليل قال فهذا يعتدل عليه الظن في شرف
هذه الساعة وذهب ابو ذر الغفاري الى انها بعد رفع
الشمس بيسير الى ذراع وقد روي عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زالت الشمس
وفاءت الافيا وراحت الارواح فاطلبوا الى الله حوايجكم
فانها ساعة الاوابين ثم تلي فانه كان للاوابين غفورا
ويحتمل انها تدور في الجمع على الاوقات المذكورة في الاحاديث
فيوما تكون ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضي الصلاة
ويوما حين تقام الصلاة الى السلام ويوما تكون فيما
بين العصر الى غروب الشمس ويوما تكون في اخر ساعة
ويكون النبي صلى الله عليه وسلم قد سيل عن ذلك في اوقات
متفرقة فاجاب عن ذلك فيما اجاب ورايت غير واحد من
الايمة جنح الى هذا والله تعالى اعلم بحقيقة ذلك وقد قيل
انها مبهمة في جميع اليوم حكمة من الله تعالى لسوفر الدواعي
على مراقبتها ويجتهد في الدعاء في جميع اليوم كما قيل في ليلة
القدر والصلاة الوسطى والاسم الاعظم وساعة الاجابة
في الليل وهذا القول ضعيف لتعيين وقتها والتصريح به
في الاحاديث المتقدمة والله اعلم وقد تقدم في هذا الباب

قبل هذا

قبل هنا في ترجمه تحري الاوقات الفاضلة من حديث ابن
عباس قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال اخي يعقوب
لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى ياتي ليلة الجمعة واما
جوف الليل الاخر ووقت السحر فلما روي عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل
الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له رواه الجماعة زاد النسائي وابن
ماجة حتى يطلع الفجر وزاد ابن ماجه فكذلك كانوا يستحبون
صلاة اخر الليل على اوله وفي رواية لمسلم ان الله يمهل حتى
اذا ذهب ثلث الليل الاول وفي رواية اخرى اذا مضى شطر
الليل وثلثاه وقد تقدم الحديث في اول الباب الاول
وعن عمرو ابن عبسه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف
الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك
الساعة فكن رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم
والحاكم في المستدرك واللفظ للترمذي وقال حسن صحيح
غريب من هذا الوجه قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله اي الدعاء
اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات
رواه الترمذي والنسائي واللفظ للترمذي وقال هذا

حديث حسن قال وقد روي عن ابي ذر وابن عمر رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جوف الليل
الاخر الدعا فيه افضل وارجي ونحو هذا الاحوال بين الاذان
والاقامة وعند الندا بالصلاة والصف في سبيل الله ووقت
المطر وفي السجود ودبر الصلوات المكتوبات وعقب تلاوة
القران وختمه وفي مجالس الذكر واجتماع المسلمين وصياح
الديكة والحضور عند الميت اما بين الاذان والاقامة فلما
روي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرد الدعا بين الاذان والاقامة رواه ابو
داود والترمذي والنسائي ولفظهم سوا وقال الترمذي
حديث حسن واخرجه ابن حبان في صحيحه بمعناه وعن
عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه
ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظهم واحد
الا ان عند النسائي تعط وقد تقدم في ترجمة تحري الاوقات
الفاضلة من الباب الثالث حديث ابي امامة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي
فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء واما وقت الندا بالصلاة
والصف في سبيل الله ووقت المطر فلما روي عن سهل ابن
سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنتان

ثنتان لا يردان او قل ما يردان الدعا عند الندا وعند
الباس حين تلحم بعضهم بعضا وفي رواية عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت المطر رواه ابو
داود والحاكم في المستدرك بهذا اللفظ واخرج ابن حبان
المتن الاول فقط وقال سهل ساعتان تفتح فيهما ابواب
السماء وقل داع ترد عليه دعوته بحضرة النداء بالصلاة
والصف في سبيل الله تعالى رواه ملك في الموطا موقوفا
ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا مرفوعا الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقوله تلحم هو بالحاء المهملة قال الهروي
يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا
ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم واما السجود فلما روي عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعا
رواه مسلم وابو داود والنسائي بهذا اللفظ وقد تقدم في
الباب الثالث من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب
لكم واما دبر الصلوات المكتوبات فلحديث ابي امامة المتقدم
في هذا الباب قلنا يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف
الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات واما عقب تلاوة
القران وختمه فلما روي عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
انه مر على قاري يقرا ثم سال فاسترجع ثم قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران فليسال
الله به فانه سيجي اقوام يسالون به الناس رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعن الحكم ابن عيينة قال كان مجاهد
وعندة ابن ابي لبانة وناس يعرضون المصاحف فلما كان
اليوم الذي ارادوا ان يختموا ارسلوا الي والى سلمة ابن
كهيل فقالوا كنا نعرض المصاحف فاردنا ان نختم اليوم
فاحببنا ان يشهدونا انه كان يقال اذا ختم القران نزلت
الرحمة عند خاتمته او حضرت الرحمة عند خاتمته رواه
ابن ابي شيبة في مصنفه ورواه ابو بكر ابن ابي داود في
كتاب المصاحف بسند صحيح وعن قتادة قال كان انس
ابن ملك رضي الله عنه اذا ختم القران جمع اهله ودعا
رواه ابو بكر بن داود في كتاب المصاحف بسند جيد واما
مجالس الذكر فلحديث ابي هريرة المتقدم في الباب الاول
ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر
فاذا وجدوا قوما يذكرون الله حفوهم باجنحتهم الى السما
الدنيا وان الله تعالى يسالهم ما يقول عبادي فيقولون
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك ثم يسالهم
عن ما يسالون ومم يتعوذون فتجيب الملائكة بانهم يسالون
الجنة ويتعوذون من النار فيقول تعالى فاشهدكم اني
قد غفرت لهم الحديث بطوله واما اجتماع المسلمين فلحديث
حفصة بنت سيرين رضي الله عنها قالت كنا نمنع جوارنا ان

يخرجن

يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها
فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة وكانت اختها معه في ست غزوات قالت
فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله
هل على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين
قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت
في كذا وكذا فقالت نعم بابي وقل ما ذكرت النبي صلى الله
عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور
او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزل
الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت فقلت
لها الحيض فقالت نعم اليس الحائض يشهد عرفات ويشهد
كذا ويشهد كذا رواه الجماعة وفي رواية الخمسة ودعوة
المسلمين والجلباب بكسر الجيم هو الملاءة التي تلتحف بها
المراة فوق ثيابها وقيل هو الخمار وقال ابن الاعرابي هو
الازار وقال ابن شميل هو ثوب اقصر من الخمار واعرض
من المقنعة تغطي به المراة راسها والعاتق قال الضاعاني
اي شابة اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم تبن الى
زوج وقال ابن الاعرابي انما سميت عاتقا لانها عتقت
من الصبا وبلغت ان تزوج وقال ابن الاعرابي انما سميت
عاتقا لانها عتقت من الصبي وقد تقدم في ترجمة التامين

من الباب الثالث من حديث حبيب بن مسلمة ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال لا يجتمع ملأ فيدعوا بعضهم ويومن بعض
الا اجابهم الله واما صياح الديكه فلحديث ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح
الديكه فسالوا الله من فضله فانها رات ملكا رواه الجماعة
الا ابن ماجه وقال القاضي عياض سبب الدعاء رجا تامين
الملائكة واما عند حضور الميت فلحديث ام سلمة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يومنون علي ما
يقولون الحديث رواه الجماعة الا البخاري ولفظ ابي داود
اذا حضرتم الميت من غير شك وكذلك رواه الحاكم في المستدرك
من حديث شداد بن اوس اذا حضرتم الميت وقال فيه فان
الملائكة يومنون علي دعا اهل البيت واما الاماكن فعن
عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم لما قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات شق ذلك
عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابه
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن جابر ابن عبد
الله رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم رقا علي
الصفا فوحد الله وهلله وكبره ثم دعا بين ذلك وفعل
علي المروه كما فعل علي الصفا الحديث رواه مسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجه وعن ابن جريج قال قلت لعطا اسمعت

ابن عباس



ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تومروا بدخوله
قال لم يكن ينهي عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة
ابن زيد ان النبي صلي الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا
في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتي خرج فلما خرج ركع في قبل
البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها افي
زواياها قال بل في كل قبلة من البيت رواه مسلم والنسائي
قبل البيت بضم القاف والبا ويجوز تسكين البا قيل معناه
ما استقبل منه وفي رواية صحيحة فصلي ركعتين في وجه
الكعبة وهذا هو المراد بقبلها ومعناه عند بابها وابن
جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وعن عبد الله
ابن السايب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول ما بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه ابو داود •
واللفظ له والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان
في صحيحه وقال الحاكم صحيح علي شرط مسلم وعن ابن ابي اوفي
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم سعي بين الصفا والمروة
فسمعته يدعوا علي الاحزاب يقول اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم رواه ابن حبان
في صحيحه وقد تقدم في ترجمة استقبال القبلة من الباب
الثالث في حديث ابن عمر ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان يدعوا عند الجمرة الدنيا وعند الجمرة الوسطي وفي

حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب القصوى حتى
أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا وكبر وقال الحسن
البصري رحمه الله تعالى في رسالته المشهورة الى اهل مكة
ان الدعا هناك يستجاب في خمسة عشر موضعا في الطواف
وعند الملتزم وتحت الميزاب وفي البيت وعند زمزم وعلى
الصفا والمروة وفي المسعى وخلف المقام وفي عرفات وفي
المزدلفة وفي منى وعند الجمرات الثلاث

الباب الخامس فيمن يمتاز دعاؤه على دعا غيره

وهم المضطر والرجل الصالح والولد البار بوالديه والوا لد
لولده والمسافر والصايم حين يفطر والامام العادل
والمظلوم والمسلم اذا دعا لاخيه بظهر الغيب اما المضطر
فلقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه قال ابن عباس
المضطر المكروب وروي عنه المجهود واصله في اللغة
المحوج الملجا الى الشيء وعن عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى
غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح
اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنا بي في طلب شيء يوما
فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت غبوقهما فوجدتهما نايمين

فكرهت

فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على
يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت تعلم فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم
كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها
فامتنعت مني حتى الميت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت
ذلك حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب
الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك الكريم فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى
الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجرا فاعطيتهم
اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره
حتى كثر منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي
اجري فقلت له كلما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم
والرقيق فقال يا عبد الله تستهزئ بي فقلت له اني لا
استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه ولم يترك منه شيا اللهم
ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون قال ابن سيدة في المحكم

الرهط عدد جمع من ثلاثة الى عشرة وقيل من سبعة الى
عشرة لا واحد له من لفظه وكذلك اذا نسب اليه نسب
على لفظه فقيل رهطي وجمع الرهط ارهط وارهاط وقوله
اغبق بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة وكسر البا الموحدة
والغبوق بفتح الغين شراب العشي وقوله تحرجت يعني
خرجت عن الحرج كما يقال تأثم خرج عن الاثم وتحنث خرج
عن الحنث وتحوب وتهجد **واما الرجل الصالح** فلحديث ابن
عمر رضي الله عنهما كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فكنت ابيت في المسجد وكان من رأى
منا ما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان
كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك
اخر فقال لم ترع انك رجل صالح الحديث رواه البخاري ومسلم
وابن ماجه بطوله وروى الترمذي طرفا منه **واما الولد**
البار بوالديه فلما روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
انه قال لاويس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي عليكم اويس ابن عامر مع امداد اهل اليمن
من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم
له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت
ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له وذكر الحديث
انفرد به مسلم وقد تقدم في الترجمة قبلها في حديث اصحاب

الغار

الغار استجابة دعا الذي بر والديه **واما الوالد لولده**
والمسافر فلحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث
حسن **واما الصايم** حين يفطر والامام العادل فلحديث ابي
هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة
المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء
ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه الترمذي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي واللفظ
له حسن ولفظ ابن ماجه حتى يفطر **واما المظلوم** فلما روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس
بينها وبين الله حجاب رواه الجماعة **وعن ابن عمر** رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة
المظلوم فانها تصعد الى السما كانها شرار رواه الحاكم
في المستدرك وقال رواته متفق على الاحتجاج بهم الا عاصم
ابن كليب واحتج به مسلم وحده وقد تقدم قريبا حديث
ابي هريرة في دعوة المظلوم واخرج ابن حبان في صحيحه
من رواية ابي ذر رضي الله عنه في اثنا الحديث طويل

قال قلت يا رسول الله ما كانت صحيفة ابراهيم عليه السلام
قال كانت امثا لا كلها ايها الملك المبتلي المغرور اني لم ابعثك
تجمع الدنيا بعضها علي بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة
المظلوم فاني لا اردها ولو كانت من كافر واما دعا المسلم
لاخيه بظهر الغيب فلحديث ام الدردا قال حدثني سيدي
انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من دعا لاخيه
بظهر الغيب قال الملك الموكل به امين ولك بمثل رواه مسلم
وابو داود ام الدردا هذه هي الصغري واسمها هجيمه وقيل
جهيمه وقد سبق ذكرها وقد تقدم في ترجمة الدعا للمؤمنين
من الباب الثالث حديث ام الدردا الكبري ان النبي صلي الله
عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب
مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال
الموكل به امين ولك بمثل **الباب السادس**
في طلب الدعا عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول
الله صلي الله عليه وسلم علي بنت ملحان فاتكا عندها ثم
ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله قال لاناس من امتي
يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك علي
الاسرة قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
اللهم اجعلنا منهم وذكر الحديث رواه الجماعة وعنه
قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فما ترك خير
آخره ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا

وبارك

وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني بنتي امينه
صوابه امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع
وعشرون ومايه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وعن السايب ابن يزيد قال ذهبت خالتي بي الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الي خاتم النبوة بين كتفيه مثل
زر الحجله رواه البخاري ومسلم والترمذي والحجلة هنا
السحافاه وعن عبد الله ابن بسر رضي الله عنهما قال نزل
رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ابي فقربنا اليه طعاما
وذكر الحديث فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع لنا قال
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم رواه
مسلم والترمذي والنسائي وسياتي بطوله في ترجمة ما
يدعوا به لاهل الطعام من الباب السابع عشر وبسر بضم
البا والسين المهملة وعن عطا ابن ابي رباح قال قال لي
ابن عباس رضي الله عنهما الا اريك امراة من اهل الجنة
قلت بلي قال هذه المراة السودا اتت النبي صلي الله عليه
وسلم فقالت اني اصرع واني انكشف فادع الله لي قال
ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك
قالت اصبر قالت فاني انكشف فادع الله ان لا انكشف
فدعا لها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت ادعوا امي

الي الاسلام وهي مشركة فدعوتها يومًا فاسمعتني في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعوا امي
الى الاسلام فتابي علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره
فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرًا بدعوة
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جيت فصرت الى الباب فاذا
هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا
هريرة وسمعت خضخضة الما قال فاغتسلت ولبست درعها
وعجلت عن خمارها وفتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا عبده قال فرجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح
قال قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى
ام ابي هريرة فحمد الله وقال خيرًا قال قلت يا رسول الله
ادع الله يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك
هذا يعني ابي هريرة وامه الى عبادك وحبب اليهم المؤمنين
قال فما خلق مؤمن سمع بي ولم يراني الا احبني اسم ام ابي
هريرة اميمة بنت صفيح بضم الصاد المهملة وفتح الفا وبالياء
اخر الحروف والحاء المهملة هذا هو الصحيح المشهور وقيل
اسمها ميمونة ومجاف اي مغلق والخشف والخشفة بفتح

الخا وسكون الشين المعجمتين صوت حركة ليس بالشديد والدرع
القميص وعنه او عن ابي سعيد شك الاعمش قال لما كان
يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول
الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فجا عمر فقال يا رسول الله
ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع
الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه
ثم دعي بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجي بكف ذرة قال
ويجي الاخر بكف تمر قال ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على
النطع من ذلك شي يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيتهم
حتى ما تركوا في العسكر وعا الا ملوه قال فاكلوا حتى شبعوا
وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك
فيحجب عن الجنة انفرد بالثلاثة مسلم الناضح البعير او الثور
او الحمار الذي يسقى عليه الما والانثى بالها قاله ابن سيده
في كتاب المحكم وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان امراة
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك رواه
ابو داود والنسائي والترمذي في الشمايل وابن حبان

في صحيحه وَاللفظ لابي داود ولفظ النسائي اتانا النبي
صَلى الله عَليه وَسلم فنادته امرأتي يا رسُول الله صلِّ عَلى
وَعَلى زوجي فقال صَلى الله عَليك وَعلى زوجك وعن حذيفة
ابن اليمان رَضي الله عَنهما قال سالتني أمي عهدك منذ مَتى
بالنبي صَلى الله عَليه وَسلم فقلت لها منذ كذا وكذا فقالت
مني وَسبتني فقلت لها دعيني فاني اتي النبي صَلى الله عَليه
وَسلم فاصلي مَعه المغرب وَلا ادعه حَتي يَستغفر لي وَلك
فصَليت مَعه المغرب فصَلى الي العشا ثم انفتل وَتبعته
فعرض لي عَارض فاخذه وَذهب فاتبعته فسمع صَوتي فقال
مَن هَذا فقلت حُذيفة قال مَا لك فحدثته بالامر فقال
غفر الله لك وَلامك اما رَأيت العَارض الذي عرض لي
قبل قلت بَلي قال هُوَ مَلك من الملائكة لم يهبط الي الارض
قبل هَذه الليلة استاذن رَبه ان يسلم عَلي وَبشرني ان
الحسَن وَالحسَين سَيدا شَباب اهل الجنة وَان فاطمة سَيدة
اهل الجنة رَوَاه الترمذي وَالنسائي وَهَذا لفظه وَقال
الترمذي هَذا حَديث حسَن غريب من هَذا الوَجه لا نعرفه
الا من حَديث اسرايل اليمان هُوَ حُسَيل بضم الحا وَفتح السين
المهملتين وَيقال حِسيل بكسر الحا ابن جَابر بن اسَيد بضم
الهمزة ابن عمرو بن ملك وَيقال ابن عمرو ابن رَبيعة
ابن جروة بكسر الجيم وَلقبه ايضًا اليمان وَانما قيل لحسيل
اليمان لانه نسب الي جده جروة هَذا وَانما قيل لجروة

من اليمان

١١٣

مِن اليمان لانه اصَاب في قومه دمًا فهرَب الي المدينة
فحالف بني الاشهل وَهم من اليمن فسماه قومه اليمان
لمحالفته اليمانية وَعن عُمر رَضيَ الله عَنه انه استاذن
رَسُول الله صَلى الله عَليه وَسَلم في العُمرة فقال اي اخي
اشركنا في دُعائك وَلا تنسنا رَوَاه ابو داود وَالترمذي
وَابن مَاجه وَقال الترمذي وَاللفظ له حسَن صحيح وَعن ابي
هُريرة رَضي الله عَنه قال اتيت النبي صَلى الله عَليه وَسلم
بتمرات فقلت يَا رَسُول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن
ثم دَعا فيهن بالبركة فقال خُذهن فاجعلهن في مزودك
هَذا اوَ في هَذا المزود كلما اردت ان ياخذ منهن شيا فادخل
فيه يدك فخذه وَلا تنثره نثرًا فقد حملت من ذلك التمر كذا
وَكذا وَسق في سَبيل الله وَكنا ناكل منه وَنطعم وَكان لا يفارق
حقوي حتي كان يَوم قتل عُثمان فانه انقطع رَوَاه الترمذي
وَقال حسَن غريب من هَذا الوَجه المزود بكسر الميم مَا جعل
فيه الزاد وَالوسق بفتح الوَاو وَهوَ ستون صَاعًا وَالحقو
بفتح الحَا الحصر وَمشد الازار وَالحقو ايضًا الازار وَعن
ابي امَامة رَضيَ الله عَنه قال انشا رَسُول الله صَلى الله عَليه
وَسَلم جيشا فاتيته فقلت يَا رَسُول الله ادع الله لي بالشهادة
قال اللهم سَلمهم وَغنمهم فغزونا فسلمنا وَغنمنا حَتي ذكر ذلك
ثلاث مَرات مختصر وَعن عَايشة رَضيَ الله عَنها انها قالت
لما رَايت من النبي صَلى الله عَليه وَسَلم طيب نفس قلت

يا رسول الله ادع الله لي قال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم
من ذنبها وما تاخر وما اسرت وما اعلنت فضحكت عائشة
رضي الله عنها حتى سقط راسها في حجرها من الضحك فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسرك دعائي فقالت •
وما لي لا يسرني دعاؤك فقال صلى الله عليه وسلم والله
انها لدعائي لامتي في كل صلاة رواهما ابن حبان في صحيحه
وقد تقدم في ترجمة الوضوء من الباب الثالث حديث ابي
موسى وقول ابي عامر له اقري النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له يستغفر لي وفي الباب الخامس من حديث
عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم في قصة اويس فان استطعت
ان تستغفر لك فافعل

الباب السابع

في التخصيص بالدعا وتسمية المدعو له عن سعد ابن ابي
وقاص رضي الله عنه قال جا النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله اوصي بمالي
كله قال لا قلت بالشطر قال لا قلت بالثلث قال فالثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من
نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي يرفعها الى في امراتك
وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون
ولم يكن له يومئذ الا ابنة رواه الجماعة وفي رواية للبخاري

ومسلم

ومسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مات بمكة وعند النسائي يرحم الله سعد ابن عفرا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث رواه
الجماعة الا النسائي وفي رواية للبخاري ايضا والملائكة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه وفي رواية والملائكة يصلون على احدكم ما دام
في مجلسه الذي يصلي فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه
اللهم تب عليه وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان
اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم
صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل
ابي اوفى رواه الجماعة الا الترمذي وعن عائشة رضي الله
عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في
سورة بالليل فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا اية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد ابن عبد الله عن عائشة تهجد
النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عباد يصلي فقال يا عائشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا الرجل
المبهم في هذا الحديث قال الخطيب هو عبد الله ابن زيد
الخطبي الانصاري وعن ميمونة بنت الحارث رضي الله

عنها انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت
يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم
قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك رواه
البخاري ومسلم زاد ابو داود والنسائي في هذا الحديث
فقال اجرك الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الي نسايه فلم يجد عندهن شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة
يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله
فذهب الي اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا فنومتهم وتعالي
فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا
الرجل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب
الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله تعالى ويؤثرون
علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة الرجل الذي اضاف
هو ابو طلحة وقد جا مصرحا به في بعض طرق مسلم والجهد
هو بفتح الجيم المشقة والخصاصة الحاجة والفقر واصل
الخصاص الخلل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاذا

النبي

النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي معه
العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا
سواد كبير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الي
الافق فنظرت فاذا سواد كبير قال هؤلاء امتك وهؤلاء
سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم
قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام اليه عكاشة ابن محصن فقال ادع الله ان
يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر
قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة النفر
عدة رجال من ثلاثة الي عشرة وعكاشة قال الخطيب بتشديد
الكاف وتخفيفها والذي قيل له سبقك بها عكاشة هو
سعد بن عبادة وعن سهل رضي الله عنه قال جانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
علي اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار روى الثلاثة
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي الكتد بالتا المثناة
المكسورة مغرز العنق في الصلب وقيل من اصل العنق الي
اسفل الكتفين وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال والمقصرين رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي

رواية البخاري ومسلم اغفر بدل ارحم وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله رواه البخاري ومسلم
والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي
ونحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال له اولم تومن قال
بلى ولكن ليطمين قلبي رواه البخاري ومسلم والنسايي
وابن ماجه وفي لفظ البخاري ومسلم يغفر الله للوط وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان اللهم ايده
بروح القدس وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط
ممسكا تلفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوا قال من
وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني اهل المدينة وعن اسامة ابن زيد رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه اليسرى ثم يضمهما

ثم يقول

ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما روى هذه الخمسة
البخاري ومسلم والنسايي وفي رواية للبخاري والنسايي اللهم
احبهما فاني احبهما وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع
بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له قوله بدلو بكرة فيه وجهان الاضافة
والتنوين على البدل والبكرة بسكون الكاف وحكى ابن سيده
فيها لغتين السكون والفتح والقليب البير قبل ان تطوى
والذنوب بفتح الذال المعجمة قال ابن سيده في المحكم
والذنوب الدلو فيها ما وقيل الذنوب الدلو الذي يكون
الماء دون ملئها وقيل هو الدلو الملاى وقيل هو الدلو ما كانت
كل ذلك مذكر عند اللحياني قال وقد يونث الذنوب وعن
عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه
قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن سببته
فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة وعن سهل ابن سعد
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس

يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس عدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي ابن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان لهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم يدوكون بفتح اليا وضم الدال المهملة وقيل
بضم اليا وفتح الدال اي يخوضون والدوكة الاختلاط
والخوض وقوله على رسلك هو بكسر الرا وفتحها معناه
بالكسر الرفق والتوده وبالفتح السهولة وعن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة
ضعفي ما جعلت بمكة من البركه وعن سلمة ابن الاكوع رضي
الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فقال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنياتك
فنزل يحدوا بهم وذكر الحديث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السابق قال عامر ابن الاكوع قال يرحمه الله
وفي رواية لمسلم قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد وعن

انس ابن مالك رضي الله عنه قال اشتكى ابن لابي طلحة فمات
وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيا
ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت
قد هدات نفسه وارجوا ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة
انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد الخروج
اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما
قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد
كلهم قد قروا القران متفق على هذه السبعة الاحاديث
ولفظ مسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما والابن المتوفى
لابي طلحة هو ابو عمير الذي قال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير جا ذلك مبينا في بعض طرق
الحديث في صحيح ابي حاتم ابن حبان رحمه الله وامراة ابي
طلحة هي ام سليم واسمها سهله وقيل رميله وقيل رمينة وقيل
مليكة وقيل الغميصا وقيل الرميصا وقوله غابر ليلتكما
اي ماضيها وهو من الاضداد يقال غبر الشي يغبر غبورا
مكث وذهب والغابر من الليل ما بقي منه وعن ابي بكر
رضي الله عنه انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد وعن عايشة

بنت سعد رضي الله عنها ان اباها قال شكيت بمكة شكوي
شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فذكر الحديث
وقال فيه ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف
سعدا واتمم له هجرته مختصر رواهما البخاري وابوداود
والنسائي وقع في البخاري من هذا الحديث شكوي شديدا
على التذكير قال ابن سيدة في المحكم شكي الرجل امره الي
شكوي وشكوا وشكاه وشكاوة وشكاية وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه
وقال اللهم علمه الكتاب رواه البخاري والترمذي
والنسائي وابن ماجه وفي رواية البخاري اللهم علمه
الحكمة وهو لفظ الترمذي والنسائي وعن جابر ابن عبد
الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشتري واذا اقتضي رواه
البخاري والترمذي وابن ماجه وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله

منه اليوم

منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ
من سيئات صاحبه فحمل عليه رواهما البخاري والترمذي
وزاد في اول هذا رحم الله عبدا كانت له عند اخيه مظلمة
في عرض او مال فذكر بمعني رواية البخاري وعن عبد الله
وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رجل ان هذه القسمة ما اريد بها وجه
الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت
الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسي لقد اوذي باكثر من
من هذا فصبر الرجل المبهم هو ذو الثديه وذو الخويصره
واسمه حرقوص بالقاف والحا المضمومة وبالصاد المهملتين
وهو الذي قتله علي رضي الله عنه يوم النهروان وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه قتل يوم احد شهيدا
وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي
فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال
سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها وفي
رواية فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
وعن عبد الله ابن هشام رضي الله عنه ان امه زينب ابنة
حميد ذهبت به الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول

الله ما بغه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن ابي
حمزة رجل من الانصار رضي الله عنه قالت الانصار ان لكل
قوم اتباعا فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد
ابن ارقم روى هذه الاربعة البخاري وابو حمزة اسمه طلحة
ابن زيد وعن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر قال فنعس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان
اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال فرفع راسه يعني حين
دعمه في الميلة الثالثة فقال من هذا قلت ابو قتادة قال
مني كان هذا مسترك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ
الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه مختصر رواه
مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه واسم ابي قتادة
الحارث ابن ربعي وقيل غير ذلك وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة
ليلا فقال ليت رجلا من اصحابي يحرسني الليلة قال فبينا
نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا فقال سعد
ابن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك
قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

نام رواه مسلم والترمذي والنسائي وهذا الحديث كان قبل
نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس اذ في الحديث ان
ذلك كان حين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومعلوم
ان الاية نزلت بعد ذلك وقد روى الترمذي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى
نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس فاخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال ايها الناس
انصرفوا عني فقد عصمني الله وعن زيد ابن ارقم رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار رواه مسلم
والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال للحسن اللهم اني احبه فاحبه واحبب
من يحبه مختصر وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا في مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح
انما هو في اخريات الناس فضربه رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال نخسه اراه قال لشيء كان معه قال فجعل بعد
ذلك يتقدم الناس ينازعني حتى اني لاكفه قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك
قال قلت هو لك يا نبي الله قال اتبيعنيه بكذا وكذا والله
يغفر لك قال قلت هو لك قال وقال لي اتزوجت بعد ابيك
قلت نعم قال ثيبا ام بكرا قال قلت ثيبا قال فهلا

تزوجت بكرا تضاحكك وتضاحكها وتلاعبك وتلاعبها
قال ابو نضرة وكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا
والله يغفر لك رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وفي رواية
للنسائي قلت بل هو لك يا رسول الله قال اللهم اغفر له وارحمه
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم من ولي من امر امتي شيا فشق عليهم فاشقق عليه
ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم فارفق به وعنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى البقيع فيقول اللهم
اغفر لاهل بقيع الغرقد مختصر رواهما مسلم والنسائي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا خرجت روح المومن تلقاها
ملكان يصعدا بها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك
قال ويقول اهل السما روح طيبة جاءت من قبل الارض
صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه
ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال وان الكافر اذا
خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر معنا وتقول
اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا
به الى اخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ريطة كانت على انفه هكذا انفرد به مسلم وقوله
الى اخر الاجل قال القاضي ان المراد بالاول سدرة المنتهى
وبالثاني سجين انتهى ويعضده ما ورد في الحديث ان منتهى
ارواح المؤمنين في سدرة المنتهى ومنتهى ارواح الكافرين

سجين

سجين وقال القرطبي اخر الاجلين هو يوم القيمة انتهى
والريطة بفتح الرا واسكان اليا المثناة قال الجوهري هي
الملاة اذا كانت قطعة واحدة ولم يكن لفقتين وعن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نضر الله امرا سمع مني حديثا فحفظه حتى يبلغه
فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس
بفقيه رواه الاربعة وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي
داود وقال الترمذي حديث حسن ورواه من حديث بن
مسعود ايضا وقال حسن صحيح نضر بتخفيف الضاد على المشهور
قيل معناه البسه الله النضرة وهو الحسن وخلوص اللون
وقيل اوصله الله الى نضرة الجنة ونعيمها وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قد ظاهر من امراته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني ظاهرت
من امراتي فوقعت عليها قبل ان اكفر فقال وما حملك على ذلك
يرحمك قال رايت خلخالها في ضوء القمر قال فلا تقربها
حتى تفعل ما امرك به رواه الاربعة وقال الترمذي واللفظ
له هذا حديث حسن صحيح غريب وعن صخر الغامدي رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي
في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار
وكان صخر رجلا تاجرا وكان يبعث تجارته من اول النهار
فاثرى وكثر ماله رواه الاربعة وابن حبان في صحيحه

واللفظ لابي داود وقال الترمذي حديث صخر الغامدي
حديث حسن ولا يعرف لصخر الغامدي عن النبي صلى الله
عليه وسلم غير هذا الحديث وعن رافع ابن عمرو الغفاري
رضي الله عنه قال كنت غلامًا ارمي نخل الانصار فاتي بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال
اكل قال فلا ترمي النخل وكل ما يسقط في اسفلها ثم مسح راسه
فقال اللهم اشبع بطنه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال الترمذي حسن غريب
صحيح ولفظه اشبعك الله وارواك وعن عروة يعني البارقي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارًا
يشتري له اضحية او شاة فاشتري شاتين فباع احداهما
بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه فكان
فلو اشتري ترابًا لربح فيه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل
فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الما
رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان
ابا نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
وابن ماجه في صحيحه وعن بن عمر رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرا صلى قبل العصر
اربعًا رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه

بلفظ واحد قال الترمذي حديث غريب حسن وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان امراة قالت للنبي صلى
الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك رواه ابو داود والنسائي
والترمذي في الشمايل وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي
داود ولفظ النسائي اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فنادته
امراتي يا رسول الله صلى علي وعلى زوجي فقال صلى الله
عليك وعلى زوجك وعن رافع ابن سنان رضي الله عنه انه
اسلم فابت امراته ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ابنتي وهي فطيم او شبهه وقال رافع ابنتي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقعد ناحيه وقال لها اقعدي
ناحيه واقعدا الصبية بينهما ثم قال ادعواها فمالت الصبية
الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها
فمالت الى ابيها فاخذها رواه ابو داود والنسائي واللفظ
لابي داود وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة
عشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انهم حفاة
فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم
ففتح الله عليهم يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما فيهم رجل
الا وقد رجع بجمل او جملين فاكتسوا وشبعوا رواه ابو داود
والحاكم في المستدرك واللفظ له وقال صحيح على شرط

الشيخين وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذه من قبل
القبلة وقال يرحمك الله ان كنت لأواها تلاء للقران
وكبر عليه اربعا الاواه الموقن وقيل البكا وعن يعلي ابن
مره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين
سبط من الاسباط رواهما الترمذي وابن ماجه واللفظ
فيهما للترمذي وقال في كل منهما حسن وروي الثاني ابن
حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا
فاذق اخرهم نوالا رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب
وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلل الحسن والحسين وعلي وفاطمة رضي الله عنهم كسا ثم
قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال
انك الى خير رواه الترمذي وقال حسن صحيح وهو احسن
شيء روي في هذا الباب ورواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح على شرط البخاري حامة الرجل بتشديد الميم خاصته
وقرابته ومن يهمه امره ويحرقه ماخوذ من الما الحميم وهو
الحار وعن البرا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انضر حسنا وحسينا فقال اللهم اني احبهما فاحبهما



رواه الترمذي

رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه من
حديث اسامة ابن زيد ايضا وزاد فيه واحب من يحبهما
وقال حسن غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
ثقيفا رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للعباس اذا كان غدوة الاثنين فأتني انت وولدك
حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا
معه فالبسنا كسا قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة
ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده رواه
الترمذي وقال حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا
في صاعنا ومدنا رواه الترمذي وقال حسن غريب من حديث
زيد بن ثابت لا نعرفه الا من حديث عمران القطان وعن
عرباض ابن سارية رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول مرتين وعلى الثاني
واحدة رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه والحاكم في
المستدرك ولفظهما يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عمرو ابن اخطب رضي
الله عنه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاتيته باناء فيه ما وفيه شعره فرفعتها فناولته فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جمله قال فرايته وهو ابن
ثلاث وتسعين سنة وما في راسه ولحيته شعرة بيضا رواه
ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ لابن ماجه وليس
لعمرو بن اخطب في الكتب الستة غير هذا الحديث وحديث
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدار من دور الانصار
رواه ابن ماجه وذكر له ابن عساكر حديث مسح النبي صلى الله
عليه وسلم على وجهي ودعا لي وقال ان الترمذي رواه في
المناقب ولم اجده فيها ولم يرسم له الحديث الذي اوردته
من رواية ابن ماجه وابن حبان وعن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عليا اللهم
ادر الحق معه حيث دار رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح على شرط الشيخين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للحاج ولمن
استغفر له الحاج رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على
شرط مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا الى اليمن وقال علمهم الشرايع
واقض بينهم قال لا علم لي بالقضا فدفع في صدره فقال اللهم
اهده للقضا رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح وعن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اللهم
ثبت لسانه واهد قلبه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر اعطاك
الله الرضوان الاكبر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكعب بن عجره اعاذك الله يا كعب بن عجره من امارة
السفها مختصر وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لك ولامك يا حذيفه
وعن سعد وهو ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم سدد لسعد رميته واجب
دعوته وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك له في شعره وبشره وعن سهل
ابن سعد رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في زمان القيظ فنزل منزلا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغتسل فقام العباس بن عبد المطلب فستره
بكسا من صوف قال سهل فنظرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جانب الكسا وهو رافع راسه الى السماء وهو
يقول اللهم استر العباس وولده من النار وعن الحسن ابن
الاحنف بن قيس قال بينا انا اطوف بالبيت في زمن عثمان
ابن عفان اذ اخذ رجل من بني ليث بيدي فقال الا ابشرك
فقلت بلى فقال هل تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى قومك بني سعد فجعلت اعرض عليهم الاسلام
وادعوهم اليه فقلت انت انه يدعوا الى الخير ويامر به
انه ليدعوا الى الخير ويامر بالخير فبلغت ذلك الى النبي صلى

عليه وسلم فقال اللهم اغفر للاحنف بن قيس فكان الاحنف
يقول ما من عملي شيء ارجي الي منه وعن سعد ابن مالك •
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال في علي اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اللهم
اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة روي هذه
التسعة الاحاديث الحاكم في المستدرك وقال في حديث سهل
ابن سعد صحيح الاسناد وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال في ليلة الاحزاب من يا تينا بخبر
القوم الليلة جعله الله رفيقا لمحمد يوم القيمة قال فما منهم
رجل يقوم وان حذيفة سار اليهم فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته مختصر رواه ابو عوانة
في صحيحه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان الله وملايكته يصلون علي المتسحرين
وعنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من بات
طاهرا بات في شعارة ملك فلم يستيقظ الا قال الملك اللهم
اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا الشعار بالكسر ما ولي
الجسد من الثياب سمي شعارا لانه يلي شعر الجسد وعن عبد
الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال له يرحمك الله انك عليم معلم وعن فضالة بن

عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
اللهم من امن وشهد اني رسول الله صلي الله عليه وسلم فحبب
اليه لقاك وسهل عليه قضاك واقلل له من الدنيا ومن لم
يومن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاك ولا
تسهل عليه قضاك واكثر له من الدنيا وعن العرباض ابن
سارية السلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب
وقه العذاب وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر ابن الخطاب خاصة
روي هذه الخمسة الاحاديث ابو حاتم وابن حبان في صحيحه
وعن عبد الله ابن شداد رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لسعد ابن معاذ وهو يكيد بنفسه جزاك
الله خيرا من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته والله
صادقك ما وعدك يكيد بنفسه بفتح اليا اي يجود بها
وعن ابي اياس المزني واسمه معاوية بن قرة قال قال ابو
الدردا رضي الله عنه اني لادعوا لسبعين من اخواني وانا
ساجد وعن هشام ابن عروة ان اباه كان يدعوا للزبير
في صلاته ويسميه رواها ابن ابي شيبه في مصنفه وقد تقدم
في الابواب السابقة جملة احاديث في التخصيص بالدعاء
والله اعلم **الباب الثامن** فيمن دعي
عليه او امر بالدعا عليه عن عبد الله وهو ابن مسعود •

رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من
بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك
لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل فقالت
لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى
عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت
كذلك ما جامعتنا اللعن والطرد والابعاد من الخير
واللعن المسخ واللعن التعذيب وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة الوشم غرز الذراع او الثغر بابرة
ثم حشوه بالكحل حتى يخضر والنامصة التي تنتف الشعر
من الحاجب والمنقاص المنقاش والمتفلجات للحسن هن
اللاتي يحززن اسنانهن بحديدة ليتباعد ما بينها والواصلة
التي تصل شعرها بشعر اخر وعن عبد الله ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم روى

هذه الثلاثة

هذه الثلاثة الاحاديث الجماعة وعن علي رضي الله عنه
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرام ما بين عابر الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة تسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا رواه الجماعة الا ابن ماجه وعند
مسلم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين عابر بالعين المهملة
والبا اخر الحروف والراجيل وقوله محدثا روي بكسر الدال
اي اوى من احدث فيها وبالفتح يعني اوى بدعة ورضي بها
والعدل الفريضة والصرف النافلة وقيل العدل الفدية
والصرف التوبة ومعنى الفدية هنا ان لا يجد في القيمة
فدى يفتدي به بخلاف غيره من المذنبين الذين يفدون
من النار من اليهود والنصارى ومعنى اخفر غدر ونقض
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى
حتى غابت الشمس رواه الجماعة الا ابن ماجه وعن عبد الله

وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء
عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها
فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك
اباجهل ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وعقبة
ابن ابي معيط وامية ابن خلف او ابي ابن خلف ولقد رايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا
ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير سلا
جزور بفتح اولها والسلا الجلدة التي يكون فيها الولد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعي الرجل امراته الي فراشه فابت فبات غضبان
لعنتها الملائكة حتى تصبح رواهما البخاري ومسلم وابو
داود والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم والنسائي اذا باتت
المراءة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمران فلانا باع
خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فحملوها فباعوها وعند مسلم لعن الله اليهود قوله
حملوها اي اذابوها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة
يقول اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن ابي
هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف مختصر وطاتك بفتح الواو وسكون الطا وبالهمز
مع القصر قال الخطابي هي العقوبة والمشقة واريد بها هنا
ضيق المعيشة ماخوذ من وطاء الدابة الشيء وركضها اياه
برجلها وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
روى هذه الثلاثة البخاري ومسلم وابن ماجه وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه
الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وعن سعيد ابن جبير
قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة
يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من
فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
رواهما البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية للبخاري ايضا
لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وفي رواية
لمسلم والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من
اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن انس رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال

لهم القرآ فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند
بير يقال لها بير معونه فقال القوم والله ما اياكم اردنا
انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرًا في صلاة الغداة
وذلك بدوا القنوت وما كنا نقنت متفق عليه وفي رواية
لمسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وعصيه عصوا الله ورسوله
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه
خشي او يخشى ان تتخذ مسجدا متفق عليه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنسآ والمتشبهات بالرجال رواه الجماعة الا
مسلما وفي رواية للبخاري ايضًا لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النسآء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج
عمر فلانا وقال ابن سيده في المحكم خنث الرجل خنثا فهو
خنث وتخنث وانخنث تثنى وتكسر والانثى خنثة وقيل
المخنث الذي يفعل فعل الخناثا وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة
السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال

فدعا

فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
رواه البخاري وابو داود والنسائي وعن عون بن ابي جحيفه
عن ابيه رضي الله عنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب
وكسب البغي ولعن المصورين رواه البخاري وابو داود والبغي
بتشديد اليا وكسب البغي ما تعطاه على الزنا وابو جحيفه
اسمه وهب ابن عبد الله السوائي وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار والدرهم والقطيفه والخميصه ان اعطي رضي وان
لم يعط لم يرض رواه البخاري والترمذي وابن ماجه وعند
الترمذي ولعن عبد الدينار القطيفه كسا ذو احمل وهي
الخميلة ايضًا والخميصه كسا من صوف او خز معلمه كانت من
لباس الناس وعن علي رضي الله عنه قال رايت امراة الوليد
جاآت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكوا اليه زوجها انه
يضربها فقال اذهبي اليه فقولي له كيت وكيت فذهبت ثم
رجعت فقالت له عاد يضربني فقال لها اذهبي اليه فقولي
له ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك فذهبت ثم عادت
فقالت انه يضربني فقال اذهبي فقولي له كيت وكيت قالت
انه يضربني فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال
اللهم عليك الوليد رواه البخاري في كتاب رفع اليدين
وصححه وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه
رواه مسلم وابو داود والترمذي ولفظ ابي داود مر عليه
بحمار قد وسم في وجهه فقال اما بلغكم اني لعنت من وسم
البهيمة في وجهها او ضربها في وجهها فنهى عن ذلك وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله
عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وابو داود وابن
ماجه ينشد بفتح اليا يقال نشدت الضالة اذا طلبتها وانشدتها
اذا عرفتها وعنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان
كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم والنسائي والترمذي
وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من
دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت
انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنسائي وابن ماجه
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك
بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيا فلما فرغ من
الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيا
لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان
عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ
بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة

فلم يستاخر ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة
اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة وعن
ابي الطفيل عامر ابن واثلة رضي الله عنه قال كنت عند
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاتاه الرجل فقال ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسر اليك قال فغضب وقال ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسر الي شيا يكتمه من الناس غير
انه قد حدثني بكلمات اربع قال فقال وما هن يا امير
المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح
لغير الله ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض
رواهما مسلم والنسائي وفي رواية لمسلم ايضا والديه بالتثنية
والمنار محجة الطريق وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ولي من امر شيا فشق
عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم فارفق
به رواه مسلم والنسائي ورواه ابو عوانة في صحيحه وقال
فيه ومن ولي منهم شيا فشق عليهم فعليه بهلة الله قالوا
يا رسول الله وما بهلة الله قال لعنة الله وعن جابر رضي الله
عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله
وكاتبه وشاهديه وقال هم سوا رواه مسلم واخرجه ابو داود
والترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود قال الترمذي
حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول

الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما
ثم لم يدخل الجنة وعن اياس ابن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنهما ان اباه حدثه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا
استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه انفرد
بهما مسلم وهذا الرجل هو بسر بن راعي العير قاله الخطيب
وبسر بضم البا وبالسين المهملة والعير بفتح العين هو الحمار
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد
والسرج رواه الاربعة وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي
داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
من عمل عمل قوم لوط لعن الله من عمل عمل قوم لوط لعن
الله من عمل عمل قوم لوط رواه الاربعة وابن حبان في صحيحه
واللفظ للنسائي وقال الترمذي ان محمد ابن اسحق رواه عن
عمرو بن ابي عمرو وانه ذكر فيه ملعون من اتى بهيمة وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن صحيح
وعن حذيفة وهو ابن اليمان رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة رواه ابو داود

واللفظ له والترمذي وقال حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس
لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجال رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها
وساقيها ومبتاعها وبايعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة
اليه رواه ابو داود وابن ماجه واللفظ لابي داود ورواه
الترمذي وابن ماجه ايضا من حديث انس وزاد فيه واكل
ثمنها رواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه من
حديث ابن عباس ولفظهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه جبريل فقال يا محمد ان الله لعن الخمر فذكراه بلفظ واحد
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النايحة والمستمعة
وعن سعيد ابن غزوان عن ابيه رضي الله عنهما انه نزل بتبوك
وهو حاج فاذا برجل مقعد فسأله عن امره فقال ساحدثك
حديثا فلا تحدث به ما سمعت اني حي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها
فاقبلت وانا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع
صلاتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومي هذا وعن ابن
ابي مليكه واسمه عبد الله قال قيل لعايشة رضي الله عنهما
ان امراة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه

وسلم الرجلة من النسا روي الثلاثة ابوداود الرجلة هي المترجلة
يقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في زيهم وهيئاتهم
فاما في العلم والراي فمحمود ومنه ان عائشة رضي الله عنها
كانت رجلة الراي وعن البرا ابن عازب رضي الله عنهما انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق
من احبهم فاحبه الله ومن ابغضهم فابغضه الله رواه الترمذي
واللفظ له والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حديث صحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح
الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله
عليك رواه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك بلفظ
واحد ورواه بن حبان في صحيحه بمعناه وقال الترمذي حسن
غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحل والمحلل له رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي
واللفظ له حسن صحيح ورواه ابوداود والترمذي وابن
ماجه من حديث علي رضي الله عنه وعن ابي شريحة او زيد
ابن ارقم شك شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كنت مولاه فعلي مولاه رواه الترمذي وهذا لفظه وقال
حسن غريب ورواه النسائي وابن حبان في صحيحه من حديث

زيد من غير شك اتم منه وزاد فيه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وابو سريحه بفتح السين المهملة وكسر الرا والحا
المهملة واسمه حذيفة بن اسيد بفتح الهمزة وعن كعب ابن
عجره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احضروا المنبر فحضروا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى
الدرجة الثانية قال امين فلما ارتقى الدرجة الثالثة
قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم
شيا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك
رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانية قال
بعد من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فقلت امين فلما رقيت
الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما
فلم يدخلاه الجنة قلت امين رواه الحاكم في المستدرك
وصحح اسناده ورواه بن حبان في صحيحه من حديث ملك
ابن الحويرث وفيه ومن ذكرت عنده فلم يصلي عليك فابعده
الله قل امين فقلت امين وعن عثمان ابن عفان رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان
قريشا اهانه الله وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعن ابي
امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من

ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من كمه الاعمى
عن السبيل ولعن الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير
مواليه ولعن الله من عمل عمل قوم لوط قالها ثلاثا في عمل
قوم لوط وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال يا ام
عبد الله لا اخبرك بما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
بلى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق او خرق او
سلق سلق اي شاح وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق تميمة فلا
اتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له التمايم بالتاء المثناة
واحدتها تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم
يتقون بها العين بزعمهم فابطله النبي صلى الله عليه وسلم وعن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة الزايد في كتاب
الله والمكذب بقدر الله والمسلط بالجبروت ليذل بذلك من
اعز الله وليعز به من اذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من
عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي روى هذه السبعة ابن حبان
في صحيحه وقد تقدم في الباب السابع حديث ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه
الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول
الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وحديثه ايضا في دعاء الملائكة
لروح المومن ودعايهم على روح الكافر وحديث فضالة

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من امن بك وشهد
اني رسولك فحبب اليه لقاك وسهل عليه قضاك واقلل له من
الدنيا ومن لم يومن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه
لقاك ولا تسهل عليه قضاك واكثر له من الدنيا الباب
التاسع فيمن نهي عن الدعا عليه وما نهي عن الدعا به
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه رواه الجماعة وعن قيس ابن ابي
حازم رضي الله عنه قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
من الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا الموت لدعوت
به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم
يوجر في كل شي ينفقه الا شي يجعله في التراب رواه الجماعة
الا ابا داود وابو حازم بالحا المهملة واسمه عوف ابن الحارث
وقيل عبد عوف ابن الحارث وعن عبد الله ابن عمرو رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر
الكباير ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن
الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
فيسب امه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي ولفظ
مسلم من الكباير شتم الرجل والديه وعن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني
ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
رواه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي واللفظ للبخاري
وابي داود وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا
ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما
مسيئا فلعله ان يستعتب رواه البخاري ومسلم والنسائي واللفظ
لمسلم لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه
اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا
خيرا يستعتب اي يعترف ويلوم نفسه ويعتبها وعن ثابت
ابن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا
بكفر فهو كقتله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او في فطر الى المصلى
ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال يا ايها الناس
تصدقوا فمر على النسا فقال يا معشر النسا تصدقن فاني
رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير وذكر الحديث متفق عليهما وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل

قد شرب

قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك
الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه
البخاري وابوداود اخزاه الله اي فضحه وعن عايشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري والنسائي وعن
عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة
فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها
الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد رواه مسلم وابوداود
والنسائي وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهدا
ولا شفعا يوم القيمة وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
في اثنا حديث طويل ان رجلا من الانصار اناخ ناضحا له فركبه
ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له سر لعنك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال
انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا
على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا
من الله ساعة يسال فيها عطا فيستجاب لكم رواهما مسلم وابو
داود وزاد في هذا الحديث ولا تدعوا على خدمكم تلدن بفتح

المثناة من فوق واللام والدال المهملة المشددة اي تلكا ولم
يبعث وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوا بشي او تسله اياه
قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الاخرة فعجله
في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه
او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه رواه مسلم
والترمذي والنسائي وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على ام السايب او ام المسيب فقال
ما لك يا ام السايب او يا ام المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك
الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما
يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم والنسائي ورواه ابن
ماجة من حديث ابي هريرة قال صاحب المطالع تزفزفين
بضم التا وفتح الزاي اي ترعدين والزفزفة الرعدة ورواه
بعضهم بالرا والقاف قال ابو مروان هما صحيحان وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رجلا لعن الريح وقال مسلم وهو
ابن ابي مريم ان رجلا نازعته الريح رداه على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها
مامورة وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه

وعن سمرة

وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب
فاذا رايتموها فلا تسبوها وسلوا الله خيرها واستعيذوا بالله
من شرها رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه
والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم
ايضا من حديث ابي بن كعب وقال فيه صحيح على شرط الشيخين
روح الله بفتح الرا اي رحمة الله وعن زيد ابن خالد الجهني
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الديك فانه يوقظ الى الصلاة رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ وعن ابي الدردا رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
لعن شيا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها
ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا
وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان
ذلك اهلا والا رجعت الى قايلها وعن عايشة رضي الله
عنها انها سرقت ملحفة لها فجعلت تدعوا على من سرقها فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخي عنه رواهما ابو
داود تسبخي بضم التا وفتح السين المهملة وكسر الموحدة

والخا المعجمة قال ابو داود لا تستحيي لا تخفيفي وعن ابي بن
كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الريح رواه الترمذي والنسائي واللفظ للترمذي
وقال حسن صحيح وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة لعان
رواه ابو عوانة في صحيحه وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبحوا الوجوه
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنوهم وعن طارق رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت الدار
الدنيا لمن تزود منها لآخرته وبيست الدار لمن صدته عن آخرته
وقصرت به عن رضى ربه واذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت
الدنيا قبح الله اعصانا لربه روى الحاكم في المستدرك وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله خلق
ادم على صورته رواه ابن حبان في صحيحه وقال بريدة على صورة
الذي قيل له قبح الله وجهك من ولده والدليل على ان الخطاب
لبني ادم دون غيرهم قوله صلى الله عليه وسلم ووجه من
اشبه وجهك لان وجه ادم في الصورة تشبه صورة ولده

الباب العاشر في اسم الله الاعظم واسمايه الحسنى

عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمع

سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله
الذي لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله باسمه الذي اذا
سيل به اعطا واذا دعي به اجاب رواه الاربعة والحاكم في
المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي داود وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين وقال الحافظ ابو الحسن علي بن مفضل المقدسي
اسناده لا تطعن فيه ولا اعلم انه روي في هذا الباب حديثا
اجود اسنادا منه وفي رواية لابي داود ايضا لقد سالت
الله باسمه الاعظم وعن انس رضي الله عنه انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعا اللهم اني
اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به
اجاب واذا سيل به اعطى رواه الاربعة والحاكم وابن حبان في
صحيحه واللفظ لابي داود وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
وعند ابن ماجه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك المنان
المنان الكثير العطا والرجل الذي دعا قال الخطيب هو ابو
عياش زيد ابن الصامت الانصاري الزرقي وابو عياش
بالمثناة اخر الحروف والشين المعجمة وعن اسما بنت يزيد رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم

في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه ابو
داود واللفظ له والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في ثلاث سور من
القران في سورة البقرة وال عمران وطه قال القسم فالتمسنها
انه الحي القيوم وعن سعد ابن ملك رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل ادلكم على اسم الله
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى الدعوة
التي دعا بها يونس حيث ناداه في الظلمات الثلاث لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فقال رجل يا رسول
الله هل كانت ليونس خاصة ام للمؤمنين عامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع قول الله عز وجل فنجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين رواهما الحاكم في المستدرك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما ماية الا واحدا من
احصاها دخل الجنة رواه الجماعة الا ابا داود وفي رواية
البخاري ايضا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب
الوتر وفي رواية لمسلم وابن حبان في صحيحه من احصاها
دخل الجنة زاد الترمذي هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار
الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض
الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ
المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع
الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل
القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن
الوال المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك
الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور وقال غريب حدثنا به غير واحد
عن صفوان بن صالح ولا نعرفه به الا من حديث صفوان بن
صالح وهو ثقة عند اهل الحديث وقد روي من غير وجه عن
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم في كثير شي
من الروايات ذكر الاسما الا في هذا الحديث وفي رواية ابن
ماجه ايضا ذكر الاسما وقال قال زهير فبلغنا عن غير واحد
من اهل العلم ان اولها تفتح تقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير لا اله
الا الله له الاسماء الحسنى واخرجه الحاكم في المستدرك وابن

حبان في صحيحه بذكر الاسما ورواية الحاكم مثل رواية الترمذي
سوا وقال هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين باسانيد صحيحه
دون ذكر الاسامي فيه والعلة عندهما ان الوليد بن مسلم
تفرد بسياقه بطوله وذكر الاسامي فيه ولم يذكرها غيره
وليس هذا بعله فاني لا اعلم اختلافا بين ايمة الحديث ان
الوليد بن مسلم اوثق واحفظ واعلم واجل من ابي اليمان
وبشر بن شعيب وعلي بن عياش واقرانهم من اصحاب شعيب
ثم نظرنا فوجدنا الحديث قد رواه عبد العزيز بن حصين
عن ايوب السختياني وهشام بن حسان جميعا عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم بطوله
الاحصاء هو الحفظ كما تقدم ذكره في بعض طرق الحديث في
الصحيحين القدوس بالضم فعول من القدس وهو الطهارة
والنزاهة ومعناه في وصفه سبحانه يعود الي استحالة
النقايص والتنزيه عن الافات والضم فيه اكثر ويقال
ايضا بالفتح السلام قيل معناه ذو السلامة من كل عيب
ونقصية وقيل معناه ذو السلام اي منه السلامة لعباده
وقيل ذو السلام علي المؤمنين في الجنان قال تعالي سلام
قولا من رب رحيم المؤمن قيل هو الذي يعزي اليه الامن
والامان بافادته اسبابه وسده طرق المخاوف وقيل معناه
المصدق فان اصل الايمان التصديق فهو المصدق ظنون
عباده المؤمنين ومنه قوله تعالي انا عند ظن عبدي بي وهو

الذي يصد

الذي يصدق عباده ما وعدهم به المهيمن هو القايم علي
خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم وقيامه عليها باطلاعه
واستيلايه وحفظه وكل مطلع علي كنه الامر مستول عليه
حافظ له فهو مهيمن عليه العزيز هو القديم المثل المنيع الذي
تشتد الحاجة والوصول اليه الجبار هو الذي جبر الخلق علي
ما اراد وقيل من قولهم جبرت الكسر اذا اصلحته المتكبر قيل
معناه ومعنا العلي والمتعالي والعظيم واحد الخالق
المقدر وحمل المفسرون قوله تعالي فتبارك الله احسن الخالقين
علي معنى التقدير الباري المخترع الموحد المصور المرتب للصور
والمخترعات الغفار هو الستار لذنوب عباده مرة بعد اخري
باسبال الستر عليها في الدنيا والتجاوز عنها في الاخرة والغفر
في اللغة الستر ومنه سمي المغفر مغفرا القهار الذي هو لا
موجود الا وهو مسخر تحت قهره وقدرته عاجز في قبضته الوهاب
هو الذي يجود بالعطا ويمنح النعم والهبة التمليك بغير عوض
وكل من وهب شيا لصاحبه فهو واهب ولا يستحق ان يسمي
وهابا الا من تصرفت مواهبه في انواع العطايا ودامت نوافله
والمخلوقون انما يهبون مالا او نوالا في حال دون حال ولا
يملكون ان يهبون شفا لسقيم ولا هدي لضال ولا عافية
لذي بلاء والله سبحانه يملك جميع ذلك الفتاح معناه الحاكم
بين الخلايق والفتح في اللغة الحكم ومنه قوله تعالي ربنا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقيل

الفتاح مبدع النصر والفتح ومما جاء في الفتح بمعنى النصر
قوله سبحانه وتعالى يستفتحون على الذين كفروا وقوله
تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح القابض الباسط هو
الذي يوسع الرزق ويقدره يبسطه برحمته ويقبضه بحكمته
قال الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض
ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى ان
من عبادي المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا على الغنى ولو
افقرته افسده ذلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلح
ايمانه الا على الفقر ولو اغنيته افسده ذلك وان من عبادي
المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا على الصحة ولو اسقمته افسده
ذلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا على
السقم ولو اصححته افسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي كيف
اشا اني لطيف خبير وقيل معناه الذي يقبض الارواح •
بالموت ويبسطها عند الحياة قال بعض العلماء يجب ان
يفرق بين هذين الاسمين ولا يفصل بينهما ليكون انبا عن
القدرة وادل على الحكمة كقوله تعالى والله يقبض ويبسط
فاذا قلت القابض مفردا فكانك قصرت بالصفة على المنع
والحرمان واذا جمعت اثبت الصفتين وكذلك القول في
الخافض الرافع والمعز المذل الحكم هو الحاكم الذي لا راد
لحكمه ولا معقب لقضائه وقيل للحاكم حاكم لمنعه الناس

عن المظالم

عن المظالم وقيل قال حكمت الرجل عن الفساد اذا منعته منه
ومن هذا قيل حكمة اللجام لمنعها الدابة عن التمرد والذهاب
في غير جهة المقصد العدل معناه العادل وهو الذي يصدر
منه فعل العدل اللطيف معناه الملطف كالجميل معناه
المجمل وقيل هو العليم بدقايق الامور وخفياتها المحسن الى
خلقه بايصال المنافع اليهم برفق ولطف الحليم هو ذو الصفح
والاناة الذي لا تحمله زلات العصاة على استعجال عقوبتهم
مع غاية الاقتدار كما قال تعالى ولو يواخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة وقيل معناه العفو الشكور
هو الذي يجازي بيسير الطاعات كثير الدرجات ويعطي
بالعمل في ايام معدودة نعما في الاخرة غير محدودة العلي
الذي لا رتبة فوق رتبته وجميع المراتب منحطة عنه الكبير
الذي هو ذو الكبريا والكبريا كمال الذات الحفيظ وهو
الحافظ لجميع الموجودات في ذواتها وصفاتها واختلافها
وايتلافها المقيت معناه خالق الاقوات وموصلها الى •
الارواح والذوات وهو اخص من الرزاق اذ الرزق يتناول
القوت وغيره وقيل معناه المستولي على الشيء القادر عليه
والاستيلاء يتم بالعلم والقدرة ويدل عليه قوله تعالى
وكان الله على كل شيء مقيتا اي مطلعا قادرا الحسيب قيل
معناه الكافي تقول العرب نزلت بفلان فاكرمني واحسبني
اي اعطاني وكفاني حتى قلت حسبي وقيل معناه المحاسب

وَمنه قوله تعالى كفي بنفسك اليوم عليك حسيبًا اي محاسبًا
الجليل هُوَ الموصوف بنعوت الجلال وَهي الغني وَالملك •
وَالتقديس وَالعلم وَالقدرة وَنحوها وَقيل معناه العظيم
الرقيب هُوَ الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء قاله الزجاج ومنه
قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الواسع
هوَ الذي وسع غناه مفاقر العباد وَوسع رزقه جميع خلقه
وَوسع كل شيء رحمة وَعلمًا الحكيم معناه المحكم لخلق الاشيا باتقان
التدبير فيها وَحسن التقدير لها قال الله تعالى احسن كل شيء
خلقه وَقال تعالى وَخلق كل شيء فقدره تقديرًا وَقيل معناه
الحاكم الودود معناه الواد وَهوَ المحب لعباده الصالحين
وَقيل معناه المودود المجيد بمعنى الماجد لكنه ابلغ وَهوَ الشريف
ذاته الجميل افعاله الجزيل نواله فكان شرف الذات اذا قارنه
حسن الفعال يسمى مجدا فكانه يجمع معني اسم الجليل وَالوهاب
وَالكريم الباعث معناه ناشر الموتي يوم الحشر وَقيل باعث الرسل
الي الامم الشهيد رجع معناه الي العليم مع خصوص اضافة
فانه تعالى عالم الغيب وَالشهادة وَالغيب عبارة عما بطن •
وَالشهادة عبارة عما ظهر وَهوَ الذي يشاهد فاذا اعتبر العلم
مطلقًا فهوَ العليم وَاذا اضيف الي الغيب وَالامور الظاهرة
فهوَ الشهيد الحق قيل معناه الواجب الوجود وَقيل معناه
المحق الوكيل هُوَ الكافي وَقيل معناه الكفيل بارزاق العباد
وَالقايم عليهم بمصالحهم وَمنه قوله حسبنا الله وَنعم الوكيل

اي نعم

اي نعم الكفيل بامورنا وَالقايم بها القوي القادر التام
القدرة الذي لا يستولي عليه عجز في حالة من الاحوال وَقوة
المخلوق متناهيه وَعن بعض الامور قاصره المتين الشديد
القوة الذي لا ينقطع قوته وَلا تلحقه مشقة قال الخطابي وَروي
المبين الموحد اي البين امره في الوحدانية قال وَالمحفوظ
هوَ الاول لقوله تعالى ذو القوة المتين الولي معناه الناصر
قال الله تعالى الله وَلي الذين امنوا اي ناصرهم وَقيل معناه
متولي امر الخلايق الحميد هوَ المحمود المثني عليه الذي يستحق
الحمد في السراء وَالضراء وَالشدة وَالرخا فهوَ محمود علي كل حال
الحي هوَ الدراك الذي ادرك كل شيء الفعال صح ذكره في المقصد
للغزالي وَتفسير الرازي وَتعليقه عن الطوسي القيوم هوَ القايم
الدايم بلا زوال وَهوَ نعت المبالغة في القيام علي الشيء وَقيل
هوَ القيم علي كل شيء بالرعاية له الواجد هوَ الغني الذي لا
يفتقر وَلا يعوزه شيء وَالوجد وَالجدة الغني وَمنه الحديث لي
الواجد ظلم الماجد بمعني المجيد كالعالم بمعني العليم الصمد
هوَ السيد الذي يصمد اليه في الحوايج وَاصل الصمد القصد
قال البخاري قال ابو وايل هوَ السيد الذي انتهي سودده
وَقيل معناه الدايم وَقيل معناه الباقي بعد فناء الخلق القادر
المقتدر معناهما ذو القدرة وَلكن المقتدر اكثر مبالغة الظاهر
الباطن هوَ الظاهر بحججه الباهرة وَبراهينه النيرة وَشواهد
اعلامه الدالة علي ثبوت ربوبيته وَصحة وحدانيته الباطن

هو المحتجب عن ابصار الخلق ولا يستولي عليه توهم الكيفية وقيل الظاهر الذي ظهر فوق كل شيء بقدرته وقد يكون الظهور بمعنى العلو وبمعنى الغلبة وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يقول انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وقد يكون بمعنى الظهور والبطون احتجابه عن اعين الناظرين وتجليه لبصاير المتفكرين وقد يكون معناهما العالم بما ظهر من الامور المطلع على ما بطن من الغيوب الوال هو المالك للاشيا المتولي لها يصرفها كيف يشا ينفذ فيها امره ويجري عليها حكمه المتعال بمعنى العلي مع نوع من المبالغة البر هو العطوف على عباده المحسن الى جميع خلقه ببره وارفاده المنتقم هو الذي يشدد العقاب على من شاء لقوله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وقوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين العفو هو بنا المبالغة من العفو والعفو الصفح عن الذنوب وترك مجازاة المسيء الروف ذو الرافة وهو شدة الرحمة المقسط هو العادل في حكمه يقال اقسط هو مقسط اذا عدل في الحكم قال الله تعالى واقسطوا ان الله يحب المقسطين وقسط هو قاسط اذا جار قال تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا الجامع هو المولف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات المانع هو الذي يمنع اسباب الهلاك والنقصان في الابدان والاديان بما يخلقه من الاسباب المعدة وقد

يكون

يكون من المنع والحرمان لمن لا يستحق العطا كقوله صلى الله عليه وسلم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت فمنعه سبحانه حكمة وعطاؤه جود ورحمة الضار النافع الكلام في الجمع بينهما كما تقدم في القابض والباسط ونحوهما لان في اجتماعهما وصفا له سبحانه بالقدرة على نفع من شا وضر من شا هو مرجو مخوف ولتضمنهما ان الخير والشر بقدرة الله النور هو الظاهر الذي به كل ظهور فبنوره يبصر ذو العماية وبهدايته يرشد ذو الغواية البديع هو الذي فطر الخلق مبتدعا له لا على مثال سبق الرشيد هو الذي ساق الموجودات بتدبيره وارشاده الى غاياتها على سنن السداد الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم بل يوخر ذلك الى اجل مسمى ويمهلهم لوقت معلوم فمعنى الصبور قريب من معنى الحليم الا ان الفرق بينهما ان العقوبة لا يومن في صفة الصبور كما يومن منها في صفة الحليم والله تعالى اعلم

الباب الحادي عشر في الادعية المتعلقة

بالصباح والمسا والنوم والاستيقاظ ما يقال عند الصبح والمسا قال الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقال تعالى في بيوت اذن الله ان

ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال تعالى وسبح بحمد
ربك بالعشي والابكار العشي ما بين زوال الشمس وغروبها
والاصال جمع اصيل وهو ما بين العصر والمغرب وعن شداد
ابن اوس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك
وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل
الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من
يومه مثله رواه البخاري والترمذي والنسائي وليس لشداد
في الصحيحين سوى حديثين احدهما هذا والاخر في مسلم
ان الله كتب الاحسان على كل شيء ابوء معناه اقر واعترف
واصله من بوء بكذا اذا احتمله ومنه قوله سبحانه وتعالى
وباءوا بغضب من الله قال بعض المفسرين معناه احتملوه
ورجعوا به وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت
من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه
الجماعة الا البخاري وفي رواية للترمذي من قال حين
يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر

ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة قال سهل فكان اهلنا
يعلموها وكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد
لها وجعا وقال هذا حديث حسن الكلمات قال الهروي
وغيره هي القران وقال ابو داود في سننه باب في القران
وذكر فيه حديث تعويذ النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
والحسين بكلمات الله التامة والتامات قيل هي الكاملات
ومعنى كمالها انه لا يدخلها نقص ولا عيب كما يدخل في كلام
الناس وقيل هي النافعات الكافيات الشافيات من كل ما
يتعوذ منه والحمة هي بضم الحا المهملة وتخفيف الميم اي
لدغة كل ذي حمة كالعقرب وشبهها والحمة فوعة السم وقيل
السم نفسه والفوعة بفتح الفا والعين المهملة وسكون
الواو حدته وحرارته وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان
الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما
جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه رواه مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي واللفظ لمسلم والترمذي
وعند ابي داود سبحان الله العظيم وبحمده ورواه الحاكم
في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من قال
اذا اصبح مائة مرة واذا امسى مائة مرة سبحان الله وبحمده
غفرت ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر وعن عبد الله
وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله

عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد
لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال اراه قال فيهن
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير
ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في
هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء
الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك رواه مسلم
وابوداود والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم ايضا
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة
الدنيا وعذاب القبر وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول
في صباح كل يوم ومسا كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث
مرات فيضره شيء وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل فلا يضره
الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر اما ان الحديث
كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي قدره رواه
الاربعة والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي واللفظ له حسن غريب صحيح وقال الحاكم صحيح
الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان اذا اصبح يقول اللهم بك اصبحنا وبك
امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور واذا امسى

قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت
واليك المصير رواه الاربعة وابن حبان في صحيحه وابو
عوانة في مسنده الصحيح وهذا لفظه وقال الترمذي هذا
حديث حسن وعنه ان ابابكر الصديق رضي الله عنه قال
يا رسول الله مرلي بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت
قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من
شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا اصبحت واذا
امسيت واذا اخذت مضجعك رواه ابوداود واللفظ له
والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان في
صحيحه وقال الحاكم صحيح الاسناد والترمذي من طريق اخر
وان نقترف على انفسنا سوءا او نجره الى مسلم وشركه قال
الخطابي روي على وجهين احدهما بكسر الشين وسكون الرا
ومعناه ما يدعوا اليه الشيطان ويوسوس به من الاشراك
بالله سبحانه وتعالى والثاني بفتح الشين والرا يريد
حبايل الشيطان ومصايده انتهى والمشهور هو الوجه
الاول وعن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه رضي الله
عنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فادركناه فقال قل فلم
اقل شيا ثم قال قل فلم اقل شيا ثم قال قل فلم اقل شيا
ثم قال قلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد

وَالمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات يكفيك من
كل شيء رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وقال
الترمذي حسن صحيح غريب من هذا الوجه انتهي وليس لعبد
الله بن خبيب عند السنة سوا هذا الحديث وقال البرقي له
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان وقال ابو الفرج
ابن الجوزي له ثلاثة احاديث وخبيب بضم الخا المعجمة وعن
انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت
اشهدك واشهد حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
اعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه
ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه فان قالها اربعا
اعتقه الله من النار رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
والنسائي وزاد فيه وحدك لا شريك لك وعن ابن عمر
رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدع هولاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني
اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك
العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر
عورتي وقال عثمان وهو ابن ابي شيبة عوراتي وامن
روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من

يحيى

يحتي قال وكيع وهو ابن الجراح يعني الخسف رواه ابو داود
واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن
حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي عياش
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل
وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر
درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها
اذا امسي كان له مثل ذلك حتى يصبح وقال في حديث حماد
وهو ابن سلمة فراي رجل رسول صلى الله عليه وسلم فيما يري
النايم وقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك كذا وكذا
قال صدق ابو عياش رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه
ابو عياش باليا اخر الحروف والشين المعجمة ويقال ابن ابي
عياش ويقال ابن عايش الزرقي الانصاري واسمه زيد
ابن الصامت وقيل زيد بن النعمان وقيل غير ذلك وليس
له عند السته سوي هذا الحديث والعدل بفتح العين هو
المثل وما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر ما عادله من
جنسه وكان نظيره وقال البصريون العدل والعدل لغتان
وهما المثل وعن ابي سلام وهو ممطور الحبشي انه كان في
مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خدم النبي صلى الله
عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني بحديث سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسد اوله بينك وبين الرجا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا
اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
الا كان حقا على الله ان يرضيه رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
والحاكم في المستدرك ورواه الترمذي من حديث ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ثوبان وقال حسن غريب ورواه ابن
ماجه عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقد
وقع في اسناد هذا الحديث اختلاف فرواه ابو داود والنسائي
من طريق شعبة ورواه النسائي ايضا من طريق هشيم كلاهما
عن ابي عقيل عن سابق بن ناجيه عن ابي سلام وقال البخاري
في التاريخ الكبير في ترجمة سابق ابن ناجيه قال لنا عمرو
ابن مرزوق حدثنا شعبة عن ابي عقيل هاشم ابن بلال عن
سابق بن ناجيه عن ابي سلام عن رجل خدم النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا حدث حديثا اعاده ثلاثا ومن ذا الوجه
اخرج ابو داود هذا الحديث في سننه وقال مسلم في كتاب
الكنى ابو سلام ممطور الحبشي عن ثوبان وابي امامه وكذا
عد بن عبد البر ابا سلام فيمن روى عن ثوبان من التابعين
وقال ابن ابي حاتم ممطور ابو سلام الاعرج الحبشي روى
عن ثوبان والنعمان بن بشير وابي امامه وابي سلمى مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بن عبد البر في ترجمة
ابي سلمى راعي النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو سلام

الاسود الحبشي وقال في ترجمة ابي سلمان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ادري اهو راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتقدم ذكره ام غيره وقال ابن عساكر في تاريخه
ومن مواليه عليه السلام ابو سلمى وقال ابو سلام وهو راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واسمه حريث فعلى هذا يحتمل ان
يكون الرجل المبهم في الحديث هو ثوبان ويحتمل ان يكون ابا
سلمى واما ابن ماجه فرواه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن محمد
ابن بشر عن مسعر عن ابي عقيل عن سابق عن ابي سلام خادم
النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اورده ابو عمر في الاستيعاب
من هذا الوجه وقال هذا هو الصحيح في اسناد هذا الحديث
ثم قال ورواه وكيع عن مسعر فاخطا في اسناده فجعله عن
مسعر عن ابي عقيل عن ابي سلامه عن سابق خادم النبي
صلى الله عليه وسلم وكنا في ابي سلام ابي سلامه فاخطاء
ايضا وقال في ترجمة سابق ولا يصح سابق في الصحابة وقد
ذكره ابن عساكر في الاشراف في مسند ابي سلمى راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث من رواية ابن ماجه
عن ابي سلام كما اوردناه وقال كذا في كتابي وفي نسخة اخرى
عن ابي سلام والصواب ابو سلمى واما رواية الحاكم فهي من
طريق شعبة كرواية ابي داود والنسائي الا انه قال عن ابي
سلام سابق بن ناجيه قال كنا جلوسا في مسجد حمص فمر
رجل الحديث فجعل ابا سلام سابقا وهذا غريب مخالف

لجميع ما تقدم والله اعلم وعن عبد الله بن غنام البياضي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا
شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادي شكر يومه ومن
قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادي شكر ليلته رواه ابو داود
واللفظ له والنسائي وفيه اللهم ما اصبح بي من نعمة او
باحد من خلقك واخرجه بن حبان في صحيحه بهذه الزيادة
من حديث بن عباس وغنام بفتح الغين وتشديد النون وبفتحها
والبياضي منسوب الي بياضه بطن من الانصار وعن عبد
الرحمن بن ابي بكرة انه قال لابيه يا ابت اني سمعتك تدعو كل
غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني
في بصري لا اله الا انت تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين
تمسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا
بهن فانا احب ان استن بسنته قال عباس يعني بن عبد
العظيم فيه ويقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت تعيدها
ثلاثا حين يصبح وثلاثا حين يمسي فيدعوا بهن فانا احب ان
استن بسنته عباس بالموحدة وبالسين المهملة وعن عبد الحميد
مولي بني هاشم ان امه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين

تصبحين

تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان
وما لم يشاء لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى
يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح رواهما ابو
داود والنسائي واللفظ لابي داود وعن ابن عباس رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن
حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته وعن ابي مالك وهو الاشعري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين
اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته
وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده واذا امسي
فليقل مثل ذلك رواهما ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان
كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غزا مائة
غزوة ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن

اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به
الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه الترمذي
وقال حسن غريب وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلاث
ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن
قالها حين يمسي كان تلك المنزلة رواه الترمذي وقال
حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة
ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به تقولين اذا اصبحت واذا
امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله
ولا تكلني الى نفسي طرفة عين رواه النسائي واللفظ له
والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وعن
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال وهو في ارض
الروم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال غدوة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه
عشر سيات وكفر له قدر عشر رقاب واجاره الله من الشيطان
ومن قالها عشية مثل ذلك رواه النسائي واللفظ له وابن

حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن ابن ابزي رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا
على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم وعلى ملة نبينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان
من المشركين رواه النسائي من طرق وقال اسناده رجال
الصحيح الحنيف قال الهروي قال الازهري معنى الحنيفية
في الاسلام الميل اليه والاقامة على عهده والحنف اقبال
احدى القدمين على الاخرى والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام
الثابت عليه وقال ابن سيدة في محكمه والحنيف المسلم الذي
يحنف عن الاديان اي يميل الى الحق قال وقيل هو المخلص وعن
زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
علمه وامره ان يتعاهد اهله في كل صباح لبيك اللهم لبيك
لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت
من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين
ذلك كله ما شئت كان وما لم تشا لا يكون ولا حول ولا قوة
الا بك انك على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلى
من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت وليي في الدنيا
والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اني اسالك
الرضا بعد القضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى
وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة
واعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي او اكتسب

خطيئة أو ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في
هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا اني اشهد
انه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد
وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
واشهد ان وعدك حق ولقاءك حق والساعة اتية لا ريب
فيها وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي
تكلني الى ضعف وعورة وذنب وخطيئة واني لا اثق الا
برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا
انت وتب علي انك انت التواب الرحيم رواه الحاكم في
المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن ابي وايل قال غدونا
على عبد الله بن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداه فسلمنا
بالباب فاذن لنا قال فمكثنا بالباب هنيه قال فخرجت الجارية
فقالت الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما
منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا انا ظننا ان بعض
اهل البيت نايم به قال ظننتم يا ال بن ام عبد غفلة قال
ثم اقبل يسبح حين ظن ان الشمس قد طلعت قال يا جارية
انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى
اذا ظن ان الشمس قد طلعت قال يا جارية انظري هل طلعت
فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا
يومنا هذا فقال مهدي واحسنه قال ولم يهلكنا بذنوبنا

قال فقال رجل من القوم قرات المفصل البارحة كله قال فقال
عبد الله هذا كهذ الشعر انا لقد سمعنا القراين واني لاحفظ
القراين التي كان يقرا وهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثماني عشرة من المفصل وسورتين من ال حم رواه مسلم واخرج
البخاري والنسائي الفصل الاخير منه في قراة المفصل واخرج
ابو داود في سننه من حديث علقمة والاسود قالا اتى ابن
مسعود رجلا فقال اني اقرا المفصل في ركعة فقال اهذا كهذ
الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرا النظاير في سورتين الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة
في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت والنون
في ركعة وسال سايل والنازعات في ركعة وويل للمطففين
وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة والدخان وهل اتى
ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات
في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة وقال ابو
داود وهذا تاليف بن مسعود رضي الله عنه الهذا بالذال
المعجمة والهذ ايضا وهو سرعة القطع والقراة هذه يهذه
هذا والدقل بالدال المهملة والقاف قال بن سيدة والدقل
من التمر معروف قيل هو اردى انواعه واحدته دقلة يعني
بفتح الدال والقاف وقد ادقل النخل ما يقول في كل يوم
وليلة عن ابي مسعود واسمه عقبة بن عمرو رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا الايتين من

اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه رواه الجماعة ومعني كفتاه
اجزاتاه عن قيام الليل وقيل كفتاه من كل شيطان فلا يقربه
ليلته وقيل كفتاه ما يكون من الافات تلك الليلة وقيل معناه
حسبه بهما فضلا واجرا ويحتمل الجميع والله اعلم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو علي كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتي يمسي ولم يات احد
بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك رواه الجماعة
الا ابا داود واللفظ للبخاري ومسلم والترمذي زاد مسلم
والترمذي والنسائي ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم
مائة مرة حط خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في الليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القران رواه البخاري والنسائي ورواه مسلم
عن حديث ابي الدردا وعن شداد بن اوس رضي الله عنهما
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان
يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا علي عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر

ماصنعت

ما صنعت وابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه
لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن
قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من
اهل الجنة رواه البخاري والترمذي والنسائي وقد تقدم في
اول هذا الباب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم
يكتب من الغافلين رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح علي
شرط مسلم وله في رواية من حديث بن عمر رضي الله عنهما
ومن قرا مائة اية كتب من القانتين وعن جندب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قرا يس في
ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له رواه بن حبان في صحيحه
ما يقول اذا اوي الي فراشه واذا استيقظ من نومه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا
جاء احدكم الي فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر
لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين رواه
الجماعة ولفظ مسلم فلياخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه
وليسم الله فانه لا يعلم ما خلفه بعده علي فراشه فاذا اراد ان
يضطجع فليضطجع علي شقه الايمن وليقل سبحانك ربي لك
وضعت جنبي وباقيه مثله وفي رواية البخاري فارحمها بدل

فاغفر لها زاد الترمذي فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي
عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره وقال
حديث حسن واخرا النساي وابن حبان هذه الزيادة وجدها
من طريق اخر الصنيفة بفتح الصاد المهملة وكسر النون وبفتح
اليا والمراد بها طرف الثوب وقيل جانبه وعن البرا بن عازب
رضي الله عنهما قال قال النبي صلي الله عليه وسلم اذا اتيت
مضجعك فتوضا وضوك للصلاة ثم اضطجع علي شقك الايمن
ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت
فان مت من ليلتك فانت علي الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به
قال فرددتها علي النبي صلي الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم
امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك
الذي ارسلت رواه الجماعة وفي رواية ايضا للبخاري قال
ان مت من ليلتك مت علي الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا
وفي رواية للبخاري ايضا كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا اوي علي فراشه نام علي شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك فذكر مثله غير انه قال
ونبيك وفي رواية لابي داود قال لي رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا اويت الي فراشك وانت طاهر فتوسد يمينك ثم ذكر
نحوه وفي رواية للنساي كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا

اوي الي فراشه توسد يمينه ثم قال بسم الله فذكره بمعناه
اوي هيا بمقصور لانه فعل لازم ويمد اذا كان متعديا وقد
جاء في القران العظيم فاللازم قوله تعالي اذ اوينا الي الصخرة
اذ اوي الفتية الي الكهف والمتعدي قوله تعالي واويناهما
الي ربوة ذات قرار ومعين الم يجدك يتيما فاوي وحكي
القاضي عياض اللغتين في كل منهما وعن علي رضي الله عنه ان
فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلي الله عليه وسلم تساله
خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند
منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين
الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربعا وثلاثين
فما تركها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين رواه
البخاري ومسلم وابو داود والنساي وفي رواية للبخاري ان
فاطمة شكت ما تلقي في يدها من الرحي فاتت النبي صلي الله
عليه وسلم تساله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء
اخبرته قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال
مكانك فجلس بيننا حتي وجدت برد قدميه علي صدري فقال
الا ادلكما علي ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الي فراشكما
او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم وعن شعبة
عن خالد عن بن سيرين قال التسبيح اربعا وثلاثين وفي
بعض طرق النساي التحميد اربعا وثلاثين زاد ابو داود

في بعض طرقه قالت رضيت عن الله عز وجل وعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل القايل لعلي رضي الله عنه ولا
ليلة صفين هو عبد الله بن الكوا وصفين بكسر الصاد وتشديد
الفا الموضع المشهور على شاطئ الفرات وكانت به الوقعة
المشهورة عن علي ومعاوية رضي الله عنهما وعن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوي الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما
ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات رواه الجماعة الا مسلما
قال الصاغاني في العباب النفث يشبه بالنفخ وهو اقل من
التفل وقد نفث الراقي ينفث وينفث بكسر الفا وضمها وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقده فان توضا انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا
اصبح خبيث النفس كسلان رواه البخاري ومسلم والنسائي
قافية الراس اخره وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوي الى فراشه
قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي

احيانا

١٤٨

احيانا بعدما اماتنا واليه النشور رواه البخاري وابو داود
والترمذي والنسائي ورواه مسلم من حديث البرا بن عازب
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان واتاني ات فجعل يحثوا
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحه قال قلت يا رسول الله
شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه
قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجا يحثو من الطعام وذكر
الحديث الى ان قال فاخذته يعني في الثالثة فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات
تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك
الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية
الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعل اسيرك البارحه قلت يا رسول زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله

الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شي على الخير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم
من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك
الشيطان رواه البخاري فقال وقال عثمان بن الهيثم ورواه
النسائي ورواه الترمذي من حديث ابي ايوب الانصاري
انه كان له طعام في سهوه له فكانت الغول تجي لتاخذ فشكاها
الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال حسن غريب
وفي بعض طرق حديث ابي ايوب قلت ارسلني واعلمك اية
من كتاب الله لا يضعها على مال ولا على ولد فيقربك الشيطان
ابدا قلت ما هي قال لا استطيع ان اتكلم بها اية الكرسي السهوة
كالصفة امام البيت قاله ابن فارس وقيل هي بيت صغير شبه
المخدع وعن سهيل قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان
ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات
السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شي
فالق الحب والنوى ومنزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ
بك من شر كل شي انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس
قبلك شي وانت الاخر فليس بعدك شي وانت الظاهر فليس
فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي اقض عنا الدين
واغننا من الفقر وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم رواه الجماعة الا البخاري وعن انس رضي

الله عنه

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا
فكم ممن لا كافي له ولا موي رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه امر
رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت توفاها
لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر
لها اللهم اني اسالك العافية فقال له رجل سمعت هذا
من عمر فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه مسلم والنسائي وعن فروة بن نوفل عن ابيه
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقرا
قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي والحاكم
وابن حبان في صحيحهما وقال الحاكم صحيح الاسناد نوفل هذا
هو الاشجعي وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم
الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل
صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومائة
باللسان والف وخمسمائة في الميزان ويكبر اربعا وثلاثين
اذا اوى مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين
فذلك مائة باللسان والف في الميزان فلقد رايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعقدها قالوا يا رسول الله كيف هما
يسير ومن يعمل بهما قليل قال يأتي احدكم الشيطان يعني في
منامه فينومه قبل ان يقوله ويأتيه في صلاته فيذكره حاجه
قبل ان يقولها رواه ابوداود واللفظ له والترمذي والنسائي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح زاد
النسائي بعد قوله والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة
الفين وخمسماية وعن حفصة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم
قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات رواه ابوداود
والنسائي واللفظ لابي داود ورواه الترمذي من حديث البرا
ابن عازب بمعناه وقال حسن غريب من هذا الوجه ورواه
ايضا من حديث حذيفة وقال حسن صحيح وعن عرباض بن
سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
المسبحات قبل ان يرقد ويقول ان فيهن اية خير من الف اية
رواه ابوداود والترمذي والنسائي وقال الترمذي واللفظ
له حسن غريب وقال النسائي قال معوية يعني ابن صالح
ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة
الحديد والحشر والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسبح
اسم ربك الاعلى وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه الحمد لله الذي

كفاني

كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي وافضل
والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل
شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار رواه ابوداود
واللفظ له والنسائي وابوعوانة وابن حبان في صحيحهما
ورواه الحاكم في المستدرك من حديث انس وقال صحيح
الاسناد وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
انه كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم
وبكلماتك التامة من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت
تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك
ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابوداود
والنسائي واللفظ لابي داود وعن ابي الازهر الانماري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه
من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسئ
شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى رواه ابوداود
واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال فيه وثقل ميزاني واجعلني
في الملاء الاعلى ابو الازهر الانماري ويقال ابو زهير النميري
وقد تقدم ذكره في ترجمة الثامنين من الباب الثالث والندي
بالتشديد القوم المجتمعون في مجلس فان تفرقوا فليس بندي
والمراد به الملاء الاعلى كما جاء في رواية الحاكم ومنه سمت دار
الندوة بمكة التي بناها قصي لانهم كانوا ينتدون فيها اي
يجتمعون للمشاوره وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان

النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرا بني اسرائيل والزمر
رواه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي
واللفظ له حسن غريب وعن جابر رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرا الم تنزيل
السجدة وتبارك الذي بيده الملك رواه الترمذي والنسائي
واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين ياوي إلى فراشه استغفر الله الذي لا إله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر له ذنوبه وان
كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت
عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا رواه الترمذي
وقال حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد
الله بن الوليد الرصافي وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره
ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم
بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه فاذا استيقظ قال
الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي
رد الي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم فان وقع

من سريره

١٥١

من سريره ثم مات دخل الجنة رواه النسائي واللفظ له والحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط
مسلم وزاد في اخره الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين ياوي الى فراشه لا إله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا
قوة الا بالله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
غفر له ذنوبه او خطاياه شك مسعر وان كان مثل زبد البحر
رواه ابن حبان في صحيحه ورواه النسائي موقوفا ما يقول
اذا كان يفزع في منامه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع
احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن
تضره قال وكان عبد الله بن عمر يلقنها من يعقل من ولده
ومن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه ابو داود و
الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي
واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية
النسائي كان خالد بن الوليد بن المغيرة رجلا يفزع في منامه
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة
فذكر مثله والصك بفتح الصاد وهو الكتاب ما يقول اذا

راي في منامه ما يحب او يكره عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فمن راي شيئا يكرهه فلينفث عن شماله
ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا
يترايا بي رواه الجماعة وفي بعض طرقه في صحيح مسلم فليبصق
عن يساره حين يهب من نومه ثلاث مرات وعن ابي سلمة رضي
الله عنه قال لقد كنت اري الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة
يقول وانا كنت اري الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راي احدكم
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راي ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها وشر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها
احدا فانها لن تضره متفق عليه قال الصاغاني في العباب
التفل شبيه بالبزق وهو اقل منه اوله البزق ثم التفل ثم النفث
ثم النفخ وقد تفل يتفل ويتفل ومنه تفل الراقي اسم ابي
سلمة عبد الله وقيل اسمعيل وقيل اسمه كنيته وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا راي احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد
الله عليها وليحدث بها واذا راي غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره رواه البخاري ومسلم والنسائي ولهم في
رواية من حديث ابي هريرة فمن راي شيئا يكرهه فلا

يقصه

يقصه على احد وليقم فليصل وهذا لفظ البخاري وعن
جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا راي احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
ما يقول اذا تعار من الليل عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير والحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي
او دعا استجيب فان توضا قبلت صلاته رواه الجماعة الا
مسلما تعار بتشديد الرا استيقظ وعن ربيعة بن كعب الاسلمي
رضي الله عنه قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته بوضوئه وحاجته قال لي سل فقلت اسالك مرافقتك
في الجنة قال او غير ذلك فقلت هو ذاك قال فاعني على
نفسك بكثرة السجود رواه الجماعة الا البخاري ولفظ
الترمذي كنت ابيت عند باب النبي صلى الله عليه وسلم
فاعطيه وضوءه فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن
حمده واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين
وقال الترمذي حسن صحيح وفي رواية النسائي وابن ماجه
يقول سبحان الله رب العالمين ثم يقول سبحان الله وبحمده

وليس لربيعة في الكتب الستة سوي هذا الحديث وعن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا استيقظ
من الليل قال لا اله الا انت لا شريك لك سبحانك اللهم
استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ
قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
رواه ابوداود واللفظ له والنسايي والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح علي شرط الشيخين
وعنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا تضور من
الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار رواه النسايي والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه واللفظ للنسايي والحاكم وقال فيه صحيح
علي شرط الشيخين ما يقول اذا قام من الليل يتهجد عن عبد
الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلي الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك
حق وقولك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت الموخر

لااله

لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم
ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان
ابن ابي مسلم سمعته من طاووس عن ابن عباس عن النبي
صلي الله عليه وسلم رواه الجماعة زاد البخاري في بعض طرقه
في اوله اللهم ربنا لك الحمد وبعد قوله وما اعلنت وما انت
اعلم به مني وفي رواية مسلم وبعض روايات البخاري انت
الهي لا اله الا انت ورواه ابو عوانة في مسنده الصحيح
وزاد بعد قوله واليك حاكمت انت ربنا واليك المصير
التهجد اسم لدفع النوم بالتكليف والهجود هو النوم يقال هجد
اذا نام وتهجد اذا ازال النوم كما يقال خرج اذا اثم وتحرج
اذا تورع عن الاثم وقيل انه من الاضداد يقول تهجدت
اذا سهرت وتهجدت اذا نمت وعنه قال بت عند خالتي
ميمونه فتحدث رسول الله صلي الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الي السما
فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلي احد عشر
ركعة ثم اذن بلال فصلي ركعتين ثم خرج فصلي الصبح رواه
الجماعة الا الترمذي وفي رواية للبخاري ايضا ثم قرا
العشر الاواخر من ال عمران حتي ختم الباب
الثاني عشر في الادعية المتعلقة بالطهارة والصلاة
والاذان والمساجد ما يقول عند دخوله الخلا والخروج

منه عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
رواه الجماعة وفي رواية النسائي اعوذ بالله من الخبث والخبائث
الخلا بفتح الخا وبالمد موضع قضاء الحاجة واصله من الخلوة
لانه يقصد لذلك والخبث بضم البا وقيل بسكونها جمع
خبيث والخبائث جمع خبيثة وقال ابن الانباري الخبث الكفر
والخبائث الشياطين وقيل الخبث الشيطان والخبائث المعاصي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج من الخلا قال غفرانك رواه الاربعة وابن حبان
في صحيحه واللفظ له وللترمذي وقال حسن غريب لا نعرفه
الا من حديث اسرائيل عن يوسف بن ابي بردة ولا نعرف في
هذا الباب الا حديث عائشة ما يقول عند الوضوء والفراغ
منه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كانت علينا
رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من
قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي
ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال
فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها
اجود فنظرت فاذا عمر رضي الله عنه قال اني قد رايتك
حين جئت آنفا قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ او يسبغ
الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده

الله ورسو

الله ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل
من ايها شاء رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
وفي رواية لمسلم والنسائي اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي لفظ لابي
داود والنسائي فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء
فقال واخرجه الترمذي من حديث ابي ادريس الخولاني
وابي عثمان عن عمر مختصرا وزاد في اخره اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين واخرجه ابن ماجة
ايضا من حديث انس ولفظه من توضا فاحسن الوضوء ثم
قال ثلاث مرات فذكره قوله فروحتها بعشي اي رددتها
الى مراحها في اخر النهار وتفرغت من امرها ثم جئت الى
مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله آنفا اي قريبا
ممدود وغير ممدود وابو عثمان قيل اسمه سعد وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله
عليه رواه ابو داود وابن ماجه وهذا لفظه ورواه
الترمذي وابن ماجه ايضا من حديث سعيد بن سعيد
ورواه ابن ماجه ايضا من حديث ابي سعيد وسهل بن
سعد وقال الترمذي قال محمد بن اسمعيل احسن شي في
هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن في هذا الحديث
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو يتوضا فسمعته يقول اللهم اغفر لي
ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي قال قلت يا نبي
الله لقد سمعتك تدعوا بكذا وكذا قال وهل تراهن تركن
من شيء رواه النسائي بسند رجاله رجال الصحيح الا عباد
ابن عباد بن علقمه وقد وثقه ابو داود ويحيى بن معين وذكره
ابن حبان في كتاب الثقات ورواه الترمذي من حديث
ابي هريرة بمعناه ولم يذكر الوضوء وعن ابي سعد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا
ففرغ من وضوئه ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك طبع عليها
بطابع ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر الي يوم القيمة رواه
النسائي واللفظ له وقال هذا اخطا والصواب موقوف
واخرجه الحاكم في المستدرك وقال صحيح علي شرط مسلم
ورواه سفيان الثوري عن ابي هاشم فوقفه الطابع
بالفتح الخاتم والكسر لغة فيه ما يقول اذا توجه الي المسجد
وعند دخوله والخروج منه عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الي الصلاة
وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل
في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا
ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا
اللهم اعطني نورا رواه مسلم في حديث طويل وابو داود

والنسائي

والنسائي وعن ابي حميد او عن ابي اسيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم
اني اسالك من فضلك رواه مسلم وابو داود والنسائي ولفظ
ابي داود اذا دخل احدكم المسجد فليسلم علي النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ليقل اللهم ورواه ابو عوانة في مسنده الصحيح
بنحو رواية ابي داود زاد فيه واذا خرج فليسلم علي النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ابن ماجه وابو عوانة ايضا
من حديث ابي حميد وحده ولفظ ابي عوانة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اللهم افتح لنا ابواب
رحمتك وسهل لنا ابواب رزقك ابو اسيد بضم الهمزة وفتح
السين واسمه ملك بن ربيعة وعن حيوة بن شريح قال
لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم
قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم
رواه ابو داود اقط بمعنى احسب وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم
افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم وليقل اللهم اعصمني

من الشيطان الرجيم رواه النسائي وابن ماجه وهذا لفظهما
الا ان قوله الرجيم عند ابن ماجة خاصة ورواه ايضا الحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين وعن فاطمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على
رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر
لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك رواه ابن ابي شيبة في مصنفه
والترمذي وابن ماجة واللفظ له ولابن ابي شيبة ورواه
ابن مردويه في كتاب الادعية بمعناه وزاد في الموضعين
بعد قوله والسلام على رسول الله اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم قال هو المسجد اذا دخلته
فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين رواه الحاكم
في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين ما يقول لمن نشد
ضالة او باع او ابتاع في المسجد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد
ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم
تبن لهذا رواه مسلم وابو داود وابن ماجة ينشد بفتح اليا
وضم الشين يقال نشدت الضالة اذا طلبتها وانشدتها اذا
عرفتها وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال

من دعي الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت
انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنسائي وابن ماجة
ورواه ابو نعيم في المستخرج على مسلم ولفظه لا وجدت لا وجدت
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح
الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله
عليك رواه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك بلفظ
واحد ورواه ابن حبان في صحيحه بمعناه وقال الترمذي حسن
غريب قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ما يقول اذا سمع المؤذن
والمقيم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما
يقول المؤذن رواه الجماعة وعن جابر ابن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه الجماعة الا مسلما
ورواه البيهقي في سننه الكبير وزاد في اخره انك لا تخلف الميعاد
وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي
سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر
قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال
معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية

وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول
ما سمعتم مني من مقالتي رواه البخاري والنسائي واسم ابي
امامه هذا اسعد وقيل اسمه سعد وقيل اسمه كنيته وحنيف بضم
الحا وعن يحيى قال حدثنا بعض اخواننا قال لما قلت حي على
الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا
نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول انفرد به البخاري وعن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله
ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه قال ابن رمح في
روايته من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ولم يذكر قتيبة
قوله وانا رواه الجماعة الا البخاري وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي
فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا
الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد
الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه
الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم

الله اكبر

الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله
قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر
ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وابو
داود والنسائي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعا بين الاذان والاقامة
رواه ابو داود والترمذي والنسائي بهذا اللفظ ورواه
ابن حبان في صحيحه بمعناه وقال الترمذي حديث حسن وزاد
فيه عن يحيى بن يمان قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا
الله العافية في الدنيا والاخرة وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان
المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك
فاغفر لي رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال غريب
انما نعرفه من هذا الوجه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا
وانا رواه ابو داود واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحهما
وعن شهر ابن حوشب عن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال
قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها

الله وادامها وقال في سايرا لاقامة كلهن حديث عمر في الاذان
رواه ابو داود **ما يقول اذا افتتح الصلاة** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت
بين التكبير وبين القراة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت
بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراة ما تقول
قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد
رواه الجماعة الا الترمذي وعند مسلم اللهم اغسلني من
خطاياي **وعن علي** بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا
من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك
لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت
واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك الحديث رواه الجماعة
الا البخاري وحديث بن ماجة مختصر وفي رواية ابي

داود والنسائي ورواية اخرى لمسلم والترمذي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك بعد التكبير وزاد
الترمذي في هذه الرواية كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة
وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه بن حبان في صحيحه وقال
فيه الصلاة المكتوبة وزاد بعده حنيفا مسلما **وعن انس** رضي
الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم
فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل بأسا فقال رجل جئت وقد
حفزني النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها
ايهم يرفعها رواه مسلم وابو داود والنسائي ولفظهما فقال
الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الرجل المبهم
في الحديث قال الخطيب هو رفاعة الانصاري قال وروي
انه حكى ذلك عن غيره لا انه جرى له وحفزه بحاء مهملة
وفاء مفتوحة وزاي اي جهده من شدة سعيه وارم القوم
بفتح الرا وتشديد الميم يعني سكتوا وقيل سكتوا من خوف
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل
من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب

السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم والترمذي والنسائي وزاد
لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
انه كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه مسلم ورواه
ابوداود والترمذي وابن ماجة والحاكم في المستدرك مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحاكم فيه صحيح على شرط
الشيخين قوله وتعالى جدك هو بفتح الجيم اي ارتفعت
عظمتك ومنه قوله تعالى اخبارا عن الجن وانه تعالى
جد ربنا اي عظمته وقيل المراد بالجد الغنى ما يستفتح به
صلاة الليل عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سالت
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها باي شئ كان نبي الله صلى
الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا
قام من الليل افتتح الصلاة اللهم رب جبريل وميكائيل
واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم
رواه الجماعة الا البخاري واللفظ لمسلم وابي داود والترمذي
وعن عاصم ابن حميد قال سالت عائشة رضي الله عنها باي
شئ كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل
فقالت لقد سالتني عن شئ ما سالني عنه احد قبلك كان اذا

قام

قام كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر
عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ
من ضيق المقام يوم القيمة رواه ابوداود واللفظ له والنسائي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال اللهم اغفر لي واهدني
وارزقني عشرا ويتعوذ بالله من ضيق يوم القيمة عشرا وعن
ابن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنهما انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمرو ولا ادري
اي صلاة هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر
كبيرا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا سبحان الله
بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه
وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة وفي
رواية عن نافع بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في التطوع رواه ابوداود واللفظ له وابن
ماجة وابن حبان في صحيحيهما وذكره ابن عساكر في الاشراف
في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه وعمرو هو ابن
مرة والموتة بضم الميم وسكون الواو وفتح المثناة من فوق
هي الجنون وقال الصاغاني في العباب سمي الشعر نفثا لانه
كالشئ ينفث من الفم كالرقية وسمي الكبر نفخا لما يوسوس
اليه الشيطان في نفسه فيعظمها عنده ويحقر الناس في عينيه
حتى يدخله الزهو وهمزات الشياطين خطراتها التي تخطر
بقلب الانسان ما يقول في الركوع والسجود عن عائشة

رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتاول القران رواه الجماعة الا الترمذي وفي رواية
لمسلم ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ نزلت عليه
اذا جا نصر الله والفتح يصلي صلاة الا دعا وقال فيها سبحانك
ربي وبحمدك اللهم اغفر لي وعنها قالت فقدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت
يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبان وهو
يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند
المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها
ثم افتتح النسا فقراها ثم افتتح ال عمران فقراها يقرا مترسلا
اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسوال سال واذا مر بتعوذ
تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه
نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا
مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا
من قيامه قال في حديث جرير من الزيادة سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد رواهما الجماعة الا البخاري وعند النسائي فقلت
يركع عند المائة فمضى فقلت يركع عند المائتين فمضى فقلت

يصلي

يصلي بها وذكر الحديث وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع
قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين رواه مسلم وابو داود
والنسائي وفي رواية ابي داود والنسائي واحدى روايات
مسلم وصوره فاحسن صوره وفي رواية للنسائي من حديث
جابر خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي لله رب
العالمين ورواه ابن حبان في صحيحه وقال فيه وما استقلت
به قدمي لله رب العالمين وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح
قدوس رب الملائكة والروح رواه مسلم وابو داود والنسائي
سبوح قدوس بضم اولهما على المشهور وسبوح من التسبيح
والقدوس تقدم في الاسما الحسنى والروح قال الخطابي فيه
قولان احدهما انه جبريل صلى الله عليه وسلم خص بالذكر
تفضيلا له على سائر الملائكة ويقال ان الروح خلق من الملائكة
يشبهون الانس في الصور وليسوا بانس وقيل هو ملك عظيم
اعظم الملائكة خلقا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي
ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره رواه مسلم

وابوداود وعن عايشة رضي الله عنها قالت افتقدت النبي
صلي الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الي بعض نسايه
فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك
لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شان وانك لفي اخر
رواه مسلم والنسايي وعن عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله
عنه قال قمت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلة فقام
فقرا سورة البقرة ولا يمر باية رحمة الا وقف فسال ولا يمر باية
عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه
سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبريا والعظمة ثم سجد بقدر
قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرا بال عمران
ثم قرا سورة سورة رواه ابوداود والنسايي والترمذي في
الشمايل واللفظ لابي داود وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه
قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلي
قال اجعلوها في سجودكم رواه ابوداود واللفظ له وابن ماجة
والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال له اما اهل السماء الدنيا فيقولون سبحان ذي الملك
والملكوت واما اهل السماء الثانية فيقولون سبحان ذي
العزة والجبروت واما اهل السماء الثالثة فيقولون سبحان
الحي الذي لا يموت فقلها يا عمر في صلاتك فقال يا رسول

الله فكيف بالذي علمتني وامرتني ان اقوله في صلاتي قال قل
هذه مرة وهذه مرة وكان الذي امره به ان قال اعوذ بعفوك
من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل
وجهك رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح علي شرط البخاري
وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم سجد لك سوادي
وخيالي وبك امن فوادي ابوء بنعمتك علي وهذا ما جنيت علي
نفسي يا عظيم يا عظيم اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب العظيمة
الا الرب العظيم رواه الحاكم في المستدرك ما يقول في سجود
القران عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابو
داود والترمذي والنسايي واللفظ له وللترمذي وقال
حسن صحيح ولفظ ابي داود يقول في السجدة مرارا رواه
الحاكم في المستدرك وزاد فيه فتبارك الله احسن الخالقين
وقال صحيح علي شرط الشيخين وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جا رجل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله رايتني الليلة وانا نايم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت
فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي
بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا
وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال الحسن قال

لي ابن جريج قال لي حدك قال ابن عباس فقرا النبي صلى الله
عليه وسلم سجدة ثم سجد فقال ابن عباس فسمعته وهو يقول
مثلما اخبره الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي واللفظ
له وابن ماجة والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الحاكم هو
من شرط الصحيح ما يقول في حال الرفع من الركوع وفي الاعتدال
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه رواه الجماعة الا ابن ماجة وفي رواية للبخاري ومسلم
فقولوا ربنا ولك الحمد وفي رواية للبخاري ايضا كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا
ولك الحمد عن رفاعة ابن رافع الزرقي رضي الله عنهما قال
كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه
من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك
الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم
قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها
اول رواه البخاري وابو داود والنسائي رفاعة انفرد به
البخاري فروي له ثلاثة احاديث هذا احدها والبضع
والبضعة في العدد بكسر البا وهو من الثلاث الى التسع وقيل
العشرة وقيل ما بين الواحد والعشرة وعن عبد الله بن ابي
اوفي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان

يقول

يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت
من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني
من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ رواه
مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وفي رواية لمسلم من
الدرن وفي اخرى من الدنس وعند ابي داود وابن ماجة
كان اذا رفع راسه من الركوع يقول فذكره وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثنا والمجد احق
ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وابو
داود والنسائي وفيه رواية لمسلم ايضا من حديث علي رضي
الله عنه ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وفي رواية
لمسلم ايضا من رواية ابن عباس رضي الله عنهما ملء السموات
وملء الارض وملء ما بينهما الجد بفتح الجيم الغنى اي لا ينفع
ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنه
الحديث ان الفقرا يدخلون الجنة واصحاب الجد محبوسون
اي اصحاب الاموال محبوسون للمحاسبة وقيل المراد به العظمة
ومنه قوله سبحانه اخبارا عن الجن تعالى جد ربنا اي عظمته
وقيل ايضا غناه وروي بكسر الجيم من الاجتهاد في الرزق
اي لا ينفعه ذلك مما كتب له وانكره ابو عبيد وقوله منك

معناه عندك **مايقول بين السجدتين** عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين
السجدتين اللهم اغفرلي وارحمني وعافني واهدني وارزقني
رواه ابوداود واللفظ له والترمذي وابن ماجة والحاكم
وقال صحيح الاسناد وفي رواية له اللهم اغفرلي وارحمني
واجبرني وارفعني واهدني وارزقني **ماجاء في التشهد** عن
عبد الله وهو بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل
وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى هو السلام
فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد
صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله رواه الجماعة ولفظهم من قوله التحيات
لله الى اخره سوا وفي رواية للبخاري ثم ليتخير من الدعاء
اعجبه اليه فيدعوا واخرج مسلم وابوداود والنسائي هذه
الزيادة وفي رواية للنسائي سلام علينا وله في رواية اخرى
اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان محمدا عبده
ورسوله قال الترمذي وهو اصح حديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم في التشهد والعمل عليه عند اكثر اهل العلم

من اصحاب

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين
وهو قول سفيان الثوري بن المبارك واحمد واسحق وروى
البيهقي في سننه الكبير بسند جيد عن القاسم قال علمتني
عائشة قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله
سوا **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة
من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله وفي رواية ابن رمح كما يعلمنا القران
رواه الجماعة الا البخاري وفي رواية الترمذي سلام في
الموضعين **وعن ابي موسى** رضي الله عنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا
فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر
فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام
يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد
فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند
القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن
ماجة ولفظ النسائي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله في معنى فتلك بتلك اقوال
اظهرها ان اللحظة التي سبقكم الامام بها بتقدمه تنجبر لكم
باللحظة التي تتاخرون بها بعده وعن سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان في وسط الصلاة او حين انقضائها فابدوا قبل التسليم
فقولوا التحيات الطيبات والصلوات والملك لله ثم سلموا
عن اليمين ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم رواه ابو داود
وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران بسم الله
وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
واسال الله الجنة واعوذ بالله من النار رواه النسائي
واللفظ له وابن ماجة والحاكم في المستدرك وعن عبد
الرحمن ابن عبد القاري انه سمع عمر ابن الخطاب رضي الله

عنه

عنه وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد يقول فقولوا
التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك
ايها النبي ورحمته وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله رواه ملك في الموطا والحاكم في المستدرك واللفظ
لمالك القاري بتشديد اليا منسوب الى القاره ما جاء في
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الرحمن ابن
ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجره رضي الله عنه فقال الا اهدي
لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى
فاهدها فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد رواه الجماعة
وفي لفظ البخاري ومسلم والنسائي اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وفي رواية
لمسلم وبارك على محمد ولم يقل اللهم وفي لفظ البخاري والنسائي
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم انك حميد مجيد قال ابن سيدة في المحكم صلاة الله
على رسوله ورحمته له وحسن ثنائه عليه وعن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول كيف نصلي عليك فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا اللهم صل على محمد وا
وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد
رواه الجماعة الا الترمذي وعند مسلم وعلى ازواجه في
الموضعين وباقيه مثله وفي نسخة شيخنا الدمياطي التي بخطه
من صحيح مسلم كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وعن
ابي سعيد الخذري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن
الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم رواه
البخاري والنسائي وابن ماجة وفي رواية اخري للبخاري
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على
ابراهيم وال ابراهيم وعن ابي مسعود الانصاري واسمه
عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشر
ابن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف
نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد

والسلام

والسلام كما قد علمتم رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وفي بعض نسخ مسلم كما صليت على ابراهيم وفي رواية لابي داود
والنسائي اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ال محمد زاد
النسائي كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يكتال
بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل
على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل
بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابو داود
ما يقول بعد التشهد الاخر عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم
اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم رواه الجماعة
الا ابا داود ولفظهم واحد قوله كثيرا ورد في مسلم بالمثلثة

وبالموحدة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من
اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال
رواه الجماعة الا البخاري وفي رواية اخرى لمسلم اذا فرغ
أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن محجن بن
الادرع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فاذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد فقال اللهم
اني اسالك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ثلاثا رواه
ابو داود واللفظ له والنسائي والحاكم في المستدرك وليس
لمحجن في الكتب الستة سوى هذا الحديث وعن ابي صالح عن
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لرجل كيف تقول في الصلاة قال اتشهد واقول
اللهم اني اسالك الجنة واعوذ بك من النار اما اني لا احسن

دندنتك

دندنتك ولا دندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حولها ندندن رواه ابو داود ورواه ابن ماجة وابن حبان في
صحيحه عن ابي صالح عن ابي هريرة ابو صالح اسمه ذكوان والرجل
المبهم قال الخطيب هو سليم الانصاري السلمي والدندنة قال
الهروي قال ابو عبيد هو ان يتكلم الرجل بالكلام فتسمع نغمته
ولا تفهم وهو مثل الهينمة والهتملة الا انها ارفع قليلا منهما
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا
فلما انصرف قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير قال ينظر
في كتابه ويتجاوز عنه انه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة
هلك وكلما يصيب المؤمن يكفر الله عنه حتى الشوكة تشوكه
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وعن
عمير ابن سعيد قال كان عبد الله يعلمنا التشهد في الصلاة
ثم يقول اذا فرغ احدكم من التشهد في الصلاة فليقل اللهم
اني اسالك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك
من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسالك من
خير ما سالك عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذ
منه عبادك الصالحون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيمة انك لا تخلف الميعاد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه

ما يقول من الذكر بعد الصلاة عن وراد مولى المغيرة ابن
شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وفي رواية للبخاري والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول هذا التهليل وحده ثلاث مرات **وعن ابي صالح**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا الفقرا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال
بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم فضل من الاموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم
من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين
ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف
كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا يسبح
ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين
فرجعت اليه فقال يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر
حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين رواه البخاري ومسلم
والنسائي زاد مسلم قال ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين الى
رسول الله فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا

ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء وفي رواية للبخاري ايضا يسبحون في دبر
كل صلاة عشرا ويحمدون عشرا ويكبرون عشرا وفي رواية
لمسلم يسبحون ويحمدون ويكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
احدى عشرة واحدى عشرة واحدى عشرة فذلك كله
ثلاث وثلاثون **وعن ثوبان** رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا
وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال
والاكرام قال الوليد فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار قال
يقول استغفر الله استغفر الله رواه الجماعة
الا البخاري وفي رواية لمسلم من حديث عايشة رضي الله
عنها يا ذا الجلال والاكرام **وعن عبد الله** بن الزبير رضي
الله عنهما انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد
الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله
الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك

تسع وتسعين ثم قال تمام المایة لا اله الا الله وحده لا شریك
له له الملك وله الحمد وهو علی كل شيء قدیر غفرت خطایاه
وان كانت مثل زبد البحر رواهما مسلم وابوداود والنسایي
وفي بعض طرق النسايي من سبح في دبر كل صلوة مكتوبة مایة
وكبر مایة وهلل مایة وحمد مایة غفرت له ذنوبه وان
كانت اكثر من زبد البحر وعن كعب ابن عجرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال معقبات لا یخیب قایلهن
او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبیحة
وثلاث وثلاثون تحمیدة واربع وثلاثون تكبیرة رواه
مسلم والترمذي معقبات من التعقب في الصلاة وهو الجلوس
بعد انقضائها للدعاء ونحوه وفي الحديث من عقب في صلاة
فهو في صلاة وعاقبة جاء یعقبه فهو معاقب وعقیب ایضا
والتعقیب مثله ويجوز ان یكون من العود مرة بعد اخری
یقال النعامة تعقب في مرعی بعد مرعی وقوله معقبات
هم ملایكة اللیل وملایكة النهار یتعاقبون اي یعقب
بعضهم بعضا قال الجوهري وانما انث لكثرة ذلك منهم كنسابه
وعلامه منهم وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال امرني
رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اقرا المعوذات دبر كل
صلاة رواه ابوداود والترمذي والنسايي والحاكم وابن
حبان في صحیحهما وقال الحاكم صحیح علی شرط مسلم واللفظ
لابي داود والنسايي ولفظ الترمذي ان اقرا بالمعوذتين

في دبر كل صلاة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء
الفقراء الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا یا رسول
الله ان الاغنیاء یصلون كما نصلي ویصومون كما نصوم ولهم
اموال یعتقون ویتصدقون فقال اذا صلیتم فقولوا سبحان
الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله
اكبر اربعا وثلاثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم
تدركون به من سبقكم ولا یسبقكم من بعدكم رواه الترمذي
واللفظ له وقال حسن غریب ورواه النسايي بمعناه وعنده
التكبیرات ثلاث وثلاثون وعن زید ابن ثابت رضي الله
عنه قال امروا ان تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
وتحمدوا ثلاثا وثلاثين ویكبروا اربعا وثلاثين فاتی
رجل من الانصار في منامه فقیل امركم رسول الله صلی الله
علیه وسلم ان تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا
ثلاثا وثلاثين وتكبروا اربعا وثلاثين قال نعم قال
اجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فیها التهلیل فلما اصبح
اتی النبي صلی الله علیه وسلم فذكر ذلك له فقال اجعلوها
كذلك رواه النسايي واللفظ له والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحیحه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرا ایة الكرسي
في دبر كل صلاة مكتوبة لم یمنعه من دخول الجنة الا ان
یموت رواه النسايي عن الحسین بن بشر عن محمد ابن زیاد

الالهاني عن ابي امامة فاما الحسين فقال فيه النسائي لا باس
به وقال في موضع اخر ثقه وقال ابو حاتم صالح واما المحمدان
فاحتج بهما البخاري في صحيحه وقد اخرج شيخنا الحافظ ابو
محمد الدمياطي رحمه الله تعالى الحديث في بعض تصانيفه من
حديث ابي امامة وعلي وعبد الله ابن عمرو والمغيره وجابر
وانس ثم قال واذا انضمت هذه الاحاديث بعضها الى بعض
احدث قوه وقد تقدم في ترجمة ما يقول اذا اوي الى فراشه
من الباب الحادي عشر حديث عبد الله ابن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما
عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح
في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون
ومائة باللسان والف وخمس مائة في الميزان الحديث بطوله

ما يدعوا به بعد الصلاة عن عمرو بن ميمون الاودي
قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه رواه البخاري والترمذي والنسائي الاودي بفتح
الالف وسكون الواو وبالدال المهملة نسبة الى اود ابن
صعب بن سعد العشيرة من مذحج وعن البراء رضي الله عنه

قال كنا

قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا
ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول
رب قني عذابك يوم تبعث عبادك رواه مسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجة وابو عوانة في مسنده الصحيح وعنده
يوم تبعث من غير شك وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة
قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت رواه ابو داود والترمذي وابن حبان
في صحيحه واللفظ لابي داود وقال الترمذي حسن صحيح
واخرجه مسلم مختصرا وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال
يا معاذ والله اني لاحبك فقال له معاذ بابي انت وامي
يا رسول الله وانا والله احبك قال اوصيك يا معاذ لا تدعن
في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك واوصى بذلك معاذ الصنابحي واوصى به
الصنابحي ابا عبد الرحمن واوصى به ابو عبد الرحمن عقبة بن
مسلم رواه ابو داود والنسائي واللفظ له والحاكم وابن
حبان في صحيحهما وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ابو عبد
الرحمن هو الحبلي بضم الحاء المهملة والباء الموحدة واسمه
عبد الله بن يزيد وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا في دبر الصلاة
يقول اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك الرب وحدك
لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب
كل شيء انا شهيد ان العباد كلهم إخوة اللهم ربنا ورب
كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا
والاخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع واجب الله الاكبر
الاكبر الله الاكبر الله نور السموات والارض الله الاكبر الاكبر
الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله الاكبر الاكبر رواه ابوا
داود والنسائي وهذا لفظه **وعن مسلم** ابن ابي بكره قال
كان ابي يقول في دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الكفر
والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال لي عمي اخذت
هذا فقلت عنك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقولهن في دبر الصلاة رواه النسائي واللفظ له و
الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم **وعن عطا**
ابن ابي مروان عن ابيه ان كعبا حلف بالله الذي فلق البحر
لموسى انا نجد في التورية ان داود نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا انصرف من صلاته قال اللهم اصلح لي ديني الذي
جعلته لي عصمة واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم
اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك
واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت

ولا ينفع

ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثني كعب ان صهيبا حدثه
ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه
من صلاته رواه النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه
بمعناه ابو مروان اسمه سعد وقيل معتب بن عمرو الاسلمي
المدني مختلف في صحبته **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اللهم اني
اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة المحيا
والممات ومن شر المسيح الدجال رواه ابو عوانة في مسنده
الصحيح واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط
الشيخين **وعن ابي** ايوب الانصاري رضي الله عنه قال
ما صليت وراء نبيكم صلى الله عليه وسلم الا سمعته حين ينصرف
من صلاته يقول اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها اللهم
انعشني واحيني وارزقني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق
انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت رواه الحاكم
في المستدرك **وعن الربيع** ابن عميلة الفزاري قال كان عمر
رضي الله عنه اذا انصرف من صلاته قال اللهم استغفرك
لذنبي واستهديك لمراشد امري واتوب اليك فتب علي اللهم
انت ربي فاجعل رغبتي اليك واجعل غناي في صدري
وبارك لي فيما رزقتني وتقبل مني انك انت ربي رواه ابن
ابي شيبة في مصنفه وعميلة بضم العين **ما يقول بعد**
صلاة الصبح والعصر والمغرب عن الحارث بن مسلم التميمي

رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع
مرات فانك ان مت بيومك كتب الله لك جوارا من النار
واذا صليت المغرب فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار
سبع مرات فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من
النار رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ
للنسائي وعند ابي داود عن الحارث بن مسلم عن ابيه مسلم
ابن الحارث قال ابو عمر بن عبد البر وهو الصواب ان
شاء الله تعالى وسئل ابو زرعة الرازي عن مسلم بن الحارث
او الحارث ابن مسلم فقال الصحيح الحارث بن مسلم ابن
الحارث عن ابيه وقال ابو حاتم الرازي الحارث بن مسلم
تابعي انتهى وليس للحارث ولا لابيه في الكتب الستة سوى
هذا الحديث وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه
قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له
عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان
يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان
ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله
رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي واللفظ له هذا
حديث حسن غريب صحيح زاد النسائي فيه بيده الخير وزاد

فيه ايضا وكان بكل واحدة قالها عتق رقبة ورواه ايضا
من حديث معاذ وليس فيه يحيي ويميت وقال فيه وكن
له عدل عشر رقاب ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب ومن قالها
حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته وعن
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات
كتب له بهن عشر حسنات ومحي بهن عنه عشر سيئات ورفع
له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة اربع رقاب وكن
له حرسا من الشيطان حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب
دبر صلاته فمثل ذلك حين يصبح رواه النسائي وابن حبان
في صحيحه وهذا لفظه ما يقول في الوتر وبعده عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونه فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم
قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين
لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهة ان يرى اني
كنت ارتقبه فتوضأت وقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ
باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة
ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة
فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في
قلبي نورا وفي بصري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا بهذا الدعاء
فذكره وابن جواس بفتح الجيم وتشديد الواو وبالسين
المهملة هو ابو عاصم احمد ابن جواس الحنفي الكوفي شيخ
مسلم وابي داود وابو الحورا بحاء مهملة ورا وعن عبيد
ابن عمير ان عمر رضي الله عنه قنت بعد الركوع فقال
فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم
على عدوك وعدوهم اللهم العن الكفرة الذين يصدون
عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اللهم
خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم باسك
الذي لا ترده عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك
ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
اياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك نسعى ونحفد ونخشى
عذابك الجد ونرجوا رحمتك ان عذابك الجد بالكافرين
ملحق رواه البيهقي في سننه الكبير وقال فيه صحيح موصول
واخرجه من طرق اخر بعضها مرفوع واخرج ابن ابي شيبة
في مصنفه بسند رجاله رجال الصحيح ان عبد الله بن
حبيب السلمي قال علمنا ابن مسعود رضي الله عنه ان يقول
في القنوت يعني في الوتر اللهم انا نستعينك فذكره نخلع
معناه نترك ونفجرك نلحد في صفاتك ونحفد بكسر الفاء وبالدال

المهملة

المهملة نسارع والجد بكسر الجيم الحق وملحق بكسر الحاء على
المشهور ما يقول بعد ركعتي الفجر عن اسامة بن عمير
رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الفجر فصلى قريبا منه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
خفيفتين فسمعته يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
ومحمد صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلاث مرات
رواه الحاكم في المستدرك ورواه ابن السني في اليوم
والليلة وفي رواية ثم سمعته يقول وهو جالس

الباب الثالث عشر في الادعية المتعلقة بالصيام

ما يقول عند الافطار عن عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال
ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شا الله رواه
ابو داود والنسائي والحاكم في المستدرك بلفظ واحد وقال
الحاكم صحيح على شرط البخاري الظما مقصور مهموز وعن
عبد الله ابن ابي مليكة قال سمعت عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يقول عند فطره اللهم اني اسالك برحمتك التي
وسعت كل شيء ان تغفر لي ذنوبي رواه ابن ماجة والحاكم
في المستدرك وهذا لفظه ما يقول اذا افطر عند قوم عن
عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما قال افطر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند سعيد ابن معاذ فقال افطر عندكم
الصايمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة

رواه ابن ماجه وهذا لفظه ورواه ابن حبان في صحيحه
وعنده سعد ابن عبادة بدل سعد ابن معاذ والله اعلم
ما يقول اذا حضر الطعام وهو صايم عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم
فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في
وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخاري وابو
داود والنسايي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب وان
كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم قال هشام وهو
ابن حسان والصلاة الدعا رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسايي ورواه النسايي ايضا من حديث ابن مسعود وقال
فيه وان كان صايما دعي بالبركة وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
الى وليمة عرس فليجب وان كان صايما دعا وبرك وان
كان مفطرا اكل رواه ابو داود وابن ماجة وابو عوانة
في مسنده الصحيح وهذا لفظه الباب الرابع
عشر في الادعية المتعلقة بالحج والعمرة
ما يقول قبل التلبية عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها



حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيدا حمد الله وسبح
وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر
النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين انفرد به
البخاري يوم التروية هو الثامن من ذي الحجة سمي بذلك
لان الناس يتروون معهم من الماء من مكة لعرفة ما جا
في التلبية عن ابن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك رواه
الجماعة زاد الخمسة على البخاري وكان عبد الله بن عمر يزيد
فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغبا
اليك والعمل لبيك قال الخطابي معناها سرعة الاجابة
واظهار الطاعة وقال النحويون اصله ماخوذ من لب الرجل
بالمكان والب به اذا لزمه قالوا ومعنى التثنية فيه التوكيد
كانه قال البابا بابك بعد الباب ولزوما لطاعتك بعد
لزوم وكذلك قوله وسعديك معناه اسعادا بعد اسعاد
وطاعة لك بعد طاعة انتهى كلامه والرغبا بفتح الرا مع
المد ويقال بضمها مع القصر وحكي فيها الفتح مثل شكوى
ومعناها الطلب والمسالة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك لبيك

اله الحق لبيك رواه النسائي وابن ماجة والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد وقال الحاكم صحيح على
شرط الشيخين **ما يقول في الطواف** عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على
بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر انفرد به
البخاري **وعن عبد الله** ابن السايب رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار رواه ابوداود واللفظ له والنسائي والحاكم وابن
حبان في صحيحهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه
ايضا من حديث عبد الله بن السايب عن ابيه **وعن سعيد**
ابن جبير قال كان من دعا ابن عباس الذي لا يدع بين الركن
والمقام ان يقول رب قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه
واحلف على كل غايبة لي بخير رواه بن ابي شيبة في مصنفه
واخرجه الحاكم في المستدرك مرفوعا وصحح اسناده ولفظه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا يقول اللهم
فذكره بلفظه وليس فيه بين الركن والمقام **ما يقول
على الصفا والمروة** عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه في صفة حجة النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تقدم
الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى

فجعل

١٧٦

فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه الا
ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين
قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا
قرا ان الصفا والمروة من شعاير الله ابدا بما بدا الله عز وجل
به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة
فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم
دعا بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة
حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدنا
مشى حتى اذا اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
وذكر الحديث رواه مسلم وابوداود والنسائي وابن
ماجة واخرجه ابو عوانة في مسنده الصحيح وزاد فيه
يحيي ويميت **وعن نافع** ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
كان اذا رقا على الصفا كبر ثلاث تكبيرات ويقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير يفعل ذلك سبع مرات فذلك احد وعشرين
من التكبير وسبع من التهليل ويدعوا فيما بين ذلك ويسال
الله ثم يهبط وانه اذا رقي على المروة صنع مثلما صنع على
الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يفرغ من سعيه **وعنه**

انه سمع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وهو على الصفا
يدعوا يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا
تخلف الميعاد واني اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه
مني حتى تتوفاني وانا مسلم رواهما مالك في الموطا **ما يقول
في سيره الى عرفة** عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال
غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى
عرفات منا الملبي ومنا المكبر رواه مسلم وابو داود
ما يقول في عرفة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعا
دعا يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير رواه الترمذي وقال حسن غريب من
هذا الوجه **وعن سعيد** ابن جبير قال كنا مع ابن عباس
بعرفات فقال ما لي لا اسمع الناس يلبون فقلت ما يخافون
من معاوية فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال لبيك
اللهم لبيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي رواه
النسائي وهذا لفظه والحاكم في المستدرك وقال صحيح
على شرط الشيخين الفسطاط من الابنية وهو السرادق
ويقال فيه فسطاط وفستاط وفساط بتشديد السين
وضم الفا وكسرها في الثلاثة نص عليها ابن سيده وقال
في العباب وقال الليث الفسطاط مجمع اهل الكوره وقال

ابن الساني

ابن الساني في الموعب قال ابو زيد فيجوز فساط بالسين
وفصطاط بالصاد وقد يقال فساط مثل نساب ولا
يكون جمعه الا فساطيط **وعن ابي** مجلز واسمه لاحق ابن
حميد انه كان مع ابن عمر فلما طلعت عليه الشمس امر
براحلته فرحلت وارتحل من منى فلما صلى العصر وقف
بعرفة فجعل يرفع يديه او قال يمد قال او لا ادري لعله
قال دون اذنيه وجعل يقول الله اكبر ولله الحمد الله اكبر
ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد اللهم اهدني بالهدى ونقني
بالتقوى واغفر لي في الاخرة والاولى ثم يرد يديه
فيسكت كقدر ما كان انسان يقرا فاتحة الكتاب ثم يعود
فيرفع يديه ويقول مثل ذلك رواه بن ابي شيبة في مصنفه
ما يقول عند المشعر الحرام عن جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب القصوى حتى اتى
المشعر الحرام فاستقبل القبلة ودعاه وهلله وكبره ووحده
فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا وذكر الحديث وهو طرف من
الحديث المتقدم في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم
ما يقول الى ان يرمي وحين يرمي عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل
فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة رواه
الجماعة **وعن عبد الله** بن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي

الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا ويدعوا ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال
فسهل ويقوم مستقبل القبلة فيدعوا ويرفع يديه ثم
يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
رواه البخاري والنسائي وعن جابر رضي الله عنه في حديثه
المتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الجمرة التي
عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة

ما يقول في داخل البيت عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان
يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم
يصل فيه رواه البخاري وابو داود ولفظه فكبر في نواحيه
وفي زواياه الازلام هي القداح التي عليها علامات الخير
والشر والامر والنهي واحدها زلم وزلم بضم الزاي
وفتحها مع فتح اللام فيهما والقداح عيدان للسهام قبل ان
ترش وتركب فيها النصال ويقال هي حصى بيض والاستقسام
هو الضرب بها لاخراج ما قسم لهم وتمييزه بزعمهم

عن ابن جريج قال قلت لعطا اسمعت ابن عباس يقول انما
امرتم بالطواف ولم تومروا بدخوله قال لم يكن ينهى
عن دخوله ولكني سمعته يقول اخبرني اسامة ابن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين
وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها افي زواياها
قال بل في كل قبلة من البيت رواه مسلم والنسائي وفي
روايته فامر بلالا فاجاف الباب والبيت اذ ذاك على
ستة اعمد فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين
يليان الباب باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه
وساله واستغفره حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع
وجهه وخده عليه وحمد الله واثنا عليه وساله واستغفره
ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير
والتهليل والتسبيح والثنا على الله والمسالة والاستغفار
ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف
فقال هذه القبلة هذه القبلة

ما يقول عند شرب ماء زمزم عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكره قال كنت عند
ابن عباس رضي الله عنهما جالسا فجاءه رجل فقال من اين
جئت قال من زمزم فقال فشربت منها كما ينبغي قال
وكيف قال فاذا شربت منها فاستقبل الكعبة واذكر اسم
الله وتنفس ثلاثا من زمزم وتضلع منها فاذا فرغت فاحمد

الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اية ما بيننا
وبين المنافقين لا يتضلعون من زمزم رواه ابن ماجة
واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط
الشيخين قيل سميت زمزم لكثرة مايها يقال ماء زمزم بفتح
الزاي وزمزم بضمها بزيادة واو ومازم بالف مع ضم
الزاي اذا كان كثيرا وقيل بل بضم هاجر عليها السلام
لمايها حين انفجرت وزمها اياها وقيل انه غير مشتق وعن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له فان شربته
تستشفي به شفاك الله وان شربته مستعيذا اعاذك الله
وان شربته لقطع ظماك قطعه قال وكان ابن عباس
اذا شرب ماء زمزم قال اللهم اسالك علما نافعا ورزقا
واسعا وشفاء من كل داء رواه الحاكم في المستدرك وعن
سعيد ابن زيد قال رايت عبد الله ابن المبارك بمكة
اتى ماء زمزم واستقى منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال
اللهم ان ابن ابي الموال حدثنا عن محمد بن المنكدر عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم
لما شرب له وهذا اشربه لعطش يوم القيامة ثم شرب قال
شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه الله تعالى هذا
الحديث على رسم الصحيح فان اباعبد الرحمن بن ابي
الموال انفرد به البخاري وسويد بن سعيد انفرد به مسلم

مايقول

مايقول اذا رجع من حجه او عمرته عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون ٥
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده رواه الجماعة الا ابن ماجة
قفل معناه رجع وكذلك ايبون راجعون والشرف العالي
المرتفع

الباب الخامس عشر في الادعية المتعلقة بالجهاد

ما جاء في طلب الشهادة عن سهل ابن حنيف رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال
الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهدا وان مات
على فراشه رواه الجماعة الا البخاري وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب
الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه انفرد به مسلم وعن
معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد
وجبت له الجنة ومن سال الله القتل من نفسه صادقا ثم
مات او قتل فان له اجر شهيد مختصر رواه الاربعة واللفظ
لابي داود وقال الترمذي هذا حديث صحيح وقال ابن
سيده في المحكم وفواق الناقة وفواقها يعني بضم الفاء

وَفيحها رجوع اللبن في ضرعها يقال لا تنتظره فواق ناقة
وَاقام فواق ناقة جعلوه ظرفا علي السعة وَفواق الناقة
وَفواقها ما بين الحلبتين اذا فتحت يدك وَقيل اذا قبض
الحالب علي الضرع ثم ارسله عند الحلب وَفيقتها درتها
وَجمعها فيق وَفيق وَحكي كراع فيقه الناقه بالفتح وَلا
ادري كيف ذلك وَعن عمر رضي الله عنه انه قال اللهم
ارزقني شهادة في سبيلك وَاجعل موتي ببلد رسولك
انفرد به البخاري وَقد تقدم في اول الباب السادس
عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلي الله
عليه وسلم علي بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله قال لاناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك علي الاسرة
قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعلها منهم **ما يقول الامام لمن اراد الغزو** عن بريد
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا
امر اميرا علي جيش او سريه اوصاه في خاصته بتقوي الله
وَمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في
سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا وَلا تغلوا وَلا تغدروا
وَلا تمثلوا وَلا تقتلوا وليدا مختصر رواه الجماعة الا البخاري وَعن
انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وَبالله وَعلي ملة رسول الله

صلي الله

صلي الله عليه وَسلم لا تقتلوا شيخا فانيا وَلا طفلا وَلا صغيرا
وَلا امراة وَلا تغلوا وضموا غنائمكم وَاصلحوا وَاحسنوا
ان الله يحب المحسنين رواه ابو داود وَقد تقدم في الباب
السادس من حديث ابي امامة رضي الله عنه قال انشا
رسول الله صلي الله عليه وَسلم جيشا فاتيته فقلت يا رسول
الله ادع الله لي بالشهادة قال اللهم سلمهم وَغنمهم فغزونا
فسلمنا وَغنمنا مختصر رواه بن حبان في صحيحه **ما يدعوا
به للخيول في سبيل الله** عن فضالة ابن عبيد قال غزونا
مع رسول الله صلي الله عليه وَسلم غزوة تبوك فجهد
الظهر جهدا شديدا فشكوا الي رسول الله صلي الله عليه
وَسلم ما بظهرهم من الجهد فتحين بهم رسول الله صلي الله
عليه وَسلم مضيقا سار الناس فيه وَهو يقول مروا بسم
الله فجعل ينفخ بظهورهم وَهو يقول اللهم احمل عليهم
في سبيلك فانك تحمل علي القوي وَالضعيف وَالرطب وَاليابس
وَالبر وَالبحر مختصر رواه بن حبان في صحيحه ينفخ هو بفتح
الفا وَالحا المهملة قال ابن فارس نفحت الدابة اذا رمت
بحافرها فضربت به وَنفحة بالسيف اذا تناوله به من بعيد
ما يدعوا به لمن لا يثبت علي الخيل عن جرير رضي الله عنه
قال كنت لا اثبت علي الخيل فذكرت ذلك للنبي صلي الله
عليه وَسلم فضرب يده علي صدري حتي رايت اثر يده
في صدري وَقال اللهم ثبته وَاجعله هاديا مهديا قال

فما وقفت عن فرس بعد رواه البخاري ومسلم والنسائي
ما يدعوا به لمن يقاتل او يعمل عملا يعين على القتال
عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش
عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين
له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وفي رواية
للبخاري ومسلم فاكرم وفي احدى روايات البخاري
فارحم وفي بعضها فبارك وفي بعضها فاصلح وفي رواية
لمسلم فانصر **ما يدعوا به** اذا اراد لقاء العدو **عن**
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا ۝
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي
رواية للبخاري ومسلم اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **وعن البراء**

رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر
صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته رواه البخاري ومسلم
والنسائي وفي رواية للبخاري ايضا والله لولا الله ما اهتدينا
وفي رواية له صمنا بدل تصدقنا **ما يقول** اذا راى العدو
عن انس رضي الله عنه في حديث خروجهم الى خيبر قال
فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين مختصر رواه الجماعة الا ابا
داود ولفظ مسلم قالها ثلاث مرات الخميس الجيش
ما يقول عند القتال قال الله تبارك وتعالى ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وقال تعالى
وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون **وعن البرا**

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
نزل عن بغلته فدعا واستنصر وهو يقول انا النبي ولا
كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك مختصر رواه
مسلم والترمذي والنسائي وعن انس ابن مالك رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال
اللهم انت عضدي ونصيري بك اجول وبك اصول
وبك اقاتل رواه ابوداود واللفظ له والترمذي والنسائي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن غريب وفي
رواية للنسائي من حديث صهيب رب بك اقاتل وبك
اصاول ولا حول ولا قوة الا بك اجول اتحرك واصول
اسطوا وقيل غير ذلك وعن ابي موسى رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم
انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه ابوداود
والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحهما ولفظ الاربعة
سوا وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وفي لفظ لابن
حبان كان اذا اصاب قوما مايقول اذا اصابته جراحة
عن جابر رضي الله عنه ان طلحة رضي الله عنه لما قطعت
اصابعه يوم احد فقال الحس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملايكة والناس
ينظرون رواه النسائي ورجال اسناده رجال الصحيح ه
مايقول اذا انهزم العدو وعن رفاعة ابن رافع الزرقي

رضي الله

رضي الله عنه قال لما كان يوم احد وانكفا المشركون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى اثني على
ربي وصاروا خلفه صفوفا قال اللهم لك الحمد كله اللهم
لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن
اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع
لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم
ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم
اني اسالك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم
اني اسالك الامن يوم الخوف اللهم عايذ من شر ما اعطيتنا
وشر ما منعتنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في
قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا
من الراشدين اللهم توفنا مسلمين واحينا مسلمين
والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل
الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك
واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق امين رواه
النسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه
واللفظ للنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
وفي رواية للنسائي لما اعطيت مايقول اذا رجع من
غزوه فيه حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من غزو او حج او عمره يكبر على كل شرف
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده وقد تقدم في اخر الباب
قبل هذا **الباب السادس عشر** في الادعية
المتعلقة بالسفر ما يقول عند الوداع عن قزعة قال
كنت عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فاردت الانصراف
فقال كما انت حتى اودعك كما ودعني النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ بيدي فصافحني ثم قال استودع الله
دينك وامانتك وخواتيم عملك رواه ابو داود والنسائي
واللفظ له وفي رواية له فاخذ بيدي فحركها وله في رواية
اخرى ان ابن عمر قال لقزعة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال لقمان الحكيم ان الله اذا استودع
شيا حفظه واني استودع الله دينك وامانتك وخواتيم
عملك واقرا عليك السلام وعن عبد الله بن يزيد الخطمي
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شيع جيشا فبلغ ثنية الوداع قال استودع الله دينكم
وامانتكم وخواتيم اعمالكم رواه ابو داود والنسائي •
واللفظ له وليس لعبد الله بن يزيد عند الاربعة سوى
ثلاثة احاديث هذا احدها وعن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يقول للرجل اذا اراد سفرا ادن مني اودعك
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول

استودع

استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك رواه الترمذي
والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي
واللفظ له حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم
ابن عبد الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال
يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصيني قال عليك
بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال
اللهم اطوله البعد وهون عليه السفر رواه النسائي
والترمذي وابن ماجة قال الترمذي واللفظ له هذا
حديث حسن وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني
قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر
لك الخير حيث ما كنت رواه الترمذي والحاكم في المستدرك
وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مشى معهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بقيع الغرقد حين وجههم ثم قال انطلقوا
على اسم الله اللهم اعنهم رواه الحاكم في المستدرك وقال
غريب صحيح ما يقول اذا ركب الدابة عن علي بن ربيعة
قال شهدت عليا رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما
وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها
قال الحمد لله ثم قال سبحان الله الذي سخر لنا هذا وما

كنا له مقرنين وانا الى ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله
ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال
سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت ثم ضحك فقيل يا امير المومنين من اي شيء ضحكت
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت فقلت
يا رسول الله من اي شيء ضحكت قال ان ربك تعالى يعجب
من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب
غيري رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي والحاكم
وابن حبان في صحيحهما وقال الترمذي حسن صحيح وقال
الحاكم صحيح على شرط مسلم مقرنين مطيقين وعن حمزة
ابن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها
فسموا الله رواه ابن حبان في صحيحه ما يقول اذا استوى
على الدابة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا
الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا المنقلبون اللهم انا نسالك
في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم
هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من
وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في المال

والاهل

والاهل والولد واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون
تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم وابو
داود والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم ايضا
وكابة المنقلب وسوء المنظر رواه ابو داود في اخره
كان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه اذا علوا الثنايا
كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك
وعثاء السفر بالمد شدته وكابة المنقلب ان ينقلب في
سفره الى اهله بامر يكتئب منه ما يدعوا به اذا سافر
عن عبد الله ابن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر
وكابة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة المظلوم
وسوء المنظر في الاهل والمال رواه مسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجة زاد الترمذي والنسائي في اوله
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا وعند الترمذي
الكور بالرا قال ويروى الحور بعد الكون ايضا قال
ومعنى قوله الحور بعد الكون او الكور كلاهما له وجه
ويقال انما هو الرجوع من الايمان الى الكفر ومن الطاعة
الى المعصية انما يعني من رجوع شيء الى شيء من الشر
انتهى كلامه والكور بالرا ماخوذ من تكوير العمامة وهو
لفها وجمعها وبالنون مصدر كان يكون كونا ورواية

النون اكثر وعبد الله ابن سرجس انفرد باخراج حديثه
مسلم عن البخاري فروي له ثلاثة احاديث هذا احدها
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال باصبعه ومد شعبه
اصبعه قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في
الاهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازولنا
الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثا
السفر وكابة المنقلب رواه الترمذي والنسائي وقال
الترمذي واللفظ له هذا حديث حسن غريب من حديث
ابي هريرة لا نعرفه الا من هذا الحديث حديث ابن
ابي عدي عن شعبة معنى ازواجمع واطو وابن ابي
عدي هو محمد بن ابراهيم مولي بني سليم ما يقول
اذا صعد ثنية او هبط واديا عن ابي موسي الاشعري
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
فكنا اذا اشرفنا علي وادي هللنا وكبرنا وارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا علي انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه
معكم تبارك وتعالي جده انه سميع قريب رواه الجماعة
وفي رواية للبخاري ايضا قال اخذ النبي في عقبه
او قال في ثنية قال فلما اعلا عليها رجل نادي فرفع
صوته لا اله الا الله والله اكبر وذكر الحديث وعن جابر

ابن عبد

١٨٥

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا انزلنا سبحنا رواه البخاري والنسائي وقد تقدم
في هذا الباب حديث ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول
الله اني اريد ان اسافر فاوصيني قال عليك بتقوي الله
والتكبير علي كل شرف وحديث ابن عمر كان النبي صلي
الله عليه وسلم وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا
هبطوا سبحوا ما يقول اذا عثرت دابته عن ابي المليح
عن ابيه رضي الله عنهما قال كنت رديف رسول الله
صلي الله عليه وسلم فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان
فقال لي النبي صلي الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان
فانه يعظم حتي يصير مثل البيت وتقول زدني ولكن
قل بسم الله فانه يصغر حتي يصير مثل الذباب
رواه النسائي والحاكم في المستدرك واللفظ للنسائي
وابو المليح هو ابن اسامة الهدلي واسمه عامر ابن
اسامة ابن عمير ويقال زيد ابن اسامة بن عامر ابن
عمير وقيل غير ذلك ما يدعوا به اذا رأي قرية يريد
دخولها عن صهيب رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها الا قال حين يراها
اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين
السبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب
الرياح وما ذرين فانا نسالك خير هذه القرية وخير

اهلها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها رواه
النسايئ واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحهما ❁
مايقول اذا نزل منزلا عن خولة بنت حكيم السلمية رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيا حتى يرتحل من منزله ذلك
رواه مسلم والترمذي والنسايئ وابن ماجة وليس
لخوله في الصحيحين سوى هذا الحديث مايقول اذا امسى
في سفر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل
قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر
ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ
بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن
البلد ومن والد وما ولد رواه ابوداود واللفظ له
والنسايئ والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وفي رواية للنسايئ واعوذ بالله من اسد الاسود وقيل
هو الشخص وقيل العظم من الحيات وفيه سواد تكون
تخصيصها بالذكر لخبثها وساكن البلد قال الخطابي هم
الجن الذين هم سكان الارض والبلد من الارض ما كان
ماوي الحيوان وان لم يكن فيه بنا ومنازل وقال
ويحتمل ان يكون المراد بالوالد ابليس وما ولد الشيطان

مايقول اذا اسحر في سفر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر واسحر
يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا
وافضل علينا عايذا بالله من النار رواه مسلم وابوداود
والنسايئ زاد ابوداود بحمد الله ونعمته رواه ايضا
الحاكم في المستدرك وزاد فيه يقول ثلاث مرات ❁
ويرفع بها صوته سمع هو بفتح الميم المشددة قاله القاضي
عياض وقال معناه بلغ سامع قولي هذا لغيره تنبيها
على الذكر والدعا في السحر وقال الخطابي هو بكسر الميم
المخففة ومعناه شهد شاهد قال وهو امر بلفظ الخبر
وحقيقته ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمدنا لله
على نعمه مايقول اذا رجع واشرف على بلدة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما اشرف
على المدينة قال ايبون تايبون عايدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة رواه البخاري ومسلم
والنسايئ وقد تقدم حديث ابن عمر في اخر الباب قبل هذا

الباب السابع عشر في الادعية المتعلقة بالاكل والشرب واللباس

ماجاء في التسمية
عند الاكل والشرب عن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه
قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله ❁

عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
فما زالت تلك طعمتي بعد رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي طعمتي بكسر الطا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
في حديثه الطويل لما اشتد جوعه وقعد على الطريق يستقري
من مر به معترضا بان يضيفه وذكر الحديث وفيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امره ان يدعوا اهل الصفه فسقاهم
لبنا بقدح فرووا كلهم ثم شرب ابو هريرة وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة رواه البخاري والترمذي وعن جابر رضي الله
عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل
بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله
قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند
طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشا رواه مسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن حذيفة رضي
الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدا النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجائت جارية
كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جا اعرابي كانما يدفع فاخذ
بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان

يستحل

يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه
الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجا هذا الاعرابي
ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي
مع يدها رواه مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لمسلم
ثم ذكر اسم الله عز وجل ولفظ ابي داود ان يده لفي
يدي مع ايديهما وعن وحشي ابن حرب ابن وحشي عن
ابيه عن جده رضي الله عنه ان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال
فلعلكم تاكلون متفرقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على
طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود
واللفظ له وابن ماجة والحاكم في المستدرك وليس لوحشي
في الكتب الستة سوى هذا الحديث وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
طعاما في ستة من اصحابه فجا اعرابي فاكله بلقمتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم
رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي واللفظ له حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان يهودية اهدت شاة الى النبي صلى الله
عليه وسلم سميطا فلما بسط القوم ايديهم قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم كفوا ايديكم فان عضوا من اعضائها
يخبرني انها مسمومة قال فارسل الى صاحبتها اسممت

طعامك هذا قالت نعم احببت ان كنت كاذبا بان اريح
الناس منك وان كنت صادقا علمت ان الله سيطلعك عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وكلوا
فاكلنا فلم يضر احدا منا شيئا اليهودية التي اهدت الشاه
هي زينب بنت الحرث امراة سلام ابن مشكم بكسر الميم
والشين المعجمة وفتح الكاف وكان بشر بن البرا بن معرور
ممن اكل من الشاة فمات منها وذلك عام خيبر وقوي
شيخنا الحافظ الدمياطي رحمه الله تعالى القول بان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اليهودية **وعن ابي
هريرة** رضي الله عنه في حديثه في مسير النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر الى بيت ابي الهيثم واكلهم
الرطب واللحم وشربهم الما وقوله صلى الله عليه وسلم
ان هذا هو النعيم الذي تسالون عنه يوم القيمة وان
ذلك كبر على اصحابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اصبتم مثل هذا وضربتم بايديكم فقولوا بسم الله وعلى
بركة الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا ۵
وازوانا وانعم علينا وافضل وان هذا كفاف هنا مختصر
رواهما الحاكم في المستدرك وقال في الاول صحيح الاسناد
ابو الهيثم هو ملك بن التيهان واسم التيهان ملك ابن
عسك ابن عمرو وقيل اسم التيهان عمرو بن الحارث
ما يقول اذا نسي التسمية في اول طعامه **عن عايشة**

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسي ان يذكر اسم الله
في اوله فليقل بسم الله اوله واخره رواه ابو داود ۵
واللفظ له والترمذي والنسايي والحاكم وابن حبان
في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن امية**
ابن مخشي رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة
فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل
معه فلما ذكر اسم الله عز وجل استقا ما في بطنه رواه
ابو داود واللفظ له والنسايي والحاكم في المستدرك
وقال الدارقطني لم يسند امية عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا الحديث ومخشي بفتح الميم وبالخا وبالشين
المعجمتين **ما يقول** اذا اكل مع ذي عاهة **عن جابر** ؟
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
بيد مجذوم فادخله معه في القصعة ثم قال كل بسم الله
ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابو داود والترمذي وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ للترمذي المجذوم
اسمه معيقيب ابن ابي فاطمة الدوسي وهو مولى سعيد
ابن العاص قال ابو علي ابن السكن ولم يكن في الصحابة

مجذوم غيره وكان عمر رضي الله عنه يواكله ما يقول
اذا فرغ من الطعام والشراب عن ابي امامة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مايدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا رواه الجماعة الا مسلما وفي رواية
للبخاري ايضا كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي
كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد
ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا وفي رواية
الترمذي وابن ماجة واحدي روايات النسائي الحمد
لله حمدا وفي لفظ النسائي اللهم لك الحمد حمدا مكفي
بفتح الميم وتشديد اليا من الكفاية هذا هو الصحيح •
وروي مكفا بالهمزة من كفات الانا اذا قلبته قال في
المطالع والضمير فيه يعود الى الطعام يعني على القولين
وقال الخطابي انه من الكفاية وان الضمير عايد فيه
الى الله سبحانه وتعالى ولا مودع هو بفتح الدال يعني
غير متروك الطلب منه وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن
العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة
فيحمده عليها رواه مسلم والترمذي والنسائي الاكلة
بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وبالضم اللقمة
ويحتمل هذا الوجهان ورجح بعضهم هنا الفتح وعن

ابي سعيد

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الاربعة واللفظ لابي
داود وابن ماجة ولفظ الترمذي كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اكل او شرب قال فذكره وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وخالد ابن الوليد على ميمونة فجاتنا باناء من
لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عن يمينه
وخالد عن شماله فقال لي الشربة لك فان شيت اثرت
بها خالد فقلت ما كنت اوثر على سورك احدا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما
فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن
سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شي يجزي مكان الطعام
والشراب غير اللبن رواه ابو داود والترمذي وابن
ماجة وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث حسن وروى
النسائي الفصل الاول منه وعن معاذ ابن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما
فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من
غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس
ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير

حول مني ولا قوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجة
والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري وقال
الترمذي حسن غريب وعن ابي ايوب الانصاري رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل
له مخرجا رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه
بلفظ واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال دعا رجل
من الانصار من اهل قبا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده او يديه قال الحمد
لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا واطعمنا وسقانا
وكل بلاء حسن ابلانا الحمد لله غير مودع ولا مكافي ولا مكفور
ولا مستغني عنه الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى
من الشراب وكسى من العري وهدى من الضلالة وبصر من
العمى وفضل على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد لله رب العالمين
رواه النسائي واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحهما
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن سعيد ابن حسر
رحمه الله انه كان اذا فرغ من طعامه قال اللهم انك
اشبعت وارويت فهنينا ورزقتنا فاكثرت واطبت فردنا
رواه بن ابي شيبة في مصنفه وقد تقدم في هذا الباب
من حديث ابي هريرة قوله صلى الله عليه وسلم فاذا اشبعتم

ففولوا

فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا وارونا وانعم علينا
وافضل ما يدعوا به لاهل الطعام عن عبد الله ابن
بشر رضي الله عنهما قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي فقربت اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر
فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة
والوسطى قال شعبة هو ظني وهو فيه ان شاء الله القا
النوى بين الاصبعين ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله
الذي على يمينه قال فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع
الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم رواه مسلم والترمذي والنسائي وليس لعبد
الله ابن بسر في صحيح مسلم سوى هذا الحديث ولا في صحيح
البخاري سوى حديث رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان في عنفقته شعرات بيض الوطيئة بالهمزة على وزن
سفينة قال ابن دريد الوطيئة التمر يستخرج نواه ويعجن
بلبن وقال ابن سيده في محكمه الوطيئة تمر يستخرج نواه
ويعجن بلبن والوطيئة الاقط بالسكر وفي بعض نسخ مسلم
وطبه بالباء الموحدة وفي بعضها رطبة بالرا وكلاهما
تصحيف والصواب الاول وقد صرح القاضي عياض
بانه الصواب وقال ويعضد ذلك ما قاله من رواه
فجاوه بحيس فاكل ثم جاوه بتمر الحديث فقال حسا مكان
وطبه بدل انهما بمعنى وكذا قيده شيخنا الحافظ الدمياطي

في نسخته بكتاب مسلم التي بخطه ورجح النووي رحمه
الله وطبة وضبطها بالواو واسكان الطا وبعدها باء
موحدة وعزا ذلك الى النضر ابن شميل وابي مسعود الد مشقي
وابى بكر البرقاني والحميدي وحكى عن النضر تفسير الوطبة
بالحيس وتبع في ذلك كلام ابن الاثير فانه ذكر هذه اللفظة
في النهاية في مادة وطب وحكي وطبه عن هولاء الذين
حكي عنهم النواوي رحمه الله وليس في كلام الحميدي ولا
ابى مسعود ما يدل على انها بالبا الموحدة واما النضر فانه
روي هذا الحديث عن شعبة ورواه اسحق ابن راهويه
في مسنده الصحيح وليس فيه ضبط البتة وانما فيه قال
النضر ابن سميل الوطبة هو الجس يجمع بين التمر البربي
الجيد والاقط المدقوق والسمن الجيد والموجود في كتب
اللغة الامهات مفسرا بنحو تفسير النضر انما هو الوطيه
بالهمز وليست وطبه بالبا وهاء التانيث موجودة في الامهات
وانما فيها وطب بغيرها ومعناه سقا اللبن خاصة والله
اعلم وعن المقداد رضي الله عنه قال اقبلت انا وصاحبان
لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فاتينا النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بطوله وفيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اطعم من اطعمني واسق
من سقاني انفرد به مسلم وعن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم جا الى سعد ابن عباده فجاء

بخبز

بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر
عندكم الصايمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم
الملايكة رواه ابوداود والنسايئ واللفظ لابي داود
وعند النسايئ وصلت وله في روايته وتنزلت ما يقول
اذا لبس شيا جديدا عن ابي سعيد الخذري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا
سماه باسمه عامة او قميصا او ردا ثم يقول اللهم لك
الحمد انت كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ
بك من شره وشر ما صنع له رواه ابوداود والترمذي
والنسايئ والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الترمذي
واللفظ له حديث حسن وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
زاد ابوداود قال ابونضره وكان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اذا لبس احدهم ثوبا جديدا قيل يبلي ويخلف
الله وعن ابي امامة رضي الله عنه قال لبس عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي
كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا
فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل
به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به
كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا
رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان والحاكم في المستدرك

وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اشتري عبد ثوبا بدينار او نصف دينار فحمد
الله عليه الا لم يبلغ ركبته حتى يغفر الله له رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث لا اعلم في اسناده احدا ذكر
بجرح وقد تقدم في هذا الباب من حديث معاذ بن انس
ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر ما يقول اذا راى على صاحبه ثوبا جديدا عن ام
خالد بنت خالد ابن اسيد رضي الله عنها قالت اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي
بالحبشية حسنه قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر
دهرا رواه البخاري وابو داود ام خالد اسمها امه وليس
لها في الكتب سوى حديثين احدهما هذا والثاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر رواه
البخاري والنسائي زبرني اي نهرني واخلفي بروا بالفا
من العوض والبدل وبالقاف من اخلاق الثوب وتقطعه

الباب الثامن عشر في الادعية

المتعلقة

المتعلقة بالنكاح ما جا في خطبة النكاح عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال اوتي رسول الله جوامع الخير
وخواتمه او قال فواتح الخير فعلمنا خطبة الصلاة وخطبة
الحاجة خطبة الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وخطبة الحاجة ان الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا
ومن سيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم تصل خطبتك
بثلاث ايات من كتاب الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه
الاربعة والحاكم في المستدرك وابو عوانة في مسنده ٥
الصحيح واللفظ لابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن
زاد ابو داود من طريق اخر بعد قوله ورسوله ارسله ٥
بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر

الله شيا وزاد ايضا عن الزهري مرسلا ونسال الله ربنا
ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب
سخطه فانما نحن به وله وقوله في هذه الرواية ومن
يعصهما يعارضه ما رواه مسلم وابوداود والنسائي عن
عدي ابن حاتم رضي الله عنه ان رجلا خطب عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوي
ثم في طريق ابي داود عمران بن داود القطان وقد ضعفه
النسائي ويحيى ابن معين واخرج مسلم هذه الخطبة في
حديث طويل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضمادا قدم
مكة وانه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اني
ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من يشاء فهل
لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله
نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال فاعد علي
كلماتك هؤلاء قال فاعادهن عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات وذكر الحديث وروي مسلم ايضا
من حديث جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم

من نفس

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء والتي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد مختصر **ما يقول لمن تزوج** عن انس رضي الله عنه
قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن
عوف اثر صفره فقال ما هذا فقال اني تزوجت امراة
على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك ولو بشاة
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له حين اخبره انه تزوج فبارك الله عليك رواهما
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي النواه زنة خمسة
دراهم **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفا الانسان اذا تزوج قال بارك
الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير رواه الاربعة
والحاكم وابن حبان في صحيحهما واللفظ لابي داود والترمذي
والحاكم وقال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح
على شرط مسلم رفا بالراء وتشديد الفاء ويجوز فيه الهمز
وتركه من قولهم رفات الثوب رفا ورفوته رفوا والرفا
الالتيام والاتفاق **ما يقال للزوجين عند النساء عن**
انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما زوج عليا فاطمة رضي الله عنها دخل البيت
فقال لفاطمة ايتني بماء فقامت الى قعب في البيت
فاتت فيه بماء فاخذه ومج فيه ثم قال تقدمي فتقدمت

فنضح بين يديها وعلي راسها وقال اللهم اني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها ادبري
فادبرت فصب بين كتفيها ثم قال اللهم اني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال ايتوني بماء فقال
علي فعلمت الذي يريد فقمت فملات القعب ماء واتيته به
فاخذه ومج فيه ثم قال لي تقدم فصب علي راسي وبين
يدي ثم قال اللهم اني اعيذه بك وذريته من الشيطان
الرجيم ثم قال ادبر فادبرت فصب بين كتفي ثم قال اللهم
اني اعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال
ادخل باهلك بسم الله والبركة رواه ابن حبان في صحيحه
ما يدعوا به اذا دخلت عليه امراته عن عمرو ابن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا تزوج احدكم امراة او اشتري خادما
فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه
واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشتري
بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك زاد ابو
سعيد ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة في المراة والخادم
رواه ابوداود واللفظ له والنسائي وابن ماجة والحاكم
في المستدرك وقال صحيح على ما ذكرناه من رواية الايمة
الثقات عن عمرو بن شعيب ما يقول عند الجماع
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا
رواه الجماعة الاذان في اذن المولود عن عبد الله ابن
ابي رافع عن ابيه رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن ابن علي حين ولدته
فاطمة بالصلاة رواه ابوداود والترمذي واللفظ لهما
وقال الترمذي حسن صحيح ابو رافع هو القبطي مولى
النبي صلى الله عليه وسلم قيل اسمه ابراهيم وقيل اسلم
وقيل ثابت وقيل غير ذلك الدعا للطفل عن ابي موسى
رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى وعن اسماء رضي الله
عنها انها اتت بابنها عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما
الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام متفق
عليهما قوله وكان اول مولود ولد في الاسلام يعني
بالمدينة بعد الهجرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول

ان ابا كما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامه من كل شيطان وهامه ومن كل عين لامه رواه الجماعة الا مسلما ولفظ ابي داود والترمذي والنسائي اعيذكما والهامه بتشديد الميم هي كل ذي سم يقتل واما ماله سم لا يقتل فهو سام وقيل الهامه بتشديد الميم كلما يدب من الحيوان ومنه الحديث اتوذيك هوام راسك واللامه بتشديد الميم ايضا اي ذات لمم التي تصيب بسوء ما نظرت اليه

الباب التاسع عشر في الادعية المتعلقة بالمرض والموت

ما يدعو به المريض لنفسه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجا بركتها رواه الجماعة الا الترمذي وعن عثمان ابن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواه الجماعة الا البخاري زاد ابو داود ٥ والترمذي والنسائي قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم واخرجه ملك

في الموطا

في الموطا ولفظه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان وبي وجع قد كاد يهلكني قال فقال لي امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم واخرجه ايضا الترمذي من حديث انس ولفظه فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا وعن الاعرابي مسلم قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول لا اله الا انا وانا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن وفي رواية للنسائي عن ابي

هريرة وحده مرفوعا من قال لا اله الا الله والله اكبر
لا اله الا الله وحده لا اله الا الله ولا شريك له لا اله
الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا
قوة الا بالله يعقدهن خمسا باصابعه ثم قال من قالهن
في يوم او في ليلة او في شهر ثم مات في ذلك اليوم او في تلك
الليلة او في ذلك الشهر غفر له ذنبه وعن سعد ابن
مالك رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين ايما مسلم دعا بها في مرضه اربعين مرة
فمات في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان برا برا وقد
غفر له جميع ذنوبه اخرجه الحاكم في المستدرك ما يقول
اذا اصابته حمى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الاوجاع ولمن
بحمى ان يقول بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر
عرق نعار ومن شر حر النار رواه الحاكم في المستدرك
وصححه قال الصاغاني في العباب نعر العرق ينعر بالفتح
فيهما اي فار بالدم فهو عرق نعار ونعور وقال الفرا
ينعر بالكسر اكثر ما يدعوا به اذا اصابه رمد عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اصابه رمد واخذ من اهله واصحابه دعا بهؤلاء
الدعوات اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني

وارني

وارني في العدو ثاري وانصرني على من ظلمني رواه الحاكم
في المستدرك ما يدعوا به اذا عاد مريضا عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا
رواه الجماعة الا الترمذي زاد البخاري في اخره في رواية
اخرى باذن ربنا وفي لفظ باذن الله وعنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشف وانت
الشافي لا شفا الا شفاؤك شفا لا يغادر سقما رواه البخاري
ومسلم والنسائي ولهم في رواية اخرى امسح الباس
رب الناس بيدك الشفا لا كاشف له الا انت وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شا الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم
اذا رواه البخاري والنسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
اشتكيت قال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شي يؤذيك
ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك
رواه مسلم والنسائي والترمذي وابن ماجة وعن

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من عاد مريضا لم يحضره اجله فقال عنده سبع مرار اسأل
الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله
من ذلك المرض رواه ابو داود واللفظ له والترمذي ٥
والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما بمعناه وقال
الحاكم صحيح على شرط الشيخين وفي رواية للنسائي وابن
حبان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد المريض جلس
عند راسه ثم قال فذكر مثله بمعناه وعن عبد الله ابن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف
عبدك ينكئ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة رواه ابو
داود واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال
الحاكم صحيح على شرط مسلم وعنده ويمشي لك الى صلاة
ينكا بفتح اوله وهمز اخره ومعناه يؤلمه وعن علي رضي
الله عنه قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان
كان متاخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال فاعاد عليه ما قال
فضربه برجله وقال اللهم عافه او اشفه سعه الشاك
قال فما اشتكيت وجعي بعد رواه الترمذي والنسائي
وابن حبان والحاكم في صحيحيهما قال الترمذي واللفظ

له حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
ولفظه اللهم اشفه اللهم عافه ولفظ النسائي اللهم
اشفه اللهم عافه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقال الا ارقيك
برقية رقاني بها جبريل عليه السلام فقلت بلى بابي وامي
قال بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء فيك من
شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد فرقا
بها ثلاث مرار وعن سلمان رضي الله عنه قال عادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عليل فقال يا سلمان
شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك
الى مدة اجلك رواه الحاكم في المستدرك وعن فضيل
ابن عمرو رحمه الله قال جاء رجل الى علي رضي الله عنه فقال
ان فلانا يشتكي قال فيسرك ان يبرا قال نعم قال قل
يا حليم يا كريم اشف فلانا رواه بن ابي شيبة في مصنفه ٥
مايرقي به من اصابته قرحه او جرح عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم
الله تربة ارضنا وريقه بعضنا يشفي سقيمنا رواه الجماعة
الا الترمذي ولفظ مسلم كان اذا اشتكى الانسان الشيء
منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه
وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها
بسم الله تربه ارضنا بريقه بعضنا ليشفى سقيمنا باذن

ربنا قال ابن ابي شيبه يشفي وقال زهير ليشفي سقيمنا

ما يرقى به الملدوغ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احيا العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم
هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعل ان يكون عند بعضهم
شي فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل
شي لا ينفعه شي فهل عند احد منكم شي فقال بعضهم
نعم والله اني لراق ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين
حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة
قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ياتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا
به فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم بسهم رواه الجماعة وفي رواية للبخاري ايضا
فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا وفي رواية للترمذي
فقرات عليه الحمد سبع مرات والذي رقى هو ابو سعيد

الخدري



١٦٨

الخدري جاء ذلك صريحا في رواية الترمذي والنسائي
وابن ماجه **ما يقرا على المعتوه** عن خارجة ابن الصلت
التيمي عن عمه رضي الله عنهما انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم ثم اقبل راجعا من عنده فمر على قوم
عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال اهله انا حدثنا
ان صاحبكم قد جاء بخير فهل عندكم شي تداوونه فرقيته
بفاتحة الكتاب فبرا فاعطوني ماية شاة فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اهل الا هذا
فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق رواه
ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وله في رواية فرقي
بام القران ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع
بزاقة ثم تفله عم خارجه اسمه علاقه ابن صحار بصنم
الصاد والحا المهملتين وقيل عبيد الله **وعن ابي** ابن كعب
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء اعرابي فقال يا نبي الله ان لي اخا وبه وجع قال
وما وجعه قال به لمم قال فاتني به فاتى به فوضعه
بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب
واربع ايات من سورة البقرة وهاتين الايتين والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم واية الكرسي وثلاث
ايات من اخر سورة البقرة واية من ال عمران شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واية من الاعراف ان ربكم

الله الذي خلق السموات والارض واخر سورة المؤمنين
فتعالى الله الملك واية من سورة الجن وانه تعالى جد
ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وعشر ايات من اول
الصافات وثلاث ايات من اخر سورة الحشر وقل هو الله
احد والمعوذتين فقام الرجل كانه لم يشك شيئا قط رواه
الحاكم في المستدرك وقال صحيح ورواه ابن ماجة من
طريق اخر بمعناه اللمم قال الهروي قال شمر هو طرف
من الجنون يلم بالانسان **ما يرقي به من اصيب بعره** عن
عامر ابن ربيعة رضي الله عنه انه قال خرجت انا وسهيل
ابن حنيف يلتمس الخمر فاصبنا غديرا خمرا وكان احدنا
يستحي ان يتجرد واخذ براه واستتر حتى اذا رايي ان قد
فعل نزع جبة صوف عليه فنظرت اليه فاعجبني خلقه
فاصبته بعيني فاخذته قعقعة فدعوته فلم يجبني فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال قوموا بنا فرفع
عن ساقيه حتى خاض اليه الما فكاني انظر الى وضح ساقي
النبي صلى الله عليه وسلم فضرب صدره ثم قال بسم الله
اللهم اذهب حرها وبردها ووصبها ثم قال قم باذن الله
فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايي احدكم
من نفسه او ماله او اخيه شيئا يعجبه فليدع بالبركة قال
العين حق رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه والحاكم
في المستدرك الخمر بفتح الخا المعجمة والميم كلما ستر من

شجراو

شجر او جبل ونحو ذلك والغدير مستنقع ما المطر وذلك ان
السيل غادره والوضح بفتح الضاد المعجمة والحاء المهملة
والبياض **ما يرقي به الحرق** عن محمد بن حاطب رضي الله
عنه قال تناولت قدرا كانت لي فاحترقت يدي فانطلقت
بي امي الى رجل جالس فقالت له يا رسول الله فقال لبيك
وسعديك ثم ادنتني منه فجعل يتفل ويتكلم كلاما ما ادري
ما هو فسالت امي بعد ذلك ما كان يقول قالت كان يقول
اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شافي الا
انت رواه النسائي ورجاله رجال الصحيح الى الصحابي
وامه هي ام جميل واسمها فاطمة بنت المحلل وقيل جويرية
ما يرقي به من احتبس بوله عن ابي الدردا رضي الله
عنه انه اتاه رجل ذكر ان اباه احتبس بوله واصابته
حصاة البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ربنا الذي في السما تقدس اسمك امرك في
السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض
واغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين فانزل شفا
من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرا وامره
ان يرقيه بها فرقاه بها فبرا رواه ابو داود والنسائي
وهذا لفظه ورواه الحاكم في المستدرك من حديث
فضالة الحوب بضم الحا المهملة الاثم **ما يقول من حضره
الموت** عن عايشة رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم واصبع اليه قبل ان يموت وهو مسند
الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
الاعلا رواه البخاري ومسلم والترمذي الرفيق الاعلا
قيل هم الانبيا والصديقون والشهدا والصالحون المذكورون
في قوله تعالي وحسن اوليك رفيقا ويويده ما جا في الحديث
الصحيح مبينا فجعل يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين والحديث يفسر
بعضه بعضا وقيل هم الملايكة المقربون قال سبحانه
وتعالي لا يسمعون الي الملاء الاعلي يعني الملايكة قال
الجوهري الرفيق الاعلا الجنة والله اعلم وعنها ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة
او علبة فيها ما شك عمر فجعل يدخل يديه في الما فيمسح
بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم
ينصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلا حتي قبض ومالت
يده رواه البخاري والترمذي والنسايي وابن ماجه
ولفظ الترمذي اللهم اعني علي غمرات الموت وسكرات
الموت الركوة هي شبه تور من ادم وتفتح راوها وبضم
وبكسر والعلبة قيل هي العس وهو القدح الضخم من
جلود الابل يحلب فيه وقيل اسفله جلد واعلاه خشب
مدور مثل اطار الغربال وهو الدايرية وقيل هو من
خشب كله وقيل جفنه يحلب فيها وعن ابي سعيد الخدري

رضي الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه الجماعة الا البخاري
ولفظهم سوا الا عند ابي داود قول لا اله الا الله وعن
معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل
الجنة رواه ابو داود والحاكم في المستدرك وقال صحيح
الاسناد ما يقول بعد تغميض الميت عن ام سلمة رضي
الله عنها قالت دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم علي
ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا
قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا علي
انفسكم الا بخير فان الملايكة يومنون علي ما تقولون
ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين
واخلفه في اهله خيرا في الغابرين واغفر لنا وله يا رب
العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه رواه مسلم وابو
داود والنسايي وابن ماجة الغابرين الباقين ما يقرا
علي الميت عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال قلب القران يس لا يقراوها
رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له اقراوها علي
موتاكم رواه ابو داود والنسايي وابن ماجه والحاكم
في المستدرك وهذا لفظ النسايي وهو عند الباقين
مختصر ما يقول من مات له ميت عن ام سلمة رضي الله

عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرًا فان الملائكة يؤمنون على
ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات
قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة
قالت فقلت فاعقبني الله من هو لي خير منه محمدًا صلى
الله عليه وسلم رواه الجماعة الا البخاري وعنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم
اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها الا اجره في مصيبته
واخلف له خيرًا منها قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي خيرًا
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم انفرد به مسلم وعن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده
فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك
واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت
الحمد رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
واللفظ له حسن غريب ما جاء في التعزية عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام
ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب وذكر الحديث رواه الجماعة الا الترمذي
وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه مات له ابن فكتب
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزيه عليه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل سلام
عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد
فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر
فان انفسنا واموالنا واهلينا واولادنا من مواهب الله
عز وجل الهنية وعواريه المستودعة نمتع بها الى اجل
معدود ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض علينا الشكر
اذا اعطى والصبر اذا ابتلى فكان ابنك من مواهب الله
الهنية وعواريه المستودعة متعك الله بها في غبطة وسرور
وقبضه منك باجر كثير الصلاة والرحمة والهدى ان
احتسبت فاصبر ولا يحبط جزعك اجرك فتندم واعلم ان
الجزع لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكان قد
والسلام رواه الحاكم في المستدرك وقال غريب حسن ورواه
الحافظ ابو بكر ابن مردويه في كتاب الادعية وعنده
فليذهب اسفك ما هو نازل بك وعن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عزتهم الملائكة يسمعون الحس ولا يرون الشخص فقالت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاً من كل
مصيبة وخلفاً من كل فايت فبالله فثقوا واياه فارجوا
فانما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدق به اصحابه فبكوا حوله
واجتمعوا فدخل رجل اشهب اللحية جسيم صبيح فتخطا رقابهم
فبكى ثم التفت الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان في الله عزاً من كل مصيبة وعوضاً من كل فايت
وخلفاً من كل هالك فالى الله فانيبوا واليه فارغبوا
ونظره اليكم في البلاء فانظروا فانما المصاب من لم
يجبر وانصرف فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل
قال ابوبكر وعلي نعم هذا اخو رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخضر رواه الحاكم في المستدرك ما يقول
عند حمل الميت على السرير عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رجلا يقول ارفعوا على اسم الله فقال ابن عمر
لا تقولوا ارفعوا على اسم الله فان اسم الله على كل شيء ه
قل ارفعوا بسم الله وعن بكر ابن عبد الله المزني رضي
الله عنه قال اذا حملت السرير قل بسم الله وسبح
رواهما ابن ابي شيبة في مصنفه ما يدعوا به في الصلاة
على الميت عن عوف ابن مالك رضي الله عنه قال رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو
يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم
نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من
الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله داراً
خيراً من داره واهلا خيراً من اهله وزوجاً خيراً من زوجه
وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار
قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رواه مسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجه وعن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا
وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا
اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته
منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا
بعده رواه ابوداود واللفظ له والترمذي والنسائي
والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين ولفظ النسائي ولا تفتنا بعده وعند الترمذي
والحاكم فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على
الايمان ورواية ابن ماجه وابن حبان من حديث محمد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ورواه الترمذي
والنسائي ايضا من حديث ابن ابي كثير عن ابراهيم
الاشهلي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا صلي علي الجنازة قال فذكره قال الترمذي وفي
الباب عن عبد الرحمن ابن عوف وعايشة وابي قتادة
وجابر وعوف ابن مالك وحديث ابي ابراهيم حسن صحيح
وسمعت محمدا يعني البخاري يقول اصح الروايات في
هذا حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي ابراهيم الاشهلي عن
ابيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم صلي علي جنازة فقال اللهم انت ربها وانت
خلقتها وانت هديتها للاسلام وانت قبضت روحها
وانت اعلم بسرها وعلانيتها جينا شفعا فاغفر له رواه
ابوداود والنسائي واللفظ لابي داود وعند النسائي
فاغفر لها وعن واثله ابن الاسقع رضي الله عنه قال
صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم علي رجل من
المسلمين فسمعه يقول اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك
وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت
اهل الوفا والحمد اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور
الرحيم رواه ابوداود ابن ماجه واللفظ لابي داود
وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم حين قدم المدينة سال عن البرا ابن معرور فقالوا
توفي واوصى بثلثه لك يا رسول الله واوصى ان يوجه الي
القبلة لما احتضر فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
قد اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه علي ولده ثم ذهب

فصلي عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك
وقد فعلت رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح ولا اعلم في توجيه المحتضر غيره وعن يزيد ابن عبد
الله ابن ركانه بن المطلب رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اذا اقام للجنازة ليصلي عليها قال
اللهم عبدك وابن امتك احتاج الي رحمتك وانت غني
عن عذابه ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيا
فتجاوز عنه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا اسناده
صحيح قال ويزيد وركانه صحابيان من بني المطلب ابن عبد
مناف هكذا وجدته في النسخة التي نقلت منها يزيد ابن
عبد الله بن ركانه والصواب يزيد بن ركانه باسقاط
عبد الله وكانه غلط من الناسخ والله اعلم وعن سرجيل
ابن سعد رحمه الله قال حضرت عبد الله ابن عباس رضي
الله عنهما صلي بنا علي جنازة بالابوا فكبر ثم اقترا بام
القران رافعا صوته بها ثم صلي علي النبي صلي الله عليه
وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن امتك يشهد ان لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك ويشهد ان محمدا عبدك
ورسولك اصبح فقيرا الي رحمتك واصبحت غنيا عن عذابه
تخلي من الدنيا واهلها ان كان زاكيا فزكه وان كان
مخطا فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ثم
كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال يا ايها الناس اني

لم اقرا هذا الا لتعلموا انها سنة رواه الحاكم في المستدرك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه كان اذا صلي علي الجنازة يقول اللهم عبدك وابن
عبدك كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبدك
ورسولك وانت اعلم به مني ان كان محسنا فزد في احسانه
وان كان مسيئا فاغفر له ولا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي بكر رضي الله عنه انه
كان اذا صلي علي الميت قال اللهم عبدك اسلمه الاهل
والمال والعشيرة والذنب العظيم وانت الغفور الرحيم
وعن عمر رضي الله عنه انه كان يقول في الصلاة ان
كان مسيئا قال اللهم امسي وان كان صباحا قال اللهم
اصبح عبدك قد تخلي من الدنيا وتركها لاهلها واستغنيت
عنه وافتقر اليك كان يشهد ان لا اله الا انت وان
محمدا عبدك ورسولك فاغفر له ذنبه وعن علي رضي
الله عنه انه كان يقول في الصلاة علي الميت اللهم اغفر
لاحبابنا والف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واجعل
قلوبنا علي قلوب خيارنا اللهم ارحمه اللهم ارجعه الي
خير مما كان فيه اللهم عفوك روي الثلاثة ابن ابي
شيبة في مصنفه ما يقول من يدخل الميت قبره عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
كان اذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلي سنة

رسول

رسول الله صلي الله عليه وسلم رواه ابو داود واللفظ
له والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وفي حديث
الترمذي قال ابو خالد مرة بسم الله وعلي ملة رسول الله
ومرة بسم الله وعلي سنة رسول الله وقال حسن غريب
من هذا الوجه وفي رواية ابن حبان واحدي روايات
النسائي اذا وضعتم موتاكم ورواه الحاكم في المستدرك
من طريق اخر ولفظه الميت اذا وضع في قبره فليقل الذين
يضعونه بسم الله وبالله وعلي ملة رسول الله وعن ابي
امامة رضي الله عنه قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول
الله صلي الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخري بسم الله وفي سبيل الله وعلي ملة رسول الله
فلما بني عليها لحدها طفق يطرح اليهم الجبوب بالجيم
قيل هو المدر مزن ويقول سدوا خلال اللبن ثم قال
اما ان هذا ليس بشيء ولكن يطيب نفس الحي رواه الحاكم
في المستدرك وعن مجاهد رحمه الله انه كان يقول
بسم الله وفي سبيل الله وعلي ملة رسول الله اللهم افسح
له في قبره ونور له فيه والحقه بنبيه وانت عنه راض
غير غضبان وعن خيثمة ابن عبد الرحمن رحمه الله
قال كانوا يستحبون اذا وضعوا الميت في القبر ان يقولوا
بسم الله وفي سبيل الله وعلي ملة رسول الله اللهم اجره

من عذاب القبر وعذاب النار ومن شر الشيطان رواهما
ابن ابي شيبة في مصنفه مايدعوا به للميت اذا فرغ من دفنه
عن عثمان وهو ابن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال
استغفروا لاخيكم واسالوا له بالتثبيت فانه الان يسال
رواه ابو داود واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال
صحيح الاسناد وعن علي رضي الله عنه انه كبر على يزيد بن
مكفف اربعا ثم قام على القبر فقال اللهم عبدك نزل
بك اليوم وانت خير منزول به اللهم وسع له مدخله واغفر
له ذنبه فانا لانعلم الا خيرا وانت اعلم به وعن انس
رضي الله عنه انه كان اذا سوا على الميت قبره قام عليه
ثم قال اللهم عبدك رد اليك فارءف به وارحمه اللهم
جاف الارض عن جنبيه وافتح ابواب السماء لروحه وتقبله
منك بقبول حسن اللهم ان كان محسنا فضاعف له في
احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سياته رواهما ابن
ابي شيبة في مصنفه مايقول اذا زار القبور عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال ان ربك يامرك
ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم قال قلت كيف
اقول لهم يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار
من المومنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا •

والمستاخ

والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون وانا بكم لاحقون
اللهم لاتحرمنا اجرهم ولاتفتنا بعدهم وعن بريدة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم
اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول في رواية ابي
بكر السلام على اهل الديار وفي رواية زهير السلام عليكم
اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم
للاحقون نسال الله لنا ولكم العافية رواه مسلم والنسائي
وابن ماجة زاد النسائي انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وعن
عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم
دار قوم مومنين وانا كم ما توعدون غدا موجلون وانا
ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد
رواه مسلم والنسائي البقيع من الارض المكان المتسع
ولا تسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد
كان به شجر الغرقد والغرقدة قال الهروي هي من العضا
وقال ابن فارس العضاه من شجر الشوك كالطلح والعوسج
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم
مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون رواه ابو داود
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى

الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال
السلام عليكم اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن
بالاثر رواه الترمذي وقال حسن غريب وقد تقدم في
هذا الباب من حديث معقل ابن يسار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في يس اقرأوها على موتاكم ه

الباب العشرون في الادعية

المقترنة بالاسباب والحوادث ما يقال في الاستخارة
عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور
كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره
لي ويسره ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته رواه
الجماعة الا مسلما وفي رواية للبخاري ايضا ثم رضني
به وفي احدى روايات النسائي واستهديك بقدرتك

وفي اخرى واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني بقضائك
وعن ايوب ابن خالد بن ايوب الانصاري عن ابيه
عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اكتم الخطبة ثم توضأ فاحسن وضوءك ثم صل ما
كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم انك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فان رأيت
في فلانة تسميها باسمها خيرا لي في ديني ودنياي واخرتي
فاقدرها لي رواه الامام احمد وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحهما وعن سعد وهو ابن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن
ادم استخارة الله ومن شقوة ابن ادم تركه استخارة الله
رواهما الحاكم في المستدرك وقال في كل منهما صحيح الاسناد
ما يقول عند الكرب والامور المهمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
والارض رب العرش الكريم رواه الجماعة الا ابا داود
وفي رواية للبخاري ايضا لا اله الا هو العليم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا هو رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم رواه ابو عوانة في مسنده
الصحيح وزاد في اخره ثم يدعوا وعنه قال حسبنا الله

وَنِعْمَ الوَكِيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين
القي في النار قالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري والنسائي وفي
رواية للبخاري ايضا كان اخر قول ابراهيم حين القي في
النار حسبي الله ونعم الوكيل وعن اسما بنت عميش
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب او في الكرب
الله الله ربي لا اشرك به شيا رواه ابو داود واللفظ
له والنسائي وابن ماجه واخرجه الطبراني في كتاب
الدعا ولفظه فليقل الله ربي لا اشرك به شيا ثلاث مرات
وزاد وكان ذلك اخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت
وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعي
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا
استجاب الله له رواه الترمذي واللفظ له والنسائي
والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وزاد فيه
من طريق اخر فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس
خاصة ام للمؤمنين عامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فنجيناه من

الغم

الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعن علي رضي الله عنه قال
لما كان يوم بدر قاتلت شيا من قتال ثم جيت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظر ما صنع فجيت فاذا هو ساجد
يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم ثم رجعت الى القتال
ثم جيت فاذا هو ساجد لا يزيد على ذلك ثم ذهبت الى
القتال ثم جيت فاذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه
رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال
صحيح الاسناد ليس في اسناده مذكور بتخريج وعنه رضي
الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل بي كرب ان اقول لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين رواه النسائي والحاكم وابن حبان في صحيحهما
وقال الحاكم واللفظ له صحيح على شرط مسلم ورواه
الامام ابو بكر احمد ابن عمرو بن ابي عاصم النبيل في
كتاب الدعا له ولفظه لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله
رب العالمين ويقول عندهن اللهم اني اعوذ بك
من شر عبادك وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت
ابواب السماء واستجيب الدعا فمن نزل به كرب او شدة
فليجب المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال

حَيّ علي الصّلاة قال حيّ علي الصلاة واذا قال حيّ علي
الفلاح قال حيّ علي الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه
الدعوة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوي
احيِنا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من
خيار اهلها احيا وامواتا ثم يسال الله حاجته رواه الحاكم
في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما كربني
امرٌ الا تمثل لي جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل
توكلت علي الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجوا فلا تكلني الي
نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت رواه
ابن حبان في صحيحه ما يقول اذا اصابه هم او حزن
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق
مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه
ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة ولفظ النسائي
من اكثر من الاستغفار وعن عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

ما قال

ما قال عبد قط اذا اصابه هم او حزن اللهم اني عبدك
ابن امتك ناصيتي بيدك ماضٍ في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في
كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم
الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور بصري
وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله
مكان حزنه فرجا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلم
هذه الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن
رواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وعنه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا نزل به
هم او غم قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث رواه الحاكم
في المستدرك وقال صحيح الاسناد ورواه الترمذي من
حديث انس والنسائي من حديث ربيعة بن عامر وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء
من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح الاسناد ما يقول اذا اصابته مصيبة عن
ابي سلمة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال اذا اصابت احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه
راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فاجرني فيها
وابدلني منها خيرا فلما احتضر ابو سلمة قال اللهم

اخلف في امري خيرًا مني فلما قبض قالت ام سلمة انا لله
وانا اليه راجعون عند الله احتسب مصيبتي فاجرني فيها
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي
واللفظ له حسن غريب من هذا الوجه ابو سلمة اسمه عبد
الله ابن عبد الاسد وقد تقدم في الباب قبل هذا حديث
ام سلمة ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا
اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها
الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرًا منها **ما يقول**
اذا توقع بلا او امرًا مهولا **عن ابي سعيد** رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف انعم
وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الاذن متى
يومر بالنفخ فينفخ فكان ذلك يثقل علي اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم
الوكيل علي الله توكلنا رواه الترمذي وقال حديث
حسن **وعن ابي موسى** رضي الله عنه انه لما اخبر عثمان
بقول النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
علي بلوي تصيبه حمد الله ثم قال الله المستعان رواه البخاري
ومسلم والنسائي ولفظ مسلم اللهم صبرًا والله المستعان
ما يقول اذا خاف قومًا عن البرآ بن عازب رضي الله
عنهما في حديث هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم دعا علي سراقة بن ملك بن

جعشم حين اتبعه وابا بكر رضي الله عنه فقال اللهم
اكفنا بما شيت فساخت به فرسه في الارض الي بطنها رواه
ابو نعيم في المستخرج علي مسلم وقد اسلم سراقة بعد
ذلك رضي الله عنه وقد تقدم في ترجمة ما يقول عند
القتال من الباب الحادي عشر حديث ابي موسى ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قومًا قال اللهم
انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم **ما يقول**
اذا خاف سلطانًا او نحوه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال اذا اتيت سلطانًا مهيبًا تخاف ان يسطوا عليك فقل
الله اكبر الله اعز من خلقه جميعًا الله اعز مما اخاف واحذر
اعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السموات السبع
ان تقع علي الارض الا باذنه من شر عبدك فلان
وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم
كن لي جارًا من شرهم جل ثناوك وعز جارك وتبارك
اسمك ولا اله غيرك ثلاث مرات رواه بن ابي شيبة
في مصنفه بهذا السياق ورواه بن مردويه في كتاب
الادعية وزاد بعد قوله والانس اللهم اعوذ بك ان
يفرط علينا احد منهم او ان يطغي **وعن علقمة** ابن مرثد
قال كان الرجل اذا كان من خاصة الشعبي اخبره بهذا
الدعا اللهم اله جبريل وميكائيل واسرافيل واله ابراهيم
واسمعيل واسحاق عافني ولا تسلطن احدًا من خلقك

على بشيء لا طاقة لي به وذكر ان رجلا اتى اميرًا فقال لها
فارسله الشعبي اسمه عامر بن شراحيل **وعن ابي مجلز** رضي الله
عنه واسمه لاحق ابن حميد قال من خاف من امير ظلمًا
فقال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينًا وبمحمد نبيا وبالقران
حكمًا وامامًا نجاه الله منه رواهما بن ابي شيبة في مصنفه
ما يقول اذا خاف شيطانا او غيره **عن سهيل** رضي الله
عنه قال ارسلني ابي الى بني حارثة قال ومعي غلام لنا
او صاحب لنا فناداه منادٍ من حائط باسمه قال واشرف
الذي معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال
لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا
فناد بالصلاة فاني سمعت اباهريرة رضي الله عنه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان
اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص انفرد به مسلم الحصاص
بضم الحاء وتكرير الصاد مهملتين وهو الضراط وقد جاء
مصرحًا به في الصحيح وقال ابن سيده في المحكم الحصص
والحصاص شدة العدو في سرعه والحصاص ايضًا الضراط
وعن يحيى ابن سعيد انه قال لما اسري برسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى عفريتا من الجن يطلبه بشعلة من النار
كلما التفت النبي صلى الله عليه وسلم رآه فقال له جبريل
الا اعلمك كلمات تقولهن اذا قلتهن طفيت شعلته وخر
لفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال

جبريل

جبريل قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما نزل من السماء ومن
شر ما يعرج فيها وشر ما ذرا في الارض وشر ما يخرج منها
ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا
طارقًا يطرق بخير يا رحمن رواه ملك في الموطا هكذا مفصلا
وهو عند النسائي موصول من حديث يحيى ابن سعيد عن
محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زراره عن عياش السلمي
عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا بمثل معناه واخرجه
الطبراني في كتاب الدعا من حديث يحيى عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابن مسعود نحوه **وعن عمرو** بن شعيب عن ابيه
عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامة
من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
وكان عبد الله ابن عمرو يلقنهن من عقل من بنيه ومن لم
يعقل كتبه فاعلقه عليه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
والنسائي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي حسن
غريب **ما يقول اذا غلبه امر** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي
خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص
على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان اصابك شيء فلا
تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما

شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم والنسائي
وابن ماجه وفي رواية النسائي ولا تضجر فان غلبك امر
فقل قدره الله وما شاء صنع واياك واللو فان اللو تفتح عمل
الشيطان وعن عوف ابن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه
حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردوا على الرجل فقال ما قلت قال قلت حسبي الله ونعم
الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم
على العجز ولكن عليك بالكيس واذا غلبك امر فقل حسبي
الله ونعم الوكيل رواه ابوداود والنسائي واللفظ له د
العجز ترك ما يجب فعله بالتسويف والكيس هنا يجري مجرى
الرفق وعن عائشة رضي الله عنها في حديث الافك انها
قالت والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون رواه الجماعة الا الترمذي
ما يقول اذا استصعب عليه امر عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا سهل الا
ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن سهلا اذا شئت رواه ابن
حبان في صحيحه ما يقول اذا عرضت له حاجة عن عثمان
ابن حنيف رضي الله عنه ان اعمى اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يعافيني قال ان
شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه

فامره

فامره ان يتوضا فيحسن وضوءه ويدعوا بهذا الدعا اللهم
اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اني اتوجه
بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى اللهم فشفعه في رواه
الترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط الشيخين وزاد فيه فدعا بهذا الدعا
وقد ابصر وقال الترمذي حسن صحيح غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه من حديث ابي جعفر وهو غير الخطمي
زاد النسائي في بعض طرقه فتوضا ثم صلى ركعتين وعن
عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقعد فقال من
كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضا
وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين اسالك عزايم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة
من كل اثم رواه الحاكم في المستدرك ما يدعوا به لحفظ
القران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه فقال بابي انت وامي تفلت هذا
القران من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات

ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت
في صدرك قال اجل يا رسول الله قال اذا كان ليلة الجمعة
فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة
مشهورة والدعا فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه
سوف استغفر لكم ربي يقول حتي ياتي ليلة الجمعة فان لم
تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصلي
اربع ركعات تقرا في الركعة الاولي بفاتحة الكتاب
وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم
الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم
تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب
وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد واحسن
الثنا علي الله وصلي علي واحسن وعلي سائر النبيين
واستغفر للمومنين والمومنات ولاخوانك الذين سبقوك
بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي
ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك
يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ
كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه علي النحو الذي يرضيك
عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور

وجهك

وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان
تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني
فانه لا يعينني علي الحق غيرك ولا تؤتيه الا انت ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك
ثلاث جمع او خمسا او سبعا يجاب باذن الله والذي بعثني
بالحق نبيا ما اخطا مومنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث
خمسا او سبعا حتي جاء رسول الله صلي الله عليه وسلم في
مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا اجد
الا اربع ايات ونحوهن فاذا قراتهن علي نفسي تفلتن وانا
اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها فاذا قراتها علي نفسي
فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا
رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت
بها لم اخرم منها حرفا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
عند ذلك مومن ورب الكعبة يا ابا الحسن رواه الترمذي
وهذا لفظه وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث
الوليد ابن مسلم وفي بعض النسخ وان تستعمل به بدني
بدل يغسل رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح علي شرط الشيخين **ما يقول اذا دخل بيته** واذا خرج
منه واذا اغلق بابه ونحو ذلك **عن جابر** رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ

فاذا ذهبت ساعة من العشا فخلوهم واغلق بابك واذكر
اسم الله واطفي مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاك
واذكر اسم الله وخمر اناك واذكر اسم الله ولو لم تعرض
عليه شيا رواه الجماعة جنح الليل بكسر الجيم على المشهور
وقيل بضمها وجنح بفتح النون اقبل حين تغيب الشمس ٥
وعنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل
بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله
قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه
قال الشيطان ادركتم المبيت رواه مسلم وابو داود ٥
والنسايي وابن ماجة وعن ام سلمة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال
بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل
او نذل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا
رواه الاربعة والحاكم في المستدرك وهذا لفظ الترمذي
وقال حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
ولفظ ابي داود ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من
بيتي قط الا رفع طرفه الى السما فقال اللهم اني اعوذ
بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل علي وعن انس ابن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته

فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
قال يقال حينيذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له
الشيطان فيقول شيطان اخر كيف لك برجل قد كفي وهدي
ووقي رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسايي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن غريب
لا نعرفه الا من هذا الوجه ورواه ابن ماجة من
حديث ابي هريرة بمعناه وعن ابي مالك الاشعري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير
المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا
ثم ليسلم على اهله رواه ابو داود وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا
دخلت على اهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى اهل
بيتك رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وعن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
من بيته يقول بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله التكلان
على الله رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط
مسلم وعن مالك رحمه الله انه بلغه انه كان يستحب
اذا دخل البيت غير المسكون ان يقول الذي يدخله السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اخرجه في الموطا وعن عمر
ابن عبد العزيز رحمه الله انه كان اذا دخل بيتا قال

بسم الله ولا قوة الا بالله والسلام على نبي الله اللهم افتح
لي ابواب رحمتك وادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وهب لي من
لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم احفظني من فوقي
ان اختطف ومن تحت رجلي ان يخسف بي وعن يميني وعن
شمالي من الشيطان الرجيم رواه ابن ابي شيبة في مصنفه
ما يقول اذا سمع صياح الديكة ونهيق الحمير ونباح الكلاب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكه فاسألوا الله من
فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فانه راى شيطانا رواه الجماعة الا
ابن ماجه وفي لفظ النسائي اذا سمعتم الديكه تصيح
بالليل وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانها ترى ما لا ترون واقلوا الخروج اذا احدث فان الله يبث
في ليلة من خلقه ما شاء رواه ابو داود والنسائي والحاكم
في المستدرك واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم ما يقول
عند الكسوف عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من
ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم

ذلك

ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا مختصر رواه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى
باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال
هذه الايات التي يرسل الله عز وجل لا يكون لموت احد
ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيا
من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره
متفق عليه وعن عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه
قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها وقلت
والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلاة رافعا
يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر
عنها قال فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين
رواه مسلم وابو داود والنسائي ما يدعو به في الاستسقا
عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل يوم الجمعة
من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم
اسقنا قال انس ولا والله ما نري في السماء من سحاب
ولا قزعة ولا شيا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من وراءه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلي الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم علي
الاكام والاجام والضراب والاودية ومنابت الشجر
قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري متفق عليه
ولفظ مسلم اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا سلع
بفتح السين وسكون اللام وبالعين المهملة جبل بسوق
المدينة والاكام قال ابن سيدة الاكمة التل من القف
من حجارة واحدة وقيل هو دون الجبال وقيل هو
الموضع الذي هو اشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ
لا يبلغ ان يكون حجرا والجمع اكم واكم واكم واكام
واكام واكم كافلس الاخيرة عن ابن جني واساكم ه
الموضع صار اكما قال والاجمة بفتح الجيم الشجر الكثير

الملتف

الملتف والجمع اجم واجم واجام واجام انتهي والظراب
هي الجبال الصغار واحدها ظرب بكسر الرا وعن عايشة
رضي الله عنها قالت شكي الناس الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلي
وواعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عايشة فخرج ٥
رسول الله صلي الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس
فقعد علي المنبر فكبر فحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم
جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم
وقد امركم الله عز وجل تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم
ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك
يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله
لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث
واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الي حين ثم رفع يديه
فلم يزل في الرفع حتي بدا بياض ابطيه ثم حول الي الناس
ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل
علي الناس ونزل فصلي ركعتين فانشا الله سحابة
فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده
حتي سالت السيول فلما راي سرعتهم الي الكن ضحك
حتي بدت نواجذه فقال اشهد ان الله علي كل شي
قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابو داود واللفظ
له وقال هذا حديث غريب اسناده جيد ورواه

الحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال
اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواك فقال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل
قال فاطبقت عليهم السماء رواه ابوداود وقوله
بواك هو بالبا الموحدة المفتوحة جمع باكية كذا هو
في غير ما نسخة من السنن وذكر الخطابي قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يواكي بضم اليا باثنتين من تحتها
وقال معناه التحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما
في الدعا ومن هذا التوكؤ على العصا وهو التحامل
عليها المري بفتح الميم وبالمد هو المحمود العاقبة
الذي لا وبا فيه والمريع بفتح الميم وكسر الرا من المراع
وهي الخصب وروي بضم الميم وبالباء الموحدة
من قولهم ارتبع البعير وتربع اذا اكل الربيع وروي
ايضا بضم الميم وبالمثناة فوق من قولهم رتعت
الماشية ترتع رتوعا اذا اكلت ما شائت وارتع الغيث
ابنت ما ترتع فيه الماشية وعن عمرو ابن شعيب عن
ابيه عن جده رضي الله عنهما قال كان رسول الله
اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر
رحمتك واحيي بلدك الميت رواه ابوداود وعن سمرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا

استسقى

استسقى قال اللهم انزل على ارضنا زينتها وسكنها وعن عامر
ابن خارجة بن سعد عن جده سعد رضي الله عنه ان
قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر
قال فقال اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب
قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم وعن جعفر
ابن عمرو بن حريث عن ابيه عن جده رضي الله عنهما
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نستسقي فصلى
بنا ركعتين ثم قلب رداه ورفع يديه وقال اللهم صاحت
جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا معطي الخيرات
من اماكنها ومنزل الرحمة من معادنها ومجري البركات
على اهلها بالغيث المغيث انت المستغفر الغفار نستغفرك
للحامات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا
اللهم فارسل السماء علينا مدرارا واصل بالغيث واكف
من تحت عرشك حيث ينفعنا ويعود علينا غيثا عاما
طبقا مجللا غدقا خصبا رابعا ممرع النبات روي
الثلاثة ابوعوانة في مسنده الصحيح صاحت جبالنا هي
فاعلت من ضحي المكان وضحي لغتان اذا برز للشمس اضحى
المعني ان السنة احرقت النبات فبرزت الارض للشمس
وهامت دوابنا اي عطشت والهيمان العطشان والهائم
ايضا الذاهب على وجهه والحامات المهمات يقال احمت
الحاجة اذا اهمت ولزمت وحمه كل شي معظمه والطبق

الذي يطبق وجه الارض والمحلل بكسر اللام الذي يحلل
الارض بالماء والنبات والغدق الغزير وقيل الكثير القطر
والخصب بكسر الخاصد الجدب وعن انس رضي الله عنه
كان اذا قحطوا استسقي بالعباس ابن عبد المطلب فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك صلى الله عليه وسلم فيسقنا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا
قال فيسقون انفرد به البخاري ما يقول اذا هاجت
الريح عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت
الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير
ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به مختصر رواه مسلم والترمذي والنسائي
واخرجه الطبراني في كتاب الدعا من حديث ابن عباس
وزاد في اخره اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا •
اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا عصفت الريح •
واعصفت اذا اشتد هبوبها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح
من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها
فلا تسبوها واسالوا الله خيرها واستعيذوا بالله من
شرها رواه ابوداود واللفظ له والنسائي وابن ماجة
والحاكم وابن حبان في صحيحهما وعن عقبة ابن عامر

رضي الله

١١٧

رضي الله عنه قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشينا ريح وظلمة شديدة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب
الفلق وباعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما
فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته يامنا بهما في الصلاة
رواه ابوداود وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا
رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه
الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر
هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه الترمذي
والنسائي واللفظ للترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح وعن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه يرفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا اشتدت الريح
يقول اللهم لقحا لا عقيما رواه ابن حبان في صحيحه لقحا
بفتح اللام مع فتح القاف وسكونها وهي الحاملة للسحاب
والعقيم بعكسها ما يقول اذا سمع الرعد عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك رواه الترمذي
والنسائي والحاكم في المستدرك ولفظهم واحد وعن
عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما انه كان اذا سمع

الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته رواه مالك في الموطا **ما يقول**
اذا راى سحابا مقبلا عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى سحابا مقبلا من
افق من الافاق ترك ما هو فيه وان كان في صلاة حتى
يستقبله فيقول اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسلت
به فان امطر قال اللهم سيبا نافعا وان كشفه الله
ولم تمطر حمد الله على ذلك رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجة واللفظ للنسائي السيب بفتح السين المهملة
وسكون اليا المثناة وهو العطا **ما يقول اذا راى المطر**
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا انفرد
به البخاري صيبا هو بتشديد المثناة قال ابن سيده
في المحكم صاب المطر صوبا وانصاب كلاهما انصب ومطر
صوب وصيب وصبوب وقوله تعالى او كصيب من السما
الصيب هنا المطر **ما يقول اذا كثر المطر** وخيف منه
الضرر قد تقدم قريبا في الاستسقا في حديث انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له الرجل يا رسول
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها
رفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الاكام والاجام والظراب والاودية ومنابت الشجر

ما يقول

ما يقول اذا راى ليلة القدر عن عايشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ان علمت اي ليلة ليلة القدر
ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو
فاعف عني رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم
في المستدرك وهذا لفظ الترمذي وقال حسن صحيح
وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين **ما يقول اذا راى**
الهلال عن طلحة ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال اهلله علينا
باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله
رواه الترمذي وهذا لفظه وقال حسن غريب ورواه
ابن حبان في صحيحه وزاد بعد قوله والاسلام والتوفيق
لما تحب وترضى ورواه الدارمي في مسنده من حديث
ابن عمر وزاد في اوله الله اكبر **وعن علي** رضي الله عنه
انه كان يقول اذا راى الهلال اللهم ارزقنا نصره
وخيره وبركته وفتحه ونوره ونعوذ بك من شره وشر
ما بعده **وعن حسن** ابن علي قال سالت هشام بن حسان
اي شي كان الحسن يقول اذا راى الهلال قال كان
يقول اللهم اجعله شهر نور وبركة واجر ومعافاه
اللهم انك قاسم بين عبادك فيه خيرا فاقسم لنا فيه من
خير ما تقسم بين عبادك الصالحين رواهما ابن ابي شيبة
في مصنفه **ما يقول اذا نظر الى القمر** عن عايشه رضي

الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال
يا عايشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا الغاسق
اذا وقب رواه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك
واللفظ للترمذي وقال حسن صحيح وقال الحاكم صحيح
الاسناد وقب القمر وقوبا دخل في الظل الصنوبري الذي
يكسفه قاله ابن سيده **ما يقول اذا نظر في المراة** عن
عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انت حسنت خلقي فحسن
خلقي رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البيهقي في كتاب
الدعوات من حديث عايشة وقال فيه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نظر الى وجهه في المراة قال
فذكره واخرجه ابو بكر بن مردويه في كتاب الادعية من
حديث ابي هريرة وعايشة ولفظه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا نظر في المراة قال اللهم كما
احسنت خلقي فاحسن خلقي وحرم وجهي على النار **ما جاء
في السلام** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اوليك النفر من
الملايكة جلوس فاستمع ما يجيبوك فانها تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه فرحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم

فلم تزل

فلم تزل الخلق تنقص بعد حتى الان رواه البخاري ومسلم
والنسائي السلام معنى السلامة فاذا سلم المسلم على المسلم
فكانه يعلمه بالسلامة من ناحيته ويؤمنه من شره وغايلته
كانه يقول له انا سلم لك غير حرب وولي غير عدو وقيل
انما هو اسم من اسما الله عز وجل فاذا قال المومن لاخيه
سلام عليكم فانما يعوذه بالله ويبرك عليه باسمه قاله
الخطابي **وعن عمران** ابن حصين رضي الله عنهما قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر
ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس
فقال عشرون ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن
غريب من هذا الوجه من حديث عمران بن حصين
ورواه ابو داود ايضا من حديث معاذ ابن انس بمعناه
وزاد فيه ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا يكون
الفضايل **وعن جابر** ابن سليم رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام فقال
لا تقل عليك السلام ولكن قل السلام عليك وذكر قصة
طويلة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ

الترمذي وقال حسن صحيح وفي رواية ابي داود والنسائي
عن ابي جري بضم الجيم والرا المهملة وقد اختلف في اسمه
فقيل جابر بن سليم وقيل سليم ابن جابر وقال البخاري
الصحيح جابر بن سليم ورجحه ابن عبد البر ايضا وليس له
في الكتب الاربعة سوي ثلاثة احاديث هذا احدها وليس
له في الصحيح شيء **ما يقول اذا بلغ سلاما** عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة
هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته تري ما لا تري يريد النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الجماعة **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه اتي جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها انا فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب رواه البخاري ومسلم
والنسائي وفي رواية للنسائي من حديث انس رضي الله
عنه جاء جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
خديجة فقال ان الله يقري خديجة السلام فقالت ان
الله هو السلام وعلي جبريل السلام وعليك السلام ورحمة
الله **ما يقول لاهل الكتاب** اذا سلموا عليه **عن عبد الله**
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام

عليك

عليك فقل وعليك رواه الجماعة الا ابن ماجة وفي
رواية الترمذي ورواية لمسلم والنسائي فقل عليك
بغير واو وقال الخطابي هكذا يرويه عامة المحدثين
بالواو وكان سفيان ابن عيينه يرويه عليكم بحذف الواو
وهو الصواب وذلك انه اذا حذف الواو صار قولهم
الذي قالوه بعينه مردودا عليهم وبادخال الواو يقع
الاشتراك معهم والدخول فيما قالوه لان الواو حرف
العطف والاجتماع بين الشيئين والسام فسروه الموت
هذا اخر كلامه وقال غيره اما من فسر السام بالموت
فلا يبعد الواو ومن فسره بالسامة وهي الملالة اي
يسامون دينكم فاسقاط الواو هو الوجه **ما يقول اذا**
عطس وما يقال له **عن ابي هريرة** رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا
قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه
البخاري وابو داود والنسائي وعند ابي داود والنسائي
فليقل الحمد لله على كل حال بالكم يعني شانكم **وعن**
رفاعة ابن رافع رضي الله عنهما قال صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد
لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب
ربنا ويرضي فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فقال رفاعة ابن
رافع بن عفرا انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب
ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذ
وقال حديث حسن قال وكان هذا الحديث عند بعض
اهل العلم انه في التطوع لان غير واحد من التابعين
قالوا اذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة انما يحمد الله
في نفسه ولم يوسعوا باكثر من ذلك وعن سالم ابن عبد
الله رضي الله عنه انه كان مع القوم في سفر فعطس رجل
من القوم فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى امك
فكان الرجل وجد في نفسه قال اما انا لم اقل الا ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وعليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك
الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ للترمذي
وقال هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور
وقد ادخلوا بين هلال بن يساق وبين سالم رجلا انتهى

كلام

كلام الترمذي وليس لسالم في الكتب سوى حديثين
احدهما هذا والثاني حديث اغمي على النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه رواه الترمذي في الشمايل وابن
ماجة وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على
كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو
يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي والنسائي والحاكم
في المستدرك واللفظ للترمذي وعن نافع ان رجلا عطس
الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله
فقال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول
الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال من الاحوال رواه
الترمذي وقال هذا لفظه وقال غريب لا نعرفه الا
من حديث زياد ابن الربيع ورواه الحاكم في المستدرك
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال ويرد
عليه يرحمك الله ويرد عليهم يغفر الله لنا ولكم رواه النسا
وابن ماجة والحاكم في المستدرك واللفظ للنسائي ورواه
النسائي ايضا والحاكم في المستدرك من حديث ابن
مسعود وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله واياكم
ويغفر لنا ولكم رواه مالك في الموطا ما يقول لاهل

الكتاب اذا عطسوا عن ابي موسى رضي الله عنه قال
كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم
يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله
ويصلح بالكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم
في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن صحيح
ما يقول اذا بشر بما يسره عن عائشة رضي الله عنها في
حديث اهل الافك انها قالت فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك يعني عند نزول الوحي
فكان اول كلمة يكلم بها ان قال لي يا عائشة احمد الله
فقد برأك الله رواه الجماعة الا الترمذي وعن ابي سعد
الخذري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده اني لارجوا ان تكونوا ربع اهل
الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده
اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا
ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا
شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار متفق
عليه الرقمة بفتح الراء هي الدايرة وعن عمرو بن ميمون
ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ارسل ابنه عبد الله
الى عائشة رضي الله عنهما يستأذن ان يدفن مع صاحبيه
فلما اقبل عبد الله قال عمر ما لديك قال الذي تحب

يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي
من ذلك انفرد به البخاري ما يقول اذا رأى من نفسه
او ماله او اخيه ما يعجبه عن عامر ابن ربيعة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى
احدكم من نفسه او ماله او اخيه شيئا يعجبه فليدع بالبركة
وان العين حق مختصر رواه النسائي وابن ماجة والحاكم
في المستدرك وهذا لفظ النسائي ما يقول لاخيه
اذا راه يضحك عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه
قال استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر
ابن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال له عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر
فانت احق ان تهبن يا رسول الله ثم قال عمر اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا

قط الا سلكت فجا غير فجك رواه البخاري ومسلم والنسائي
الفج الطريق الواسع ومنه قوله تعالى فجاجا سبلا اي
طرقا واسعة وكل منخرف بين جبلين فج ما يقول لاخيه
اذا قال اني لاحبك عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
مر رجل فقال رجل من القوم يا نبي الله والله اني لاحب
هذا الرجل قال هل اعلمته ذلك قال لا قال قم فاعلمه
فقام اليه فقال يا هذا والله اني لاحبك قال احبك
الذي احببتني له رواه ابو داود والنسائي وابن حبان
في صحيحه واللفظ للنسائي ما يقول اذا قال له غفر الله
لك عن عاصم ابن عبد الله بن سرحس رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما
او قال ثريدا قال فقلت له استغفر لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلى هذه الاية
واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات مختصر رواه مسلم
والنسائي وفي احدى رواياته فقلت غفر الله لك يا رسول
الله قال ولك وليس لعبد الله ابن سرحس في صحيح مسلم
سوى ثلاثة احاديث هذا احدها ما يقول لمن صنع اليه
معروفا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سالكم
بالله فاعطوه ومن استجار بالله فاجيروه ومن اتى اليكم

معروفا

معروفا فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا
ان قد كافاتموه رواه ابو داود والنسائي والحاكم وابن
حبان في صحيحهما واللفظ للنسائي وقال الحاكم صحيح على
شرط الشيخين وعن انس رضي الله عنه قال قالت المهاجرون
يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله ما راينا قوما
احسن بذلا لكثير ولا احسن مواساة في قليل منهم ولقد
كفونا المؤنة قال اليس تثنون عليهم وتدعون الله لهم
قالوا بلى قال فذاك بذاك رواه ابو داود والنسائي
واللفظ له وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف
فقال لصاحبه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه
الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ
وقال الترمذي حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث
اسامة بن زيد الا من هذا الوجه وقد تقدم من هذا
النوع عدة احاديث في الباب السابع ما يقول لاخيه
اذا عرض عليه اهله او ماله عن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال قدم عبد الرحمن ابن عوف فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله
او ماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك مختصر رواه
البخاري والترمذي والنسائي ما يقول لاخيه اذا وفاه

دينه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على
النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه
فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خياركم احسنكم قضاء رواه الجماعة الا ابا داود ٥
وفي رواية للبخاري ايضا وفيتني وفى الله بك وفي اخرى
له اوفاك الله ما يقول عند الذبح عن انس رضي الله
عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما رواه
الجماعة الاملح قال ابن سيدة الملحة من الالوان بياض
تشوبه شعرات سود والصفة املح وكل شعر وصوف
ونحوه وكان فيه بياض وسواد فهو املح وجعل بعضهم
الاملح الابيض وقيل الملحة بياض الى الحمرة ما هو كلون
الظبي وقال الصاغاني في العباب كبش املح اذا كان
شعره خلسا يعني بالخاء المعجمة وقال في مادة خلس
ونسا خلسا اي سمرا قد خالط بياضهن سواد من قولهم
شعر خليس وقال الصحاح شنيه بالمسبحة في عرض الخد
يفرط بها اتساعه وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك
في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال لها
يا عائشة هلمي المدية ثم قال لها استحديها بحجر ففعلت

ثم اخذها

ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه قال بسم الله اللهم
تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به رواه مسلم
وابو داود قال الصاغاني في العباب شحدت السكين
اشحد شحدا اي حددته والمشحد المسن انتهى وهو بالشين
والدال المعجمتين والحا المهملة وعن جابر ابن عبد الله رضي
الله عنهما قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح
كبشين اقرنين املحين موجئين فلما وجههما قال اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا
وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله
اكبر ثم ذبح رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة والحاكم
في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم موجوئين
اي مرضوضي عروق البيضتين حتى ينفضخا فيكون ذلك
كالخصا والمعروف فيه الهمز وكذلك هو في كتب اللغة
وقال ابن الاثير في النهاية ومنهم من يرويه موجيين
بغير همز على التخفيف من وجيه وجيا فهو موجي قاله
الشيخ زكي الدين المنذري رحمه الله وهو الذي وقع في سماعنا
وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة قومي الى اضحيتك فاشهديها
فانه يغفر لك عند اول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه

وقولي ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لاشريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين قال عمران
قلت يا رسول الله هذا لك ولاهل بيتك خاصة فهل
ذلك انتم ام للمسلمين عامة قال لابل للمسلمين عامة
رواه الحاكم في المستدرك وعن ابي ظبيان واسمه حصين
ابن جندب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت له
قوله عز وجل والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم
فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف قال اذا اردت
ان تنحر البدنة فاقمها ثم قل الله اكبر الله اكبر مثل
ذلك قال ثم سم ثم انحرها قال قلت واقول ذلك في
الاضحية قال والاضحية رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط الشيخين وعن قتادة قال يسمي
على العقيقة كما يسمي على الاضحية بسم الله عقيقة فلان
رواه بن ابي شيبة في مصنفه ما يقول عند قيامه من المجلس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه
فقال فيه قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه ابو داود
والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما
وقال الترمذي واللفظ له حسن صحيح غريب من هذا

الوجه

الوجه ورواه النسائي والحاكم في المستدرك من طرق
منها عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى صلاة تكلم بكلمات
فسالته عائشة عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان
طابعا عليهن الى يوم القيمة وان تكلم بغير ذلك كان
كفارة له وذكر الحديث هذا لفظ النسائي وله في رواية
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام من
مجلس يكثر ان يقول سبحانك فذكره وزاد في اوله
من طريق اخر سبحان الله وبحمده وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس
فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم
فليست الاولى احق من الاخرة رواه ابو داود والترمذي
وابن حبان في صحيحه واللفظ له والنسائي والترمذي
وقال حديث حسن وعن رافع ابن خديج رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم باخرة اذا اجتمع
اليه اصحابه فاراد ان ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك عملت
سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت قال قلنا يا رسول الله ان هذه الكلمات احدثتهن
قال اجل جاءني جبريل فقال يا محمد هي كفارات المجلس
رواه النسائي والحاكم في المستدرك وهذا لفظ النسائي

وقولي ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

قوله باخره هو بفتح الهمزة والخا المعجمة وبالقصر اي في اخر الامر وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه وذكر نحو حديث عائشة المتقدم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي داود وقد تقدم في اوائل الباب الثاني حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم تره فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم.

ما يقول اذا دخل السوق عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة رواه الترمذي وابن ماجة وهذا لفظ الترمذي وزاد في رواية اخرى وبنى له بيتا في الجنة ورواه الحاكم في المستدرك من عدة طرق وفي بعضها ان محمد بن واسع احد رواته قال فاتيت قتيبة بن مسلم فقلت له اتيتك بهدية فحدثته بالحديث فكان قتيبة ابن مسلم يركب في موكبه حتى ياتي السوق وهو قائم فيقولها ثم ينصرف وعن

بريده

٢٢٦

بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بسم الله اللهم اني اسالك خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا فاجرة او صفقة خاسره رواه الحاكم في المستدرك وقال انه اقرب ما في هذا الباب الى شرائط كتابه **ما يقول اذا اشتري جارية او غلاما او دابة** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتري احدكم الجارية او الغلام او الدابة فليأخذ بناصيته وليقل اللهم اني اسالك خيره وخير ما جبل عليه واعوذ بك من شره وشر ما جبل عليه واذا اشتري بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك رواه ابو داود والنسائي هذا لفظه وابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال صحيح على ما ذكرناه من رواية الائمة الثقات عن عمرو بن شعيب وفي روايته ورواية لابي داود وليدع بالبركة **ما يقول اذا راي الباكورة من التمر** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا راوا اول التمر جاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في تمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم

عَبدك وَخليلك وَنبيك واني عَبدك وَنبيك وانه دَعاك
لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل مَا دعاك بمكة وَمثله
مَعَه قال ثم يدعوا اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر
رَواه مُسلم والترمذي والنسايي وَابن مَاجة وَفي روايه
لمسلم ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان مَا يقول
اذا راى المبتلي عَن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رَسول الله صلى الله عليه وسلم من راي مبتلى فقال
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير
ممن خلق تفضيلا لم تصبه ذلك البلى رواه الترمذي
وَقال حسن غريب من هذا الوجه قال وَقد روي عَن
ابي جعفر محمد بن علي انه قال اذا راى صاحب بلا
يتعوذ يقول ذلك في نفسه ولا يسمع صاحب البلا
مَا يقول اذا احدث مَا يحب او يكره عن صهيب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد
الا للمؤمن ان اصابته سرا شكر فكان خيرا له وان
اصابته ضرا فصبر فكان خيرا له انفرد به مسلم وانفرد
بصهيب عن البخاري فروي له ثلاثة احاديث هذا
احدها وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا راى مَا يحب قال الحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات واذا راى مَا يكره قال

الحمد لله على كل حال رواه ابن مَاجة وَاللفظ له والحاكم
في المستدرك وقال صحيح الاسناد وله في روايه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يمنع احدكم اذا
عرف الاجابة من نفسه فشفي من مرض او قدم من
سفر يقول الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق رواه الجماعة وعن مصعب ابن سعد عن
ابيه رضي الله عنهما قال كنا نذكر بعض الامر وانا حدث
عهد بالجاهلية فحلفت باللات والعزى فقال لي بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس ما قلت ايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فانا لا نراك
الا كفرت فلقيته فاخبرته فقال قل لا اله الا الله وحده
ثلاث مرار وتعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرار واتفل
عن يسارك ثلاث مرار ولا تعد له رواه النسايي وابن
مَاجة واللفظ للنسايي ورجال اسناده متفق عليهم
الا شيخه ابا داود الحراني فانه انفرد بالرواية عنه
ووثقه وفي رواية للنسايي ايضا قل لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير مَا يقول من كان درب اللسان عن حذيفة رضي
الله عنه قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

درب لساني فقال اين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله
كل يوم مائة مرة رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة
والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وفي
رواية للنسائي اني لاستغفر الله في اليوم واتوب اليه
مائة مرة الذرب بفتح الذال المعجمة والرا هو الفحش

الباب الحادي والعشرون

في جامع الدعوات التي لا تختص بوقت ولا سبب قال
الله تبارك وتعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا
تواخذنا ان نسينا او اخطأنا الايات ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا الايتين ربنا ما خلقت هذا باطلا
الايات ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك
من القوم الكافرين ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا
من امرنا رشدا ربنا اصرف عنا عذاب جهنم الايتين
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي
في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وعن انس
رضي الله عنه قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي

زاد مسلم وابو داود قال وكان انس اذا اراد ان يدعو
دعا بها فيه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في
صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم رواه الجماعة الا ابا داود
ولفظهم واحد وفي رواية لمسلم في صلاتي وفي بيتي
قوله كثيرا روي في مسلم بالمثلثة وبالموحدة وعن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر
لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شي قدير وعن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اغسل عني
خطاياي بما الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب متفق عليهما وعن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف

وَالغني رَوَاهُ مُسْلِم وَالترمذي وَابن مَاجه وَلفظهم سَوَا
وَعَن عَبْد الله ابن عمرو بن العَاص رَضِيَ الله عَنهمَا انه
سَمِعَ رَسُول الله صَلى الله عَلَيْه وَسَلم يقول ان قلوب بني
ادم كلهَا بَين اصْبعَين من اصَابع الرَّحمٰن كقلب وَاحِد
يصْرفه كيف يَشَآء ثم قال رَسُول الله صَلى الله عَليه وَسلم
اللهُمّ مُصَرّف القُلُوب صَرّف قلوبنا عَلى طَاعَتك رَوَاهُ
مُسْلِم وَالنسَآئِي وَعَن عَلي رَضِيَ الله عَنه قال قال رَسُول
الله صَلى الله عَلَيْه وَسَلم قل اللهُمّ اهْدِني وَسددني وَاذكر
بالهُدى هدايتك الطريق وَالسداد سداد السهم وَفي
رِوَايَة اللهُمّ اني اسالك الهُدى وَالسدَاد وَعَن ابي
هُرَيرَة رَضِيَ الله عَنهُ قال كَانَ رَسُول الله صَلى الله عَليه
وَسَلم يَقُول اللهُمّ اصْلح لي ديني الَّتي هُوَ عصْمَة امري
وَاصْلح لي دُنيَايَ الَّتي فيهَا معَاشي وَاصْلح لي اخرتي الَّتي
فيهَا مَعَادي وَاجعَل لِي الحَيَاة زيَادَةً لي في كل خير وَاجعل
الموت رَاحَة لي من كل شر وَعَن ابي مَالك عَن ابيه رَضِيَ
الله عَنهمَا انه سَمِعَ النبي صَلى الله عَلَيْه وَسَلم وَاتاهُ
رَجُل فقال يَا رَسُول الله كيف اقول حين اسْال رَبي
قال قل اللهُمّ اغفر لي وَارْحمني وَعَافني وَارْزقني
وَجمع اصَابعه الا الابهَام وَقال هؤُلآء تجمع لك
دُنيَاك وَاخرتك زاد في رِوَايَة اخرى وَاهْدِني وَانفرد
بالثلاثة مُسْلِم وَعَن ابن عَبَاس رَضِيَ الله عَنهمَا قال

كَانَ النبي صَلى الله عَلَيْه وَسَلم يدعُو رَبّ اعني وَلا تعن
عَلي وَانصُرني وَلا تنصر عَلي وَامكر لي وَلا تمكر عَلي وَاهدني
وَيسر الهُدَى لي وَانصرني عَلي مَنْ بغى عَلي رَبّ اجعَلني لك
شاكرا لك ذاكرا لك رهابا لك مطوَاعًا لك مجيبًا اليك
اوّاهًا منيبًا رَبّ تقبل توبَتي وَاغسل حوبَتي وَاجب دَعوَتي
وَثبت حجتي وَسَدد لسَاني وَاهْد قلبي وَاسْلل سخيمة
صَدْري رَوَاهُ الاربعَة وَالحَاكم وَابن حبان في صَحيحهمَا
وَاللفظ للترمذي وَقال حسن صَحيح وَقال الحَاكم صَحيح
الاسْنَاد المخبت الخَاشع وَيقال المخلص في خشوعه وَالاوّاه
الموقن وَيقال البكا وَالحوبة بفتح المهملة وَالحوب
بالفتح وَالضم كلمَا يتحوب منه اي يتحرج من فعله وَالسخيمة
بفتح السين المهْمَلة وَالخَا المعجمة هي الحقد وَجمعهَا سخام
وَعَن ابي امَامَة البَاهلي رَضِيَ الله عَنه قال خرج علينَا
رَسُول الله صَلى الله عَلَيْه وَسَلم وَهوَ متوكي على عصًا
فلما رَاينَاهُ قمنَا قال لا تفعَلُوا كمَا يفعَل اهل فارس
بعظمَائهَا قلنَا يا رَسُول الله لو دَعَوت الله لنَا قال اللهم
اغفر لنَا وَارحمنَا وَارض عَنا وَتقبل منا وَادخلنَا الجنة
وَنجنا من النار وَاصلح لنَا شانَنا كله قال فكانما احببنَا
ان يزيدنا قال اوَليس قد جمعت لكم الامر رَوَاهُ ابو
دَاوُد وَابن مَاجة وَاللفظ له وَحَديث ابي دَاوُد مختصر
وَعَن عَبْد الله ابن مَسْعُود رَضِيَ الله عَنهُ قال كَانَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات اللهم الف
بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا
من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا
وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها
علينا رواه ابو داود واللفظ له والحاكم وابن حبان في
صحيحهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث مرار قالت الجنة
اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات
قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة بلفظ واحد واخرجه الحاكم وابن
حبان في صحيحهما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه انه قام على المنبر فقال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر
فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط
بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجة والحاكم وابن حبان في صحيحهما قال الترمذي
واللفظ له حسن غريب من هذا الوجه عن ابي بكر ولفظ
الحاكم سلوا الله العفو والعافية واليقين في الاولى

والاخرة

والاخرة وعن شداد بن اوس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول اللهم
اني اسالك الثبات في الامر واسالك عزيمة الرشد واسالك
شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك لسانا صادقا
وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك من خير
ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب
رواه الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه زاد الحاكم فيه وخلقا مستقيما وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من
مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم
لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك
ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب
الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل
الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا
يرحمنا رواه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك
واللفظ للترمذي وقال حسن غريب وقال الحاكم
صحيح على شرط البخاري وزاد في اوله اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم

به مني وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا
ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال
اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا
تحرمنا واثرنا ولا توثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال
انزل علي عشر ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد
افلح المومنون حتى ختم عشر ايات رواه الترمذي واللفظ
له والنسائي والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لابنه يا حصين اما انك لو اسلمت
علمتك كلمتين ينفعانك قال فلما اسلم قال يا رسول
الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم الهمني
رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي وقال
حسن غريب ورواه النسائي والحاكم وابن حبان في
صحيحهما من حديث حصين والد عمران انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم فلما اراد ان ينصرف
قال ما اقول قال قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي
على رشد امري فقالها ثم انصرف ولم يسلم ثم اسلم
قال يا رسول الله فما اقول الان وقد اسلمت قال
قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد امري اللهم

اغفر لي ما اسررت وما اعلنت وما اخطات وما عمدت
وما علمت وما جهلت وقال الحاكم واللفظ له صحيح على
شرط الشيخين وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله علمني شيا اساله الله فقال
لي يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا
والاخرة رواه الترمذي وقال صحيح وعن معاذ ابن جبل
رضي الله عنه قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نترايا عين
الشمس فخرج سريعا فوثب بالصلاة فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلاته فلما سلم دعا بصوته
قال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا ثم قال اما
اني ساحدثكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل
فتوضات وصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استثقلت
فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال
يا محمد قلت لبيك ربي قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت
لا ادري قالها ثلاثا قال فرايته وضع كفه بين كتفي حتى
وجدت برد انامله بين يدي فتجلى لي كل شي وعرفت فقال
يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت في
الكفارات رب قال ما هن قلت مشي الاقدام الى الجمعات
والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضو
حين الكراهات قال ثم فيم قال قلت اطعام الطعام

ولين الكلام والصلوة والناس نيام قال سل قلت اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلي وترحمني واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون واسالك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب الى حبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى الحاكم منه في المستدرك فضل الدعا من حديث ثوبان وقال صحيح على شرط البخاري وعن شهر ابن حوشب قال قلت لام سلمة رضي الله عنها يا ام المؤمنين ما كان اكثر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله ما لاكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال يا ام سلمة انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ فتلى معاذ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا رواه الترمذي وقال حسن ورواه النسائي من حديث عائشة وابن ماجة من حديث انس والحاكم في المستدرك من حديث جابر وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلها الوارث مني وانصرني على من يظلمني

وخذ

وخذ منه بثاري رواه الترمذي وهذا لفظه وقال حسن غريب من هذا الوجه ورواه الحاكم في المستدرك بمعناه وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعا داود يقول اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود تحدث عنه قال كان اعبد البشر رواه الترمذي واللفظ له وقال حسن غريب ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله ابن يزيد الخطمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احبه فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا فيما تحب رواه الترمذي وقال حسن غريب وعن رفاعة ابن رافع الزرقي رضي الله عنه قال لما كان يوم احد وانكفا المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى اثني على ربي فصاروا خلفه صفوفا قال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت

وَلامقرب لما باعدت وَلامباعد لما قربت اللهم ابسط
علينا من بركاتك وَرحمتك وَفضلك وَرزقك اللهم اني
اسالك النعيم المقيم الذي لا يحول وَلا يزول اللهم اني
اسالك الامن يوم الخوف اللهم عائذا من شر ما اعطيتنا
وَشر ما منعتنا اللهم حبب الينا الايمان وَزينه في
قلوبنا وَكره الينا الكفر وَالفسوق وَالعصيان وَاجعلنا
من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وَاحينا مسلمين ٥
وَالحقنا بالصالحين غير خزايا وَلا مفتونين اللهم قاتل
الكفرة الذين يكذبون رسلك وَيصدون عن سبيلك وَاجعل
عليهم رجزك وَعذابك اله الحق امين رواه النسائي وَالحاكم
في المستدرك وَابن حبان في صحيحه وَاللفظ للنسائي
وَالحاكم وَقال صحيح على شرط الشيخين وَفي رواية للنسائي
وَلا مانع لما اعطيت وَعن ابي عبيدة وَهو ابن عبد الله
ابن مسعود وَاسمه عامر قال سيل عبد الله ما الدعا
الذي دعوت به الليلة قال لك رسول الله صلى الله
عليه وَسلم سل تعطه قال قل اللهم اني اسالك ايمانا
لا يرتد وَنعيما لا ينفد وَمرافقة نبينا محمد في اعلا درجة
الجنة جنة الخلد رواه النسائي وَاللفظ له وَالحاكم وَابن
حبان في صحيحهما وَقال الحاكم صحيح الاسناد وَعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وَسلم
دعا سلمان الخير فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يريد

يريد ان يمنحك كلمات يسالهن الرحمن وَيرغب اليه فيهن
وَيدعو بهن في الليل وَالنهار قل اللهم اني اسالك صحة
في ايمان وَايمانا في حسن خلق وَنجاحا يتبعه فلاحا وَرحمة
منك وَعافية وَمغفرة منك وَرضوانا رواه النسائي
وَاللفظ له وَالحاكم في المستدرك وَقال صحيح الاسناد ٥
وَعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وَسلم كان يقول اللهم انفعني بما علمتني وَعلمني
بما ينفعني وَارزقني علما ينفعني به رواه النسائي وَالحاكم
في المستدرك هذا لفظه وَقال صحيح على شرط مسلم وَرواه
الترمذي وَابن ماجة من حديث ابي هريرة وَلفظ الترمذي
اللهم انفعني بما علمتني وَعلمني ما ينفعني وَزدني علما
الحمد لله على كل حال وَاعوذ بالله من حال اهل النار
وَعن قيس ابن عبادة قال صلى عمار رضي الله عنه لقوم
صلاة اخفها فكانهم احفوها انكروها فقال الم اتم
الركوع وَالسجود قالوا بلى قال اما اني دعوت فيها بدعا
كان رسول الله صلى الله عليه وَسلم يدعو به اللهم بعلمك
الغيب وَبقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي
وَتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي وَاسالك خشيتك في
الغيب وَالشهادة وَكلمة الاخلاص في الرضي وَالغضب
وَاسالك نعيما لا ينفد وَقرة عين لا تنقطع وَاسالك
الرضي بالقضا وَبرد العيش بعد الموت وَلذة النظر الي

وجهك والشوق الي لقائك واعوذ بك من ضرآ مضرة
وفتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة
مهتدين رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ للنسائي
ورواه الحاكم في المستدرك من حديث عطاء ابن السايب
عن ابيه وقال صحيح الاسناد عبادة بضم العين وتخفيف البا
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
علمها هذا الدعا اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله
واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسالك من
خير ما سالك عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به
عبدك ونبيك اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها من
قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول
او عمل واسالك ان تجعل كل قضآء قضيته لي خيرا رواه
ابن ماجة واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال
الحاكم صحيح الاسناد وعنده واسالك ما قضيت لي من
امر ان تجعل عاقبته رشدا وعن بسر ابن ابي ارطاة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي
الدنيا وعذاب الاخرة رواه الحاكم وابن حبان في صحيحهما
ولفظهما سوآ وليس لبسر في الكتب الستة سوي حديث
لا تقطع الايدي في السفر رواه ابو داود والترمذي

والنسائي

والنسائي وابو ارطاه اسمه عمير ابن عويمر بن عمران
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم احفظني بالاسلام
قايما واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا
ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا اللهم اني اسالك من كل
خير خزآينه بيدك واعوذ بك من كل شر خزآينه بيدك
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح علي شرط البخاري
ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عمر وقال فيه
اعوذ بك من شر ما انت اخذ بناصيته واسالك من الخير
الذي هو بيدك كله وعنه كان من دعآء رسول الله صلي
الله عليه وسلم اللهم انا نسالك موجبات رحمتك وعزآيم
مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز
بالجنة والنجاة من النار رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح علي شرط مسلم ورواه الطبراني في كتاب الدعا
من حديث انس وزاد في اخره اللهم لا تدع لنا ذنبا الا
غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة
من حوايج الدنيا والاخرة الا قضيتها برحمتك يا ارحم
الراحمين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لهم ايها الناس اتحبون ان
تجتهدوا في الدعا قالوا نعم يا رسول الله قال قولوا
اللهم اعنا علي ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه

الحاكم في المستدرك وقال صحيح وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا
يقول اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على
كل غايبة لي بخير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني اسالك
عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح وعن
بريدة الاسلمي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي
وخذ الي الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي
اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير
فارزقني وعن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم هذا ما سال محمد ربه اللهم اني اسالك خير
المسالة وخير الدعا وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب
وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق
ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي واسالك
الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسالك فواتح
الخير وخواتمه وجوامعه واوله واخره وظاهره وباطنه
والدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسالك
خير ما اتي وخير ما افعل وخير ما اعمل وخير ما بطن
وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة امين اللهم
اني اسالك ان ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح امري

وتطهر

وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور لي قلبي وتغفر لي ذنبي
واسالك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني
اسالك ان تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي روحي وفي
خلقي وفي خلقي وفي اهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي
وتقبل حسناتي واسالك الدرجات العلى من الجنة امين
رواه الاربعة الحاكم في المستدرك وقال في كل منهما صحيح
الاسناد وعن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي
الله عنه قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الدعا في احسن صورة لم ينزل مثلها قط ضاحكا
مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد فقال وعليك السلام
يا جبر قال ان الله بعثني اليك بهدية قال وما تلك
الهدية يا جبريل قال كلمات من كنوز العرش اكرمك الله
بهن قال وما هن يا جبريل فقال جبريل قل يا من اظهر
الجميل وستر القبيح يا من لا يواخذ بالجريرة ولا يهتك
الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط
اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم
الصفح يا عظيم المن يا مبتدي النعم قبل استحقاقها يا ربنا
ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا اسالك يا الله
ان لا تشوي خلقي بالنار وذكر الحديث رواه الحاكم في
المستدرك وقال صحيح الاسناد فان رواية كلهم ٥
مدنيون ثقات وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما

قال جاء رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
واذنوباه واذنوباه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى
عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد
فعاد فقال قم فقد غفر الله لك رواه الحاكم في المستدرك
وقال رواية عن اخرهم مدنيون ممن لا يعرف واحد منهم
بجرح وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف
احدكم كما يخلق الثوب الخلق فسلوا الله ان يجدد الايمان
في قلوبكم رواه الحاكم في المستدرك وقال رواية لا نعرف
واحد منهم بجرح وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم اجعل اوسع
رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري رواه الحاكم
في المستدرك وقال حسن الاسناد والمتن وعن عثمان
ابن ابي العاص وامراة من قريش رضي الله عنهما انهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
لي ذنوبي وخطايي وعمدي وقال الاخر اني سمعته يقول
اللهم اني استهديك لارشد امري واعوذ بك من شر نفسي
رواه ابن حبان في صحيحه وعن عمر رضي الله عنه انه
كان يقول اللهم استغفرك لديني واستهديك لمراشد
امري واتوب اليك تب علي انك انت ربي اللهم فاجعل

رغبتي اليك واجعل غناي في صدري وبارك لي فيما
رزقتني وتقبل مني انك انت ربي وعن عبد الله ابن مسعود
رضي الله عنه انه كان يدعوا اللهم البسنا لباس التقوي
والزمنا كلمة التقوي واجعلنا من اولي النهي وامتنا حين
ترضي وادخلنا جنة الماوي واجعلنا ممن بر واتقي وصدق
بالحسني ونهي النفس عن الهوي واجعلنا ممن تيسره لليسري
وتجنبه العسري واجعلنا ممن يتذكر فتنفعه الذكري اللهم
اجعل سعينا مشكورا وذنبنا مغفورا ولقنا نضرة وسرورا
واكسنا سندسا وحريرا واجعل لنا اساور من ذهب ولولوا
وحريرا وعن سعيد ابن جبير رحمه الله تعالى انه كان
يقول اللهم اني اسالك صدق التوكل عليك وحسن
الظن بك روي الثلاثة ابن ابي شيبة في مصنفه فصل
في التعوذ عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب
النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغني وشر
فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينق
الثوب الابيض من الدنس اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب رواه الجماعة وعن انس
رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول

اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ورواه
الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وزاد فيه والقسوة
والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة واعوذ بك من الفقر
والكفر والفسوق والشقاق والسمعة والريا واعوذ بك من
الصمم والبكم والجنون والجذام وسيئ الاسقام لفظ
الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن
والانس يموتون ولفظ مسلم اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم
اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان الحي الذي لا تموت والجن
والانس يموتون وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقا وسوا القضا وشماتة الاعداء رواهما
البخاري ومسلم والنسائي درك الشقا بفتح الرا واسكانها
فبالفتح الاسم وبالاسكان المصدر وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو
طلحة يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع
الدين وغلبة الرجال مختصر رواه البخاري وابو داود
والترمذي والنسائي ضلع الدين يعني ثقله حتى يميل
صاحبه عن الاستواء لثقله قاله الصاغاني في العباب
وهو بفتح الضاد المعجمة واللام والضلع الغليظ من كل شيء
وعن مصعب قال كان سعد رضي الله عنه يامره بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن
اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال رواه
البخاري والترمذي والنسائي وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر التعوذ
من المغرم والماثم فقيل له يا رسول الله انك تكثر التعوذ
من المغرم والماثم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف رواه البخاري والنسائي وعنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ
بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل رواه مسلم وابو
داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية للنسائي من شر
ما علمت وشر ما لم اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم

اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك رواه مسلم وابو داود والنسائي
واللفظ سوا الا عند ابي داود وتحويل عافيتك وعن زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قال لا اقول لكم الا كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر
اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها
ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تستجاب لها رواه
مسلم والترمذي والنسائي وعن شكل ابن حميد رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به
قال فاخذ بكفي فقال قل اللهم اني اعوذ بك من شر
سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن
شر منيتي يعني فرجه رواه ابو داود والترمذي والنسائي
والحاكم في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث سعد بن
اوس عن بلال بن يحيى انتهى كلامه وليس لشكل في الكتب
الستة سوى هذا الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الفقر والفاقة والذلة واعوذ بك من ان اظلم
او اظلم رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة

والحاكم

والحاكم في المستدرك وعن عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس
من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب
القبر رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه وعن ابي اليسر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني
اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي واعوذ بك
من الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان
عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ
بك ان اموت لديغا رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وفي رواية
وزواية لابي داود والغم ابو اليسر بياء مثناة وسين
مهملة مفتوحتين واسمه كعب بن عمرو وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من الجان وعين الانسان فلما نزلت المعوذتين
اخذهما وترك ما سواهما رواه الترمذي والنسائي وابن
ماجة واللفظ للترمذي وقال حسن غريب وعن زياد
ابن علاقة عن عمه رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات
الاخلاق والاعمال والاهوا رواه الترمذي والحاكم
وابن حبان في صحيحهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم

وزاد في اخره والادوا وهذا لفظ الترمذي وقال حسن
غريب وعمر زياد هو قطبة بن مالك انتهي كلامه وليس
لقطبة في الكتب الستة سوي حديثين احدهما هذا والثاني
صلي النبي صلي الله عليه وسلم بقاف والقران المجيد الحديث
رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي
امامة رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
بدعا كثير لم يحفظ منه شيا فقلنا يا رسول الله دعوت
بدعا كثير لم نحفظ منه شيا فقال الا ادلكم علي ما يجمع
ذلك كله يقول اللهم انا نسالك من خير ما سالك منه
نبيك محمد صلي الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ
منه نبيك محمد صلي الله عليه وسلم وانت المستعان
وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الترمذي
وقال حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ
بك من جار السوء في دار المقامة فان جار البادية
يتحول رواه النسائي والحاكم وابن حبان في صحيحهما واللفظ
للحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم وعن ابي سعيد رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
اعوذ بك من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله
اتعدل الدين بالكفر فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
نعم رواه النسائي واللفظ له والحاكم وابن حبان في

صحيحهما

صحيحهما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الله ابن
عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان
يدعو بهولاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين
وغلبة العدو وشماتة الاعدا رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح علي شرط مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه
بلفظه وغلبة العباد وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله
عنه قال كان من دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعا
لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فانه بيس الضجيع ومن
الخيانة فانها بيست البطانة ومن الكسل والبخل والجبن
ومن الهرم ومن ان ارد الي ارذل العمر ومن فتنة الدجال
وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات اللهم انا نسالك قلوبا
اواهة مخبتة منيبة في سبيلك اللهم انا نسالك عزايم
مغفرتك ومنجيات امرك والسلامة من كل اثم والغنيمة
من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار رواه الحاكم
في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن جابر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اسالك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع
وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
وعمل لا يرفع وقلب لا يخشع وقول لا يسمع رواهما ابن

حبان في صحيحه وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال
تعوذوا بالله من عذاب النار قلنا نعوذ بالله من عذاب
النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قلنا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال
تعوذوا بالله من فتنة الدجال قلنا نعوذ بالله من
فتنة الدجال رواه ابو عوانة في مسنده الصحيح وعن
اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني على حوضي حتى انظر من يرد
علي منكم وسيوخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن
امتي فقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم
انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا متفق
عليه **فصل في الاستغفار** قال الله تعالى
والمستغفرين بالاسحار والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم واستغفر الله
ان الله كان غفورا رحيما ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم
متاعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله
ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم

مدرارا

مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم واستغفر لذنبك وللمومنين
والمومنات استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات
ويجعل لكم انهارا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
وعن شداد ابن اوس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن
بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري
والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني
لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
رواه البخاري والنسائي وابن ماجة وعن الاغر المزني
وكانت له صحبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في
اليوم مائة مرة رواه مسلم وابو داود وليس للاغر في
الكتب الستة سوى هذا الحديث وعن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني
رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا
يا رسول الله أكثر أهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب
منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين
قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة
رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر
في رمضان فهذا نقصان الدين رواه مسلم وأبو داود
وابن ماجة المعشر الجماعة وجزلة بفتح الجيم وسكون
الزاي أي فقيهة عاقلة أصيلة الرأي قال ابن سيده
والعشير الزوج سمي عشيرًا لأنه يعاشر المرأة وتعاشره
واللب العقل وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم
تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون ويستغفرون
الله فيغفر لهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله
وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه قال فقلت يا رسول
الله أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله
وأتوب إليه فقال خبرني ربي أني سأرى علامة في
أمتي إذا رأيتها أكثرت من قول سبحان الله وبحمده أستغفر
الله وأتوب إليه فقد رأيتها إذا جاء نصر الله والفتح فتح

مكة

مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح
بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا انفرد بهما مسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال إن كنا لنعد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة رب
اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم رواه الأربعة
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن صحيح غريب
وهذا لفظ أبي داود وعند الترمذي والنسائي وابن
ماجة التواب الغفور وفي رواية للنسائي اللهم اغفر
لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الغفور وعن زيد
رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال أستغفر الله
الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن
كان فر من الزحف رواه أبو داود والترمذي واللفظ
لأبي داود ورواه الترمذي أيضًا من حديث أبي سعيد
وقال فيه ثلاث مرات ورواه الحاكم في المستدرك من
حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرط الشيخين وليس
لزيد في الكتب الستة سوى هذا الحديث وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن
كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه أبو داود
واللفظ له والنسائي وابن ماجة والحاكم في المستدرك

وقال صحيح الاسناد ولفظ النسائي والحاكم من اكثر
الاستغفار وعن ام عصمة العوصية رضي الله عنها وكانت
قد ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا الا
وقف الملك الموكل باحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فان
استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات
لم يوقفه عليه ولم يعذب يوم القيمة رواه الحاكم
في المستدرك وقال صحيح الاسناد انتهى كلامه والعوصية
بفتح العين المهملة وسكون الواو وبالصاد المهملة نسبة
الى عوص ابن عوف ابن عدره بطن من كلب وقد تقدم
في الباب الاول حديث انس ابن مالك رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز
وجل يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك
على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم
لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا
لاتيتك بقرابها مغفرة تم الكتاب بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه والحمد لله وحده وصلواته
على سيدنا محمد خير خلقه وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
طيبا مباركا



